الجمعة
٢٣ مايو (ايار) ١٩٧٥
١١ جمادى الأولى ١٣٩٥
١٥ بشنس ١٦٩١
23 MAI 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة ١٠١ ـ العدد ٣٢٣٠٥



الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٫٥٠ قرشا لستة أشهر ـ ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

ليبيا تمنح الاتحاد السوفيتى قواعد عسكرية برية وجوية وبحرية

٤٠٠٠ مليون جنيه قيمة صفقات الأسلحة

تم الاتفاق عليها بين القذافى وكوسيجين

خبراء سوفيت لليبيا فى جميع النواحى العسكرية

بيروت ـ لمراسل « الاهرام » الخاص ـ علمت ان اتفاقا عسكريا قد وقع بين ليبيا والاتحاد السوفييتى وافقت بمقتضاه ليبيا على اقامة قواعد عسكرية سوفيتية برية وجوية وبحرية على أراضيها وفى موانيها .

ويبلغ حجم الاتفاق الذى وقعه العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة الليبى والسيد أليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى أربعة آلاف مليون دولار .

كذلك يقضى الاتفاق بأن يمد الاتحاد السوفييتى ليبيا بكل الاسلحة المتطورة التى تنتجها المصانع الحربية السوفيتية والتى تمتنع عن امداد دول المواجهة بها .

وقد اشترط الاتحاد السوفيتى لتوقيع هذه المعاهدة ، ان يبعث الى ليبيا بخبراء فى جميع النواحى العسكرية وعلى جميع المستويات .

وعلمت ان اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ـ والذى كان فى زيارة رسمية لليبيا فى الاسبوع الماضى ـ قد اوضح للعقيد القذافى ان نقص الكادرات العسكرية فى الجيش الليبى يستلزم ان يتولى الخبراء السوفيت تشكيل هذه الكادرات حتى يمكن الاشراف على كل الاسلحة المتطورة التى ستصل الى ليبيا وتدريب القوات المسلحة الليبية عليها .

هذا وتقضى الاتفاقية بان يمد الاتحاد السوفيتى ليبيا بآلاف الدبابات والصواريخ . وذلك لكى يمكن تحقيق الاهداف الاستراتيجية والسياسية من التحالف العسكرى بين الاتحاد السوفيتى وليبيا فى جنوب البحر الابيض المتوسط . □

اهتمام عالمى بقرار سوريا مد قوات الطوارىء ٦ أشهر أخرى

نيويورك فى ٢٢ ـ وكالات الانباء ـ احدث قرار سوريا بتجديد فترة بقاء قوات مراقبة الفصل بين القوات فى الجولان ، والذى ابلغه وفدها رسميا امس الى كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة ، اهتماما عالميا عبرت عنه تصريحات المسئولين ، وتعليقات الاذاعات وابراز الصحف ، فى العواصم المختلفة وقد صرح فالدهايم « بان استمرار وجود هذه القوات أمرا اساسى لتوفير جو مستقر فى البحث عن السلام » .

وترى المصادر الغربية « ان القرار السورى سوف يساعد على تحسين جو المحادثات المرتقبة بين الرئيس الامريكى فورد والرئيس انور السادات وان هذه المبادرة تشير الى استعداد سوريا للبحث عن حل سلمى للمشكلة . وكانت مصر قد مدت فترة بقاء قوة الطوارىء لمدة ٣ اشهر .

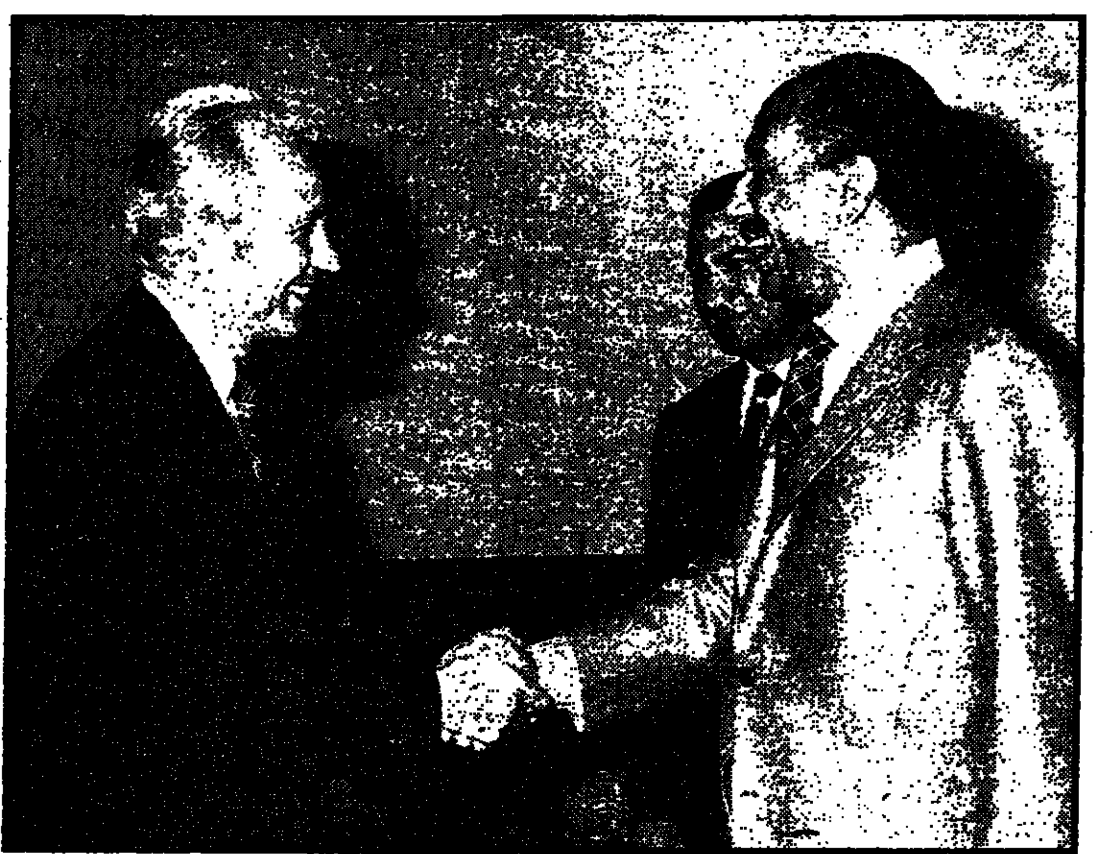
وقد صرح هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى ـ الموجود الآن فى انقرة ـ بانه قد سر بهذا القرار لانه يتيح مزيدا من الوقت لمحاولات البحث عن تسوية .

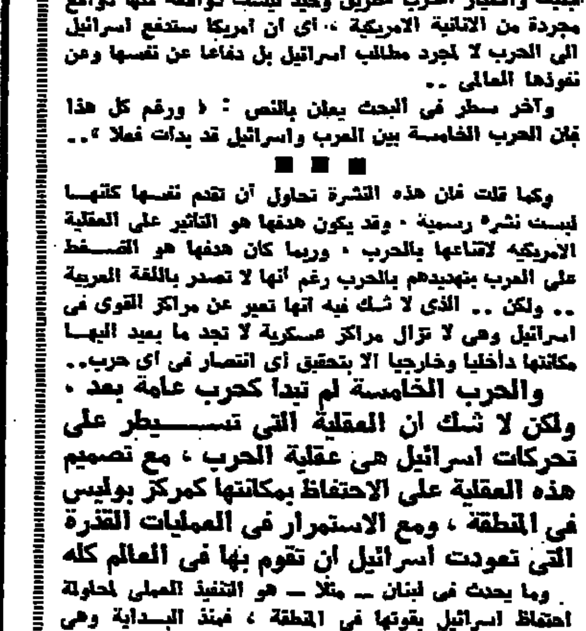
وقال ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية ، ان هذا الخبر الذى جاء بشكل مفاجىء قوبل فى اسرائيل بارتياح .

والاعتقاد العام فى اسرائيل [فى رأى مراسل الاذاعة البريطانية] انه جاء نتيجة محادثات وزيرى خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، اللذين وافقا على تاجيل مؤتمر جنيف الى شهر اغسطس .

كوسيجين يطمئن السلطات المسئولة فى تونس

تونس ـ لمراسل الاهرام ـ علمت ان الزيارة التى قام بها السيد اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى لتونس ـ عقب الزيارة التى قام بها لليبيا ـ كانت لطمأنة السلطات التونسية الى ان الاتفاقية العسكرية التى عقدها مع ليبيا ليست موجهة ضد تونس ، ولا تمس من قريب او من بعيد ، الوحدة المقترحة بين ليبيا وتونس .





استقبل الرئيس أنور السادات أمس الدكتور أوتوماتشكيه سفير النمسا بالقاهرة . وحضر المقابلة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية . وقد دار البحث فى الاجتماع حول الزيارة القادمة التى سيقوم بها الرئيس الى النمسا فى الاسبوع القادم . [تصوير : عبد الستار يوسف]

بحث ترتيبات زيارة الرئيس السادات للنمسا

السادات يعقد اجتماعا هاما لمتابعة الموضوعات العاجلة

يحضره مبارك ومرعى وممدوح سالم واسماعيل فهمى والجمسى

علم المحرر السياسى [للاهرام] : ان الرئيس انور السادات سوف يعقد اجتماعا هاما صباح يوم الاحد يحضره السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

وهذا الاجتماع من بين سلسلة الاجتماعات التى يعقدها الرئيس السادات مع المسئولين لمتابعة عمل المؤسسات المختلفة والموضوعات التى فى حاجة الى سرعة تنفيذ وخاصة مايتعلق منها بمشاكل الجماهير .

وسوف يتناول هذا الاجتماع أيضا رحلة الرئيس السادات الى كل من يوجوسلافيا والنمسا حيث يلتقى فيهما بالرئيس تيتو وكيرشليجر رئيس النمسا ومستشارها برونو كرايسكى وجيرالد فورد رئيس الولايات المتحدة .

كما علم المحرر السياسى [للاهرام] انه من المرجح ان يدعى الى هذا الاجتماع عدد من المسئولين عن بعض قطاعات العمل السياسى والتنفيذى . □

فهمى : أؤكد أن فورد سيتوصل لموقف محدد قبل سالزبورج

بيروت فى ٢٢ ـ وكالات الانباء ـ أعلن السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ، انه متاكد من أن الرئيس الامريكى جيرالد فورد ، سيكون قبل اجتماعه بالرئيس انور السادات فى سالزبورج ، قد توصل بالفعل الى موقف أمريكى محدد ، بالنسبة الى نتائج اعادة التقييم السياسى من جميع النواحى .. « وهذا لايمنع فى تصورى أن يدخل الرئيس الامريكى بعض التعديلات على هذه الصورة نتيجة لحواره مع الرئيس السادات » .

وأوضح السيد اسماعيل فهمى ـ فى حديث أدلى به الى مجلة الحوادث اللبنانية ـ بأن اجتماع القمة فى سالزبورج ليس من النوع الذى يحتاج الى جدول أعمال لانه لايستهدف التوصل الى اتفاقيات او حلول ثنائية ، أو غير ذلك « فالغرض الاساسى منها هو معرفة الموقف الامريكى الحقيقى ، بعد اعادة تقييم السياسة الامريكية « ومعرفة ابعاد المبادىء الجديدة التى تنطلق منها الولايات المتحدة .. التى اكدت مرارا أنها ضد تجميد الموقف فى الشرق الاوسط » .

وقال وزير الخارجية أن اسرائيل تدرك انه لا مفر أمامها من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن حضور المنظمة لمؤتمر جنيف ـ لو قبلت المنظمة ـ يعتبر فى حد ذاته خطوة كبرى .

[البقية صفحة ١٢ عمود ٨]

الرئيس يستقبل زعيم المعارضة بالكويت

استقبل الرئيس انور السادات أمس السيد خالد المسعود زعيم المعارضة فى مجلس الامة الكويتى .

وحضر المقابلة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية .

اكتشافات بترولية كبيرة بمصر تحققها الشركات خلال هذا العام

اعلن المهندس احمد هلال وزير البترول أن الاشهر الستة القادمة سوف تحمل أنباء اكتشافات بترولية كبيرة وذلك بعد أن حددت الشركات التى تم التعاقد معها برامجها على أساس حفر ٢٠ بئر استكشافية جديدة للبحث عن البترول فى الصحراء الغربية وخليج السويس والبحر الاحمر والدلتا والبحر المتوسط وشرق وادى النيل .

وقال وزير البترول أن برنامج هذه الشركات يتضمن صرف ١٠٠ مليون دولار حتى نهاية هذا العام على عمليات البحث الكبيرة التى تقوم بها .

وأعلن وزير البترول انه تم اعداد مشروع الخطة الخمسية لقطاع البترول حتى سنة ١٩٨٠ وسيعرض للمناقشة فى وزارة التخطيط ومجلس الوزراء ، وأن من أهداف هذه الخطة زيادة معدل الانتاج الى ٥٠ مليون طن سنويا ، وزيادة قيمة الصادرات من ٢٤٫٧ مليون جنيه الى ٥٤٨ مليون جنيه ومضاعفة طاقة التكرير من ٦٫٦ مليون طن الى ١٥ مليون طن .

ويلزم تنفيذ هذه الخطة استثمارات تبلغ ٢٥٢٧ مليون جنيه ستتحمل مصر منها ٨٢٢ مليون جنيه والباقى تتحمله الشركات الاجنبية . وقد تضمن قطاع البحث والانتاج وحده استثمارات تبلغ ١٥٤٠ مليون جنيه و ٦٩٥ مليون جنيه للتكرير و ٢٤٨ مليون جنيه للنقل والتوزيع .

وحدد وزير البترول هذا العام موعدا للتعاقد على تنفيذ مشروعين كبيرين للبتروكيماويات الاولى لانتاج الالبان الصناعية وستقوم مصر بتمويله بقروض تحصل عليها من رومانيا ، اما المشروع الثانى لينتج البلاستيك والمطاط الصناعى وسيتم تنفيذه بالمشاركة مع احدى الشركات العالمية المتخصصة . □

ديستان يزور مصر فى نهاية العام الحالى

باريس فى ٢٢ ـ و.أ.ف ـ استقبل الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان صباح اليوم الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية الذى سلم الرئيس الفرنسى رسالة من الرئيس أنور السادات .

وقد صرح الدكتور مروان بأن الرئيس ديستان قد يزور مصر قبل نهاية العام .

على الصفحات الداخلية

اتصالات عاجلة لمصر لوقف اشتباكات لبنان

قامت القاهرة باتصالات هامة استمرت طوال يوم أمس ، لوضع حد للاحداث الدامية التى تجددت فى لبنان خلال الايام القليلة الماضية . وقد أكدت مصر فى اتصالاتها مع المسئولين فى لبنان ومع قيادة المقاومة الفلسطينية ، موقف مصر الذى يتلخص فى الحرص على سلامة لبنان وحماية المقاومة ، كما اعلنه الرئيس السادات الذى يتابع شخصيا أولا بأول احداث لبنان .

وكان الموقف قد تفجر مرة اخرى فى بيروت بوقوع اشتباكات جديدة بين رجال المقاومة الفلسطينية وافراد حزب الكتائب المسلحين ، بعد هدنة لم تدم سوى بضع ساعات . وقد ارتفع عدد الضحايا الى ١١ قتيلا واكثر من ٤٠ جريحا من الجانبين ، طبقا لتقديرات البوليس اللبنانى .

وقد وصل الى القاهرة أمس السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مبعوثا من السيد ياسر عرفات لينضم الى السيد فاروق قدومى مسئول الشئون السياسية بالمنظمة فى الاتصالات التى يقوم بها وفد المقاومة مع المسئولين فى مصر . وقد أجرى الوفد اتصالات بالسادة ممدوح سالم رئيس الوزراء واسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام .

هل الحرب بعد جنيف ؟!

كتب احسان عبد القدوس :

لا شك أن حرب ٦ أكتوبر قد تركت اسرائيل فى حالة انهيار داخلى ، وانهيار اقتصادى ، وانهيار دولى ، وهو ما يعترف به العالم كله .. ولكن .. لا شك أيضا ان الاعتماد فى كل تقديراتنا على هذا الانهيار قد يؤدى بنا الى الوقوع فى بحر الغرور ونبالغ فى تقدير قوتنا ومواهبنا السياسية والاقتصادية والدولية الى أن نغرق ونعود نبحث عن حبل النجاة «ونكرر ما حدث لاسرائيل قبل ٦ اكتوبر عندما ادى بها الغرور والصلف الى الهزيمة والغرق ..

والواقع ان اسرائيل تعيش اليوم فى حالة يمكن ان تسمى « عقدة الهزيمة » ، وهى عقدة يمكن ان تدفع الى تصرفات جنونية خطيرة اقرب الى محاولة الانتحار ، وقد عانينا نحن من عقدة الهزيمة عقب حرب ٦٧ ، وربما دفعتنا العقدة ايامها الى كثير من التحركات التى تغلب فيها المخاطرة على التقدير السليم ، والى حد ان طالبنا بالاحتلال العسكرى السوفيتى لمصر ، ولكن هذه العقدة بالنسبة لاسرائيل أعنف وأخطر لان اسرائيل لم تتعود على الهزائم من قبل ولم تجربها ..

هذه العقدة تتسبب فى نوع من الضغط اليهودى المحلى والعالمى على كل من يحكم اسرائيل بحيث لا يستطيع ان يخطو اية خطوة صادقة واقعية فى طريق السلام وقبل رد الهزيمة العسكرية بانتصار عسكرى .. وتصل حساسية الرأى العام الاسرائيلى الى حد الوقوف معارضا بعنف حتى امام التفاصيل الصغيرة التى لا تساوى شيئا ، كما حدث عندما اعادت مصر جثث ٣٩ جنديا اسرائيليا قتلوا فى سيناء واضطرت اسرائيل نظير ذلك أن تفرج عن تسعين من الفدائيين العرب المعتقلين والمحكوم عليهم .. وقامت الضجة وارتفع الصراخ .. كيف تبادل اسرائيل الاحياء بجثث الاموات ، وكل من افرج عنه يمكن ان يعود ويحمل السلاح ويحارب .. وربما كان قادة هذه الضجة يطالبون بأن تبادل اسرائيل الجثث بجثث ، أى ان تقتل ٣٩ معتقلا عربيا فى مقابل تسليم ٣٩ جثة اسرائيلية ..

وهذه العقدة ـ عقدة الهزيمة ـ هى التى تتحكم اليوم فى تصرفات اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل .. وكان رابين قد تقرر اختياره قبل استقالة جولدا مائير وبتاييد ـ او على الاصح ـ بناء على طلب أمريكا : ـ كما سبق ان كتبت أيامها ـ وكان سبب اختياره هو أنه اكثر القادة الاسرائيليين واقعية . واقربهم الى تفهم سياسة كيسنجر .. واستطاع رابين فى الخطوة الاولى ، ورغم المعارضة الداخلية التى تواجهه والتى كانت لا تزال معارضة ضعيفة ، استطاع أن يستسلم لفك الارتباط والانسحاب الاسرائيلى الاول .. ولكن بعد ذلك بدأت عقدة الهزيمة داخل التنظيمات الاسرائيلية تقوى وتسيطر ، وبدأ رابين يقفز بين مراكز القوى المسيطرة محاولا ان يجد لنفسه طريقا ليحقق ما اختير من أجله ، وهو الاستمرار فى التسوية السلمية ، الى أن سقط هو الآخر أو استسلم لعقدة الهزيمة والى حد أن خدع صديقه كيسنجر وتسبب فى اتهامه بالفشل وهو الفشل الذى يعانى منه كيسنجر حتى اليوم ..

هذه العقدة ـ وأنا سريع التأثر بعلم النفس ـ لا يمكن ان تنتهى الا بالحرب ، سواء بدأت الحرب اليوم أو غدا أو بعد عشر او عشرين سنة .. وسواء اعترفنا بوجود اسرائيل أو لم تعترف .. ولا اقول هذا الكلام كاجتهاد فكرى شخصى ، ولكنى أقوله نقلا عما يقال فى اسرائيل ..

واسرائيل بدأت تصدر اخيرا نشرة عالمية تحمل اسم « اسرائيل وفلسطين » ، وهى نشرة تحاول ان تبدو كأنها ليست رسمية ، وربما لهذا اختارت اسم « اسرائيل وفلسطين » لان اسرائيل لم تكن تستعمل أبدا اسم « فلسطين » ولا تعترف باستمرار وجود هذا الاسم ، فاسم اسرائيل الغى اسم فلسطين .. وقد صدر العدد الاخير من هذه النشرة فى اوائل الشهر الحالى ، وهو يحمل عنوانا رئيسيا : « **الحرب بعد جنيف** » ، ويضم بحثا طويلا يبدو أنه موجه للساسة الامريكان أو العقلية الامريكية ليقنعها بأن الطريق الوحيد لحل مشكلة الشرق الاوسط هو طريق الحرب ، ويقارن بين ما يمكن أن تؤدى اليه الحرب من نتائج تحقق المصالح الامريكية ، وما يمكن ان يؤدى اليه مؤتمر جنيف حتى مع نجاحه فى الوصول الى حل ..

ويبدأ البحث بتاكيد ان من خلف جولدا مائير فى حكم اسرائيل ـ أى اسحق رابين ـ هو شخصية باهتة ليس لديه ثقة فى نفسه لانه ليس له تجارب سياسية ، وانه مضطر أن يتخذ خطوات عنيفة متطرفة حتى لا يتهم بالضعف « وتحقيق سلام ينهى عنه الله » ..

ثم تبدأ المقارنة بين الحرب ونجاح مؤتمر جنيف :

الحرب تجبر مصر على التعاون ، وتجبر السعودية على وقف التهديد بالبترول ، وتقضى على النظام السورى المرتبط بالسوفيت ، وتقوى حكم اسرائيل الذى وصل من الضعف الى درجة خطيرة ..

ومؤتمر جنيف سيجعل المنطقة خاضعة لسيادة مشتركة أمريكية سوفيتية ، مما يترتب عليه انتشار الشيوعية فى بقاع كثيرة من العالم ، وهو ما ينتهى بسقوط الحزب الجمهورى فى الانتخابات القادمة ..

والحرب قد تسبب أزمة اقتصادية عالمية ولكن نجاح مؤتمر جنيف ينتهى الى مشاركة الاتحاد السوفيتى وسقوط فورد وكيسنجر ..

واسرائيل وان كانت ستفقد عنصر المفاجاة فى الحرب التى ستبدأ بعد جنيف ، الا انها لا تزال محتفظة بالتفوق التكنولوجى ، كما أن روح المقاتل الاسرائيلى المنطلقة من اليأس لا تزال كافية للحرب ، خصوصا اذا كانت حربا هجومية وليست حربا دفاعية ..

واحتمال تدخل الاتحاد السوفيتى فى الحرب اقل خطورة على المصالح الامريكية من تدخله غير المباشر فى المنطقة بعد نجاح مؤتمر جنيف .

وينتهى البحث بعد كثير من مثل هذا الكلام الى تقرير أن الظروف كلها ستدفع الولايات المتحدة الى تعمد اسقاط مؤتمر جنيف واختيار الحرب كطريق وحيد ليست دوافعه كلها دوافع مجردة من الانانية الامريكية ، اى ان امريكا ستدفع اسرائيل الى الحرب لا لمجرد مطالب اسرائيل بل دفاعا عن نفسها وعن نفوذها العالمى ..

وآخر سطر فى البحث يعلن بالنص : « ورغم كل هذا فان الحرب الخامسة بين العرب واسرائيل قد بدأت فعلا » ..

■ ■ ■

وكما قلت فان هذه النشرة تحاول أن تقدم نفسها كأنها ليست نشرة رسمية ، وقد يكون هدفها هو التأثير على العقلية الامريكية لاقناعها بالحرب ، وربما كان هدفها هو الضغط على العرب بتهديدهم بالحرب رغم انها لا تصدر باللغة العربية .. ولكن .. الذى لا شك فيه انها تعبر عن مراكز القوى فى اسرائيل وهى لا تزال مراكز عسكرية لا تجد ما يعيد اليها مكانتها داخليا وخارجيا الا بتحقيق أى انتصار فى أى حرب ..

والحرب الخامسة لم تبدأ كحرب عامة بعد ، ولكن لا شك ان العقلية التى تسيطر على تحركات اسرائيل هى عقلية الحرب ، مع تصميم هذه العقلية على الاحتفاظ بمكانتها كمركز بوليس فى المنطقة ، ومع الاستمرار فى العمليات القذرة التى تعودت اسرائيل ان تقوم بها فى العالم كله

وما يحدث فى لبنان ـ مثلا ـ هو التنفيذ العملى لمحاولة احتفاظ اسرائيل بقوتها فى المنطقة ، فمنذ البداية وهى تعلن انه اما أن يقضى لبنان على القوات الفلسطينية واما ان تتولى هى ـ أى اسرائيل ـ القضاء عليها .. وهى فى سبيل ذلك تقوم بعمليات قذرة معروفة لاثارة القتال بين الكتائب والفدائيين ، مستغلة الاحساس الطائفى ومستغلة كل ما يشكو منه لبنان وكل ما يشكو منه الفلسطينيون .. فاذا بدأ القتال الداخلى توقفت اسرائيل عن هجماتها على قرى جنوب لبنان ، فاذا توقف القتال الداخلى عادت تعتدى على قرى الجنوب ، بلا سبب ، بل لمجرد الاثارة الداخلية فى لبنان ، وهو ما حدث خلال الاسابيع الماضية ..

ومثلا ايضا .. صرح وزير الدفاع الاسرائيلى اخيرا بان اسرائيل لن تتدخل فى فتح القناة ، ولم يكن هذا التصريح ردا على سؤال سائله ، او لان أحدا اتهمه بمحاولة التدخل ، وانما هو تصريح قصد منه التظاهر أمام العالم بأن اسرائيل لا تزال مركز بوليس المنطقة ، وان القناة لا يمكن أن تفتح الا بموافقتها وضماناتها ، وكأن مصر فتحت القناة وهى لا تعلم أن اسرائيل على الطرف الاخر .. وهذا بجانب تعريض الدوريات البحرية الاسرائيلية لمراكب الصيد المصرية فى البحر ، لا لشىء ايضا الا لمجرد اثبات الوجود .. و .. و ..

وكل ذلك بجانب العمليات القذرة التى تقوم بها المراكز الصهيونية فى عواصم العالم ، والتى سبق أن وصلت منذ شهور الى اسقاط نيكسون فى عملية ووترجيت ، واسقاط الديجوليين فى الانتخابات الفرنسية ، واسقاط فيلى برانت مستشار المانيا بتهمة جاسوسية وجهت الى مستشاره وتهمة نسائية وجهت اليه ، وكان الثلاثة قد بدأوا فى اتخاذ مواقف لا تنكر حق العرب لحساب اسرائيل .. ثم ما حدث بعد ذلك من اعتذار أعلنه جورج براون رئيس أركان حرب الجيش الامريكى عن تصريح كان قد أدلى به وقال فيه ان اليهود فى أمريكا يحتلون كل الاجهزة الهامة وان نفوذهم أصبح قويا الى حد لا يمكن تصديقه وان الشعب الامريكى قد يتخذ موقفا اقوى لتحطيم هذا النفوذ و .. و .. ولا يمكن أن يكون براون قد اعتذر عن هذا التصريح الا تحت ضغط تهديد قذر من المراكز الصهيونية .. ثم ما حدث اخيرا من جانب شليزنجر وزير الدفاع الامريكى .. وقد كان شليزنجر معروفا بانه فى أيام حرب ٦ أكتوبر عارض الاندفاع فى امداد اسرائيل بالاسلحة واختلف مع كيسنجر خلافا آخر حول تصدير الاسلحة الى اسرائيل عدة أيام الى أن أصدر نيكسون الامر بنفسه .. وكل هذا تغير .. وصرح شليزنجر منذ ايام بان امريكا مسئولة عن اسرائيل ، وأن الاسلحة يمكن أن تصلها بسرعة رغم كل شىء ، وانه لن يسكت على وقف تصدير البترول العربى اذا حدث و .. و .. **ولا يمكن أن يكون شليزنجر قد تغير الا نتيجة عملية قذرة . اما عملية اغراء ، أو عملية تهديد ، ولكن الاعجب هو السبب الذى دفعه الى اذاعة هذا الكلام فى هذا الوقت بالذات .. هل هو يمهد لمؤتمر جنيف ، او يمهد للحرب ..**

و ...

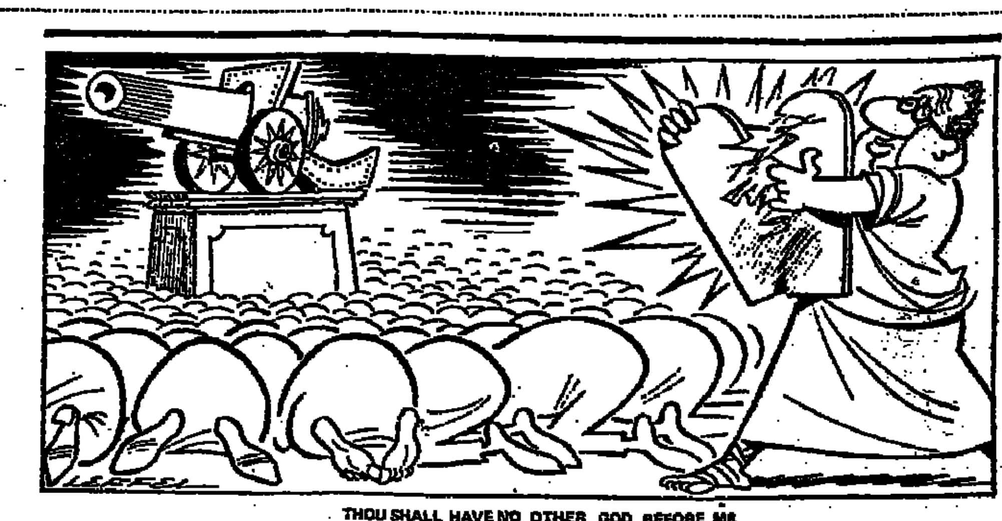
واستطيع ان استطرد طويلا فى تسجيل هذه الصور التى يزدحم بها خيالى والتى تؤكد ان اسرائيل فى حالة حرب دائمة ، وانها لا يمكن ان تعتمد على اى طريق سلمى .. وما يثير خيالى هو انى اتوقع ان تقوم اسرائيل بعمليات قذرة ومتعددة وفى داخل اكثر من بلد عربى ، قبل انعقاد مؤتمر جنيف واثناء انعقاد المؤتمر ان عقد .. ولن نستطيع صد تاثير هذه العمليات الا اذا استطعنا أن نجعل اسرائيل تعيش وهى ليست هادئة فى داخلها ..

عمليات قذرة ..

وعمليات فدائية ..

وحتى تقتنع بعض الألسن العربية اننا فى حاجة الى اكثر من الكلام ..

وحتى لا ننسى ونحن نبنى اننا وكل ما نبنيه نعيش الخطر .. ■



« الصورة التى ظهرت فى النشرة الاسرائيلية »
المدفع لكيسنجر : لن يكون لك اله آخر غيرى

وكالة المخابرات تورطت فى عمليات غير مشروعة

مدير المخابرات الامريكية يعترف

تحقيقات الكونجرس تكشف عن مفاجآت وحقائق خطيرة

واشنطن فى ٢٢ — وكالات الانباء — اعترف وليام كولبى مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية بان الوكالة قامت بعمليات سرية غير مشروعة .

وقال السناتور الديمقراطى فرانك تشيرش رئيس لجنة مجلس الشيوخ التى تحقق فى نشاط الوكالة ان المزاعم التى تتردد حول تورط الوكالة فى مؤامرات اغتيال كانت احد المسائل الرئيسية فى الشهادة التى ادلى بها كولبى فى اجتماع مغلق للجنة امس استمر ٣ ساعات .

وقال تشيرش فى مؤتمر صحفى انه لاشك ان بعض اوجه نشاط وكالة المخابرات قد تجاوز القانون ولابد ان نضع حدا لذلك .

واضاف تشيرش ان كولبى نفسه اعترف بأن بعض العمليات كانت غير شرعية ثم قال لقد اثيرت مسائل خطيرة للغاية خلال الاجتماع . وذكر انه تم استجواب كولبى بدقة حول العمليات السرية وانه قدم معلومات جديدة تحمل مفاجآت عديدة .

واشار تشيرش الى ان كولبى كان قد اصدر بيانا حول نشاط وكالة المخابرات الذى قال فيه ان وكالة المخابرات لم تتورط فى مؤامرات لاغتيال زعيم اجنبى . وقال تشيرش ان البيان صحيح لكنه غير مكتمل ورفض ان يفسر كلامه بأكثر من ذلك .

ومن المقرر ان يظهر كولبى امام اللجنة غدا للمرة الثالثة لمواصلة استجوابه . وكانت هذه اللجنة قد شكلت فى اعقاب ماتردد من ان وكالة المخابرات تتجسس على آلاف من المواطنين الامريكيين مما يعد انتهاكا لميثاقها الذى يقصر نشاطها على العمليات خارج الولايات المتحدة □

أكبر انخفاض فى انتاج دول الغرب واليابان

ارتفاع معدلات البطالة الى ٥ ٪

باريس فى ٢٢ — وكالات الانباء — اعدت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تضم ٢٤ دولة من دول الغرب الصناعية واليابان تقريرا جاء فيه ان اجمالى الناتج القومى انخفض خلال النصف الاول من العام الحالى فى هذه الدول بنسبة ٣٪ وهو أكبر انخفاض يحدث فى تاريخ المنظمة منذ انشائها فى اعقاب الحرب العالمية الثانية .

وقد اشار التقرير الى ارتفاع معدلات البطالة فى هذه الدول ومنها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وكندا فقال ان عدد العاطلين تضاعف خلال عام واحد وبلغ ١٤ مليونا اى حوالى ٥٪ من القوى العاملة فى هذه الدول . وذكر التقرير ان الولايات المتحدة وحدها يوجد بها نحو ثلثى عدد العاطلين .

وجاء فى التقرير ان الانتاج الصناعى انخفض فى الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وفرنسا وايطاليا بنسب تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ .

اما الظاهرة الايجابية الوحيدة التى تضمنها التقرير فهى انخفاض معدل التضخم فى دول المنظمة الى ١٠٪ بالمقارنة الى ١٥٪ فى العام الماضى . □

انفجار عنيف فى قلب باريس

باريس فى ٢٢ — ر — وقع انفجار عنيف ليلة أمس فى قلب باريس فى المبنى الذى يضم مكتب السياحة السويدى والاذاعة السويدية وشركة « فولفو » السويدية للسيارات . وقد اشترك عدد ضخم من رجال الاطفاء فى السيطرة على النيران التى اشتعلت غير انه لم يصب احد بسوء .

وقد اعلنت منظمة منبثقة من جماعة « بادر ماينهوف » الفوضوية فى المانيا الغربية مسئوليتها عن الحادث . وربط رجال البوليس بين هذا الانفجار وانفجار آخر وقع فى نيس أمس وحطم واجهة قنصلية المانيا الغربية .

وتجىء هذه الانفجارات مع بدء محاكمة ٤ من اعضاء منظمة « بادر ماينهوف » فى شتوتجارت امس .

أزمة البرتغال تهدد بفرض الحكم العسكرى

لشبونة فى ٢٢ — وكالات الانباء — عقد الزعماء العسكريون فى البرتغال اجتماعا طارئا امس استمر حتى اليوم لمناقشة اسوأ ازمة سياسية تمر بها البرتغال منذ مولد الثورة فى العام الماضى .

وقالت مصادر موثوق بها ان المجلس العسكرى يدرس احتمال طرد الاحزاب من الحكومة الائتلافية وفرض سيطرة المجلس التامة عليها . وكان الحزب الاشتراكى قد هدد امس بالانسحاب من الحكومة . كما دعا مؤيديه للاضراب طوال اليوم احتجاجا على تحدى الشيوعيين على الصحافة والنقابات العمالية .

وقد نفى متحدث عسكرى برتغالى ان القوات المسلحة البرتغالية قد وضعت فى حالة تأهب . ولكن المراقبين يتوقعون ان تتحول الازمة السياسية هناك الى أعمال عنف .

سياسة خارجية

فى سلة واحدة

فى اطار الوفاق بين الدولتين العظميين، تتجمع المشاكل العالمية فى سلة واحدة، كل طرف يحاول ترتيبها وتناولها بحسب اولوياته ومصالحه . وقد تمس هذه المشاكل مصير جماعات او شعوب او مصير السلام العالمى نفسه . ولكن تبقى اول واهم مشكلة بالنسبة لامريكا والاتحاد السوفيتى هى مشكلة القوة والمحافظة عليها وتحقيق التوازن فيها .

ولهذا لم يكن عجيبا ان تكون مسألة الحد من الاسلحة النووية والاستراتيجية هى لب الحديث الذى دار بين كيسنجر وجروميكو فى فينا ، مهما كان الحديث بعدها من شجون . اذ يدرك الجانبان ويدرك العالم كله ان اتفاق الدولتين أو اختلافهما حول هذه المشكلة هو الذى يحدد نبض الوفاق بينهما ويضبط ايقاع حركتهما ازاء المشاكل العالمية وعلى راسها الشرق الاوسط .

وخلال الاسابيع الماضية بدت سماء الوفاق وكأنها ملبدة بغيوم كثيرة . توقفت مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية فى جنيف بسبب الخلاف على طريقة تحديد عدد وحجم القذائف الصاروخية متعددة الرءوس وقاذفات القنابل والتى اتفق الطرفان مبدئيا على تحديدها بـ ٢٤٠٠ . وتعطلت ايضا المفاوضات الجارية حول الخفض المتبادل فى فينا ، وخف الحديث عن مؤتمر الامن الاوروبى .. واحست امريكا ان هزيمتها السياسية فى جنوب شرقى آسيا قد يساء تفسيرها وتستغل للحصول على مكاسب سياسية على رقعة الشطرنج العالمى .

ومن هنا كانت اهمية لقاء جروميكو وكيسنجر . ويقدر التقدم الذى حققاه فى هذه المسألة سوف يتحدد مصير لقاء فورد وبريجنيف ، ومدى التعاون بين الدولتين فى حل مشاكل عالمية كثيرة .

سلامة احمد سلامة

أمريكا تغلق مراكز المعونة فى لاوس تحت ضغط المتظاهرين

فينتيان فى ٢٢ — وكالات الانباء — اعلنت حكومة لاوس ان الولايات المتحدة وافقت على اغلاق مقار الوكالة الامريكية للتنمية الدولية فى اقاليم لاوس كخطوة اولى نحو الغاء البعثة كلها فى لاوس .

وقد جاء اعلان هذا القرار فى الوقت الذى يواصل فيه الطلبة احتلال مقر البعثة فى العاصمة فينتيان حيث يتهمون البعثة بانها تضم عملاء لوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وقد ذكر المتحدث باسم حكومة لاوس ان حكومته قررت أمس اغلاق جميع مقار بعثات المساعدات الامريكية . غير انه اكد ان حكومته لاتزال فى حاجة الى المساعدات الامريكية . التى تصل الى ٣٢ مليون دولار سنويا وان كانت تريد ان تسلم اليها المساعدات مستقبلا بطريق مباشر .

واضاف المتحدث انه طلب الى وزارة الخارجية فى لاوس ان تتفاوض مع السفارة الامريكية حول تعديل اتفاقية عام ٥١ المعقودة بين الولايات المتحدة ولاوس بهدف اغلاق بعثة المساعدات الامريكية كلها فى لاوس .

وفى واشنطن اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة بدأت تعجل بعمليات انسحاب الامريكيين من لاوس بعد الهجوم على مقر وكالة التنمية الامريكية . ويجرى حاليا اعادة النظر فى المساعدات التى تقدم الى لاوس .

واضاف المتحدث الامريكى ان القائم بالاعمال الامريكى فى فينتيان قد قدم احتجاجا الى رئيس وزراء لاوس ووزير الداخلية على عدم توفر حماية البوليس لمقر الوكالة الامريكية . □

تحذير تركى الى أمريكا فى اجتماعات الحلف المركزى

انقرة فى ٢٢ — وكالات الانباء — حذرت تركيا الولايات المتحدة اليوم من ان العلاقة بين البلدين ستتعرض لخطر جسيم مالم ترفع الولايات المتحدة الحظر على اسلحتها لتركيا فى المستقبل القريب .

وقال احسان صبرى كاجلايانجيل وزير الخارجية التركية فى التحذير الذى وجهه مباشرة الى هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية اثناء اجتماع وزراء خارجية منظمة الحلف المركزى المنعقد فى انقرة ان موقف الكونجرس الامريكى فى ربط المشكلة القبرصية بالمساعدات العسكرية لتركيا يخلق وضعا مؤسفا للغاية سيعود بآثار عكسية فى العلاقات الوثيقة بين تركيا والولايات المتحدة .

وقد اجاب كيسنجر على التحذير بان الولايات المتحدة ستبذل كل جهد فى تحسين علاقاتها الدفاعية مع تركيا .

تشكيل الحكومة اللبنانية

مشاوراتها فى المرحلة الاخيرة

بيروت فى ٢٢ — وكالات الانباء — بدأ الرئيس اللبنانى صباح اليوم المرحلة الثالثة والاخيرة من المشاورات التى يجريها مع الزعماء السياسيين فى لبنان بهدف تشكيل الحكومة الجديدة .

واشار المراقبون الى ان مشاورات الرئيس فرنجية تناولت عددا من المسائل الخاصة بالنظام الاقتصادى والبرلمانى المعمول به فى لبنان .

قرار سرحان

يثير احتجاجات عنيفة

لوس انجيليس فى ٢٢ — ر — اثار قرار تخفيف المدة الباقية من سجن سرحان بشارة الذى ادين باغتيال السناتور الامريكى روبرت كنيدى الى ١١ عاما احتجاجات عنيفة بين القائمين على تنفيذ القانون فى الولايات المتحدة .

فقد اعلن جوزف بوش المدعى العام بلوس انجيليس ان هذا القرار قد يؤدى الى الافراج عن مسجونين آخرين قبل شارلز مانسون قاتل الممثلة شارون تيت . واضاف ان مثل هؤلاء المسجونين يجب ان يسجنوا مدى الحياة .

وقال لين كومتون المدعى العام فى قضية سرحان بشارة ان هذا القرار سيصدم الرأى العام ويجعلنا نتمنى ان تكون قد استخدمنا عقوبة الاعدام .

حلف الأطلنطى يواجه خطر خروج البرتغال واليونان وتركيا

بروكسل فى ٢٢ — وكالات الانباء — يدأ اليوم الاجتماع السنوى لوزراء دفاع حلف الاطلنطى لمحاولة دعم الاوضاع الداخلية فى الحلف امام اخطار خروج ثلاثة أعضاء هم البرتغال وتركيا واليونان .

وقد شهد الاجتماع الذى يستمر يومين ١٢ وزيرا [دول الحلف ١٥] وتغيبت فرنسا ، لخروجها من التنظيم العسكرى للحلف عام ١٩٦٧ فى عهد ديجول ، واليونان التى جمدت وضعها فى الجهاز العسكرى منذ العام الماضى بسبب مشكلة قبرص .

ويناقش مؤتمر الوزراء التخطيط البعيد المدى للحلف وتوحيد نوعيات الاسلحة لتجنب الازدواج الذى يكلف المنظمة ١٠ مليارات دولار سنويا ، ويعرض فى غير اجتماعاته الرسمية للمشاكل السياسية بين الدول الاعضاء .

وقد صرح جيمس شليسنجر وزير الدفاع الامريكى بان المسئول تصحيح التغييرات السياسية فى جنوب أوروبا بجهود ثنائية وداخل الحلف . وقال انه حتى تتم السيطرة على التطورات فانه لن يقترح أى تغييرات فى الاستراتيجية العسكرية .

ومع ذلك فان المخاوف من خروج البرتغال ، بعد سيطرة اليساريين هناك، تزداد وتقلق قيادات الحلف ، بالرغم من ان وزير الدفاع البرتغالى الكابتن سيلفا نوريبيرو حضر الاجتماع .

وقد تنبأ مسئول يصاحب كيسنجر فى جولته الاوروبية الحالية بأن البرتغال ستخرج من الحلف متى تولت السلطة حكومة شيوعية .

اما بالنسبة لتركيا فهى تهدد كذلك بالخروج من التنظيم العسكرى للحلف ، بسبب قبرص ، وهى لاتزال ترفض سحب قواتها من هناك .

وفيما يتعلق بمؤتمر اقطاب الاطلنطى الذى ينعقد فى بروكسل فى الاسبوع القادم ، وبعد اجتماع وزراء الدفاع تمهيدا له ، فقد علم ان الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان لن يحضره ، ولكنه سيكون موجودا فى بروكسل تلبية لدعوة من الملك بودوان على العشاء يوم ٢٣ حيث يلتقى بالرئيس الامريكى فورد . □

أخبار قصيرة

سنجور فى واشنطن

■ وصل الى واشنطن امس الرئيس السنغالى ليوبولد سنجور فى زيارة للولايات المتحدة تستغرق ايام لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكى فورد وكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة . وسفراء الدول العربية [...] مشكلة الشرق الاوسط والمشاكل الافريقية التى تحكمها الاقلية البيضاء [...] وهذه هى اول مرة يجتمع سنجور بالرئيس الامريكى .

تهديدات بقتل الصحفيين

■ تلقت الينا اوشيرو رئيسة تحرير المجلة الكاثوليكية المسيحية بالارجنتين تهديدا مع زميلة لها من منظمة [...] متطرفة . ومن المعتقد ان المنظمة هى المسئولة عن [...] جورج مونى رئيس تحرير [...] « لا اوبينيون » منذ يومين [...] اغتيال نحو ١٠٠ شخصية [...] خلال العام الماضى .

المعارضة اليونانية تنسحب

■ انسحب ممثلو المعارضة [...] اجتماع البرلمان اليونانى امس [...] مناقشة الدستور الجديد و[...] بيان اعلنوا فيه انهم سي[...] مناقشة الدستور احتجاجا [...] قبول الحكومة للتعديلات [...] يقترحونها للحد من سلطات ال[...]

مليار ليرة لاطلاق سراحه

■ اطلق امس سراح [...] الصناعة الايطالى ايفو انط[...] [٦٠ سنة] بعد ان حصل [...] على فدية قيمتها مليار ليرة [حوالى مليون دولار] . [...] انطونين قد اختطف يوم ٧ [...] الحالى .

أين تذهب — مسارح — ملاهى — سينما — كازينوهات — مطاعم — فنادق

(القاهرة — مسارح وملاهى ؛ الاسكندرية — دور السينما ؛ القاهرة والاسكندرية — سهرات الليلة ؛ القاهرة — مطاعم وفنادق ؛ بورسعيد — مطاعم وفنادق ؛ القاهرة — دور السينما ؛ الخدمة الليلية للصيدليات)



اذاعة وتليفزيون

حياة القصور : فيلم السهرة

□ فيلم [نادى السينما] الذى تسهر معه الليلة على القناة الاولى هو الفيلم الفرنسى « حياة القصور » الذى اخرجه من ٩ سنوات جان بول رابنو ، وتقوم ببطولته كاترين دينيف وتدور احداثه اثناء الاحتلال الالمانى للريف الفرنسى وهو أول فيلم فرنسى يعالج موضوعا جادا بشكل واسلوب كوميدى . مقدما البرنامج : يوسف شريف رزق الله ودرية شرف الدين يستضيفان كاتب السيناريو فاروق صبرى للتعليق على الفيلم قبل وبعد عرضه .

و : بنات حواء :

□ الفيلم الذى تعرضه القناة الاولى مصر اليوم كعادتها كل يوم جمعة هو [بنات حواء] مثله الراحل : محمد فوزى امام مديحة يسرى واخرجه : نيازى مصطفى .

الامام الاكبر : يتحدث فى : هذه الليلة

□ مع الامام الاكبر : د . عبد الحليم محمود ، تقدم كاريمان حمزة حلقة من برنامجها [هدى الله] ٧ مساء اليوم على القناة الثانية ، يتحدث فيها عن القانونين : الالهى والوضعى ، وكيف نربط بينهما فى حياتنا .

◇ برامج الاذاعة ◇

من : البرنامج العام

٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٣ نحن معك ٣٫١٥ لقرن الـ ٢١ ٣٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫٨ كلمتين وبس ٤٫١٣ العلم والحياة ٤٫١٨ رسائل المستمعين ٤٫٢٨ اذان العصر ٤٫٥٠ تقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٠ حلقات مسلسلة ٦ المرأة العاملة ٦٫١٥ اوائل الطلبة ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٥ تحليل اخبارى ٧٫٢٥ ع الماشى ٧٫٤٦ اذان المغرب ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ الميكروفون الطائر ٩٫١٤ القرآن الكريم ٩٫١٦ اذان العشاء ٩٫٣٠ حصاد الاسبوع ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٢٠ حروف الكلام ١٠٫٣٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١١٫١٥ رسالة المراسلين ١١٫٢٥ جند الله ١١٫٣٠ حق -- والا لا ؟ ١١٫٤٥ الموسيقى السمراء ١٢ الميكروفون مع ١٢٫٣٠ غناء ١٢٫٤٥ من الحياة ١٫٣٠ عرض لانباء اليوم ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

مباراة كلاى وينر تراها اليوم

□ مباراة كلاى فى الملاكمة مع ، شيك وينر التى جرت منذ شهرين وكانت اول مباراة يدافع فيها كلاى عن لقبه [بطل العالم فى الملاكمة] بعد أن استرده من فورمان ، تراها من ٢٫٥٥ عصر اليوم على القناة الاولى ، وهى التى فاز فيها كلاى بالضربة القاضية الفنية فى الجولة الـ ١٥ ..

من اغانى : اليوم

□ على موجة البرنامج العام تغنى ام كلثوم [ياصباح الخير] ٧٫٤٠ صباحا ، وليلى مراد [سالت عليك] ٢٫١٠ عصرا ، وعبد المطلب [ودع هواك] ٤٫٥٠ ، وفايزة احمد [خليكوا شاهدين] ٧٫٧ مساء ، وفيروز [حبيبى بده القمر] ٩٫١٠ ، وتغنى ام كلثوم [قلبت اصالح] ١٢٫٢٠ بعد منتصف الليل .

□ من صوت العرب تغنى شادية [اعلى ليلة] ٧٫٢٠ مساء ، وعبد الحليم حافظ [ظالم] ٨٫٤٠ .

روميو وجوليت : صباحا

□ لحن [روميو وجوليت] لتشايكوفسكى يقدمه البرنامج الموسيقى ٨٫١٠ صباح اليوم ، كما تستمع على نفس الموجة معزوفات لـ : باخ وهاندل لمدة ساعة من ٥ مساء ، و٧ مساء تبدأ اذاعة مقتطفات من [حلم ليلة صيف] لـ : ماندلسن ، ثم مشاهد من باليه [جايانيه] لـ : خاتشادوريان .

ابن ستوتة : فى سهرة القناة الثانية

□ ابن ستوته : مسرحية غنائية تقدمها القناة الثانية فى سهرتها الليلة . الحان : عبد اللطيف التلبانى الذى يتقاسم بطولتها امام : صفاء ابو السعود وعبد العظيم عبد الحق وفاروق نجيب .

◇ القناة الأولى [٥] ◇

◇ القناة الثانية [٩] ◇

مواقيت الصلاة

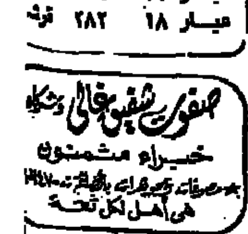
حالة الجو اليوم

درجات الحرارة

أسعار الذهب

كريم شامبو ويزر

أرقى الملاهى — تعلن على هذه الصفحة



عصر قناة السويس

يطل على العالم من جديد

• الناقلات العملاقة
• وخطر الانابيب؟

بايجاز شديد ، ولكنه غير مخل ، مصر موضعا « دولة نهر » ، وموقعا « دولة برزخ » .. وكما تتجسد مصر المعمورة وتتكثف حول جسم الوادي ، فان القناة اساسا هي التي تختزل موقعها وتكاد تلخصه .. ويبدو تفرد القناة وتبرز أصالة استراتيجيتها في انها تصل البحرين المتوسط والاحمر بطريق مائي بحري بحت ومباشر دون اي حلقة برية وسيطة ، وبالتالي فهي لا تنتظم اي انقطاع نقلي او تعدد في الشحن والتفريغ . لذلك فقد جاءت القناة اكبر عامل اختزال في جغرافية النقل الكوكبية : اعادت توجيه القارات ورجت القيم الجيوماتيكية في العالم باسره .

فبعملية جراحة جغرافية ، صغيرة نسبيا ، اختزلت قارة برمتها هي افريقيا ، واسرت طريق الراس واعادت وضع الشرق العربي ومصر في قلب الدنيا وفي بؤرة الخريطة . وكما يقول هالفورد هوسكنز : « من المحتمل ان عملا ما من اعمال الانسان المادية لم يؤثر على علاقات الامم بصورة اكثر عمقا .. ومن الصعب ان نتصور انجازة اخرى في حدود القدرة البشرية يمكن ان تغير اوضاع الطبيعة اكثر منها » .

والحقيقة اننا لا نعرف في اوقيانوغرافية العالم مائة ميل لها ما للقناة من خطر ونتائج . فمنذ ان شقت ، ولكن بالاخص منذ حل البخار محل الشراع الذي كانت تعاكسه رياح البحر الاحمر ، اصبحت شريان المواصلات العالمية وعنق الزجاجة في شبكة الملاحة وتحولت الى قبلة علمانية كانما الدنيا كلها على ميعاد فيها . باختصار ، اصبحت مركز الثقل في حركة العالم والقارات « معلقة » اليها ليس هذا فحسب . فالذي يضاعف من مغزى القناة ويضع اكثر من خط تحتها وحولها هو انها كما تعد حجر الزاوية بين القارات الثلاث فانها تتوسط القلب المعمور والفعال من العالم القديم، ذلك الذي يترامى كقاطع يمتد من الموسميات في جنوب شرق آسيا حتى المعتدلات في غرب اوروبا فهذا النطاق العظيم ، الذي يضم السواد الاعظم من سكان العالم في شريحة كثيفة ثرى حضارية عريقة وعتيقة ، يعد بوضوح محور البشرية ، وكتلتا سكان الموسميات والمعتدلات في نهايتيه هما قطباه . والحق ان هذا القاطع ، الذي يكاد يشطر نصف الكرة الشرقي بدوره الى نصفي كرة اصغر ، يمكن بسهولة ان ننظر اليه « كخط الاستواء البشري » السكاني والحضاري ، في العالم القديم . وعند صرة هذا الخط وعلى قمته تقوم قناة السويس كنز ماسي نادر او كحجر مغناطيس جاذب وآسر .

دراسة خاصة للأهرام
يقدمها الدكتور : جمال حمدان

نهر البترول يعود : المنبع في الخليج والمصب في أوروبا والمجرى قناة السويس

والواقع أن ذلك النطاق المحوري نفسه
...كل عمليا والى حد بعيد منطقة النفوذ
...غرافي للقناة أو « حوضها التجاري »
... قد نسميه . فهذه المنطقة الشاسعة،
...ي يمكن رسمها في خريطة تخطيطية
... توافرت الارقام التفصيلية الدقيقة،
...لى عموما أوروبا الغربية والوسطى
... كل حوض البحر المتوسط بجانبيه ،
... عقدة الشرق الاوسط بمعناه الواسع
جنوب آسيا وجنوبها الشرقي والشرق
...قصى حتى اليابان والفلبين . واخيرا
...قطاع الاكبر من استراليا والساحل
...رقي من افريقيا حتى موزمبيق . بحيث
...كل حوض المحيط الهندي برمته في
...طقة نفوذ القناة . أما خارج هذا فيبدأ
...وض التجاري الطبيعي لقناة بنما
...ة ولطريق الراس جنوبا .

استراتيجية الموقع

في حدود هذا الاطار تحتل القناة
...ولوية المطلقة في حركة التصريف
...جاري التي تصب الى البحر ، والبها
...ب الافضلية دائما اذا قورنت بأي
...يق آخر ، بحريا كان أو بريا ، كطريق
...راس أو خط الشرق السريع على
...رتيب . فهي تختصر الرحلة بين الشرق
...لغرب بما يتراوح بين النصف والعشر،
...سب ابعادها ، وبذلك مسافة ووقتا
...قودا وعدد السفن اللازم لتغطيتها .
ومن الثابت ان قناة السويس هي اقصر
...طرق البحرية بين آسيا واوروبا .
...هذا لا يعني فقط وفرا هاما في عدد
...ام الرحلة ، ولا في عدد السفن اللازمة
...س الرحلة الواحدة ، وبالتالي في
...دد الرحلات التي يمكن للسفينة الواحدة
، تقوم بها في العام الواحد ، وانما
...لك في نفقات التشغيل من وقود وتموين
...صيانة وتأمين .. الخ . وفضلا عن
...ا فلطريق السويس ميزة تجارية
...مرانية وملاحية حاسمة على طريق
...الراس . فالاول اغنى بالموانى الصالحة
...جهزة ومحطات التموين والتفخيم
...نتشرة على طوله ، كما انه اغنى بمناطق
...انتاج والاسواق والنشاطات التجارية
...تي تجتذب السفن التجارية وسفن
...بضائع وخاصة « المتسكعة » ، الى
...د ان نيوزيلندة مثلا تستخدم قناة السويس
...كثر مما تستخدم قناة بنما رغم انها
...رب الى بريطانيا عن طريق هذه الاخيرة
...رغم ان هذه الاخيرة اقل في رسومها
...ن السويس .

والاحصاءات المقارنة تشير الى ان
...زة السويس تتناسب عكسيا مع
...ول الرحلة . بمعنى انه كلما كانت
...طوال الرحلة البحرية أقل ، كلما
...نت وفورات طريق السويس اكثر
...جاذبيته اشد وقدرته على المنافسة
...وى، والعكس صحيح كلما كانت اطوال
...رحلة اقل . وبهذا تزداد أولوية القناة
...تضاعف افضليتها كلما تقاربت نقطتا
...بدء والوصول على جانبي القناة [مثلا
...ما بين الخليج العربي والبحر المتوسط]،
...بما هي تقل وتضعف كلما تباعدتا [مثلا
...ن استراليا وبريطانيا] . ويترتب على
...ا انه كلما كانت الدولة أو المنطقة
...بعد من القناة كلما قل اعتمادها عليها
...مقارنة معها . ولهذا فان الدول البعيدة
...على راسها الولايات المتحدة لا تهتم كثيرا
...لقناة [أو بأدنى نفعها] . والعكس
هو الصحيح بالنسبة للدول أو
...المناطق الاقرب الى القناة .
وعدا بالعامل الجيل في اقتصاديات
...البترول بالذات ، ومن ثم فصل الدول
...المنافسة بين طريق السويس وطريق
...الراس وبين القناة والناقلات العملاقة .
...الرحلة بين الخليج العربي وغرب أوروبا
...الى أقصر ، بقلما هي أمن وأخطر ،
...بين الشرق والغرب ، حتى تصل
...الوفر في المسافة الى نصف طول
...حلة الراس ، وبينما يمكن للسفينة

الواحدة القيام بنحو ٩ رحلات سنويا عن طريق القناة ، لا تغطي اكثر من ٥ر٥ رحلة من طريق الراس .

حركة القناة

قوة موقع القناة الان في العالم القديم ، بل في العالم اجمع ، لا نظير لها ولا منافس ، وبهذه القوة تحدد دورها . فالقناة ، التي كانت تستقطب حولها في المتوسط نحو ١٤٫٥٪ من حجم التجارة الدولية ، يلعب دور القلب النابض في الشبكة العامة ... الكابسة في دورة التجارة العالمية حول الكرة الارضية . فيمكم تيارات تجارة الشرق ــ الغرب ، وحارات الملاحة البحرية تلتقي عندها ثم تتوزع منها الى كل الاتجاهات كما يتوزع الدم من القلب الى شرايين الجسم الحي وأوردته . وفي هذه الدورة الدموية الكوكبية كانت القناة ، كالبارومتر الحساس ، تعكس نظاما نموذجيا للتجارة التقليدية بين الشرق والغرب او بالاصح بين الجنوب والشمال او اخيرا بين العالم الصناعي المتقدم والعالم المتخلف النامي ، وذلك كما عرفت بلا وحيد : خامات من الجنوب ، ومصنوعات من الشمال . والى ما قبل عصر البترول واثناء عصر الفحم ، كانت تجارة الشمال تكتمل بقدر معلوم من صادرات الفحم ، خاصة من بريطانيا ، « فحامة العالم » حينذاك ، الى بلاد الجنوب لاغراض الصناعة والاغراض المنزلية وكوقود للسفن البخارية على طول الطريق البحري . ولكن الطريف أن هذا النمط السلمي قد انقلب رأسا على عقب بعد البترول فقد حل البترول من الجنوب محل الفحم من الشمال ، وبدلا من فيل القائمة الذي كان الاخير يحتله ، احتل الاول الرأس بل اصبح هو في الحقيقة كل شيء في حركة القناة تقريبا على حساب « البضائع الجافة » ، بينما اصبحت القناة نفسها في الواقع قناة البترول في الدرجة الاولى حتى باتت العلاقة بينهما علاقة مصير عضوية كتلك التي بين منابع النهر وروافده وبين فروعه ومصابه . والحق اننا نستطيع بطريقة ما أن ننظر الى تدفق البترول عبر القناة كتدفق نهر حقيقي نهر البترول نهر صحراء العرب الوحيد ، له منبعه ومصبه ومجراه : المنبع الاساسي هو الخليج العربي ، والمصب الاساسي هو أوروبا الغربية ، والمجرى الاساسي هو طريق السويس .

أما موقع القناة من الدورة الدموية للبترول في العالم بالتفصيل فنوضحه مجموعة الحقائق والارقام الاتية . في ١٩٧٣ بلغ انتاج الشرق الاوسط حول الخليج اكثر من ٧٠٠ مليون طن تمثل نحو ٣٧٪ من الانتاج العالمي ، ونحو ٤٢٪ من الصادر العالمي . أما عن استهلاك اوروبا الغربية من البترول ، الذي وصل في ١٩٧٠ الى نحو ٥٩٠ مليون طن ، فان حوالي ٣٥٠ مليون طن منها أي زهاء النصف [٤٦٪] أتى من الخليج العربي . أما من القناة ، ففي آخر عام قبل اغلاقها ، أي في ١٩٦٦ ، كان ٩٥٪ من البترول المنقول عبرها يأتي من الخليج العربي ، بينما ذهب ٩٢٪ من بترول القناة الى اوروبا الغربية وحدها، والباقي الى الولايات المتحدة وكندا . وفي الوقت نفسه قدم البترول ٧٣٪ من ايرادات القناة .

في أبسط صيغة تخطيطية اذن، تتحدد استراتيجية المواقع الحاسمة في جغرافية البترول في العالم القديم في مثلثين أساسيين ، واحد للانتاج والاستهلاك ، وآخر للاستهلاك والنقل . فالاول رؤوسه الخليج العربي كقطب الاحتياطي والانتاج والصادر ، ثم اوروبا الغربية من ناحية كقطب الاستهلاك الاساسي لبترول الشرق الاوسط ، واخيرا اليابان في الناحية الاخرى كقطب الاستهلاك الثاني . أما المثلث الثاني فرؤوسه قناة السويس كمركز النقل الاول ، ثم اوروبا فاليابان . فاذا جمعنا المثلثين معا فانهما يندغمان في شكل معين أو شبه منحرف تقريبا اطرافه هي رباعية اليابان ــ الخليج ــ القناة ــ اوروبا الغربية . وتلك هي الدائرة الكهربائية الاساسية لحركة البترول في نصف الكرة الشرقي .

بهذا الهيكل الاساسي في الذهن ، يمكننا الان أن نفهم كل التطورات التي تعرضت لها القناة في السنوات الاخيرة وعلاقات التنافس أو التوازن المحيطة بها . فالقناة طريق ، وكل طريق فهو موقع ، وكل موقع فهو نسبي ، وكل ما هو نسبي فهو متغير . وذلك بالدقة صميم الموقف ومفتاحه . وذلك يعني ان كل تغيير في جغرافية النقل والانتاج والاستهلاك،يعد بمثابة متغيرات تنعكس آثارها مباشرة على القناة ان سلبا او ايجابا ، وتعيد تقييمها الى حد أو آخر ، بل ويمكن نظريا أن تنتهي الى عملية اسر نقلي خطيرة .

متغيرات البترول

وعلى هذا الاساس يمكننا ان نحصر التحديات الرئيسية التي تواجه القناة في ثلاثة : متغيرات البترول ، الانابيب ، الناقلات العملاقة .

أول ملاحظة هامة هنا هي ان قيمة الانتاج والاستهلاك بالنسبة للقناة تتحدد اساسا بمواقعهما شرقها او غربها . فالقيمة كل القيمة هي لكل انتاج يقع شرق القناة [الخليج العربي] ولكل استهلاك يقع غربها [اوروبا الغربية] بينما لا قيمة تقريبا أو اطلاقا لكل انتاج يقع غرب القناة [المغرب العربي وغرب افريقيا] ولكل استهلاك يقع شرقها [اليابان] . وعلى سبيل المثال، فالانتاج في تلك المناطق غرب القناة ، لاسيما في ليبيا ثم نيجيريا ، لم يطفر طفرته الكبرى الا بعد اغلاق القناة مباشرة والاستفادة منها . ولهذا أيضا نجد أوروبا الغربية تستمد الان نحو ثلث وارداتها من شمال افريقيا ونسبة هامة أخرى من غرب افريقيا ، بينما انخفضت حصة الخليج الى نحو نصف وارداتها .

وعلى العكس من هذا ، كلما زاد الانتاج شرق القناة كلما كان افضل ، اذ يصبح عميلا مضافا اليها .

ولهذا جميعا فان الاهمية كل الاهمية في دورة البترول بالنسبة للقناة تذهب الى القطبين الخليج ــ اوروبا الغربية ، وثلاثتها تؤلف معا بالفعل شريان حركة البترول المحوري . غير انه للاسف قد نشأ على جانبي هذا المحور ، كجناحين منفصلين على يمين القناة وشمالها ، تياران أقل حجما ولكنهما معا لا يقلان وزنا ، ومن ثم يأتيان على حساب القناة ولغير صالحها . وهذان هما على الترتيب تيار الخليج ــ اليابان وتيار افريقيا الشمالية والغربية ــ أوروبا الغربية .

بعد ذلك يلاحظ انه كلما كانت مناطق الانتاج في الشرق واسواق الاستهلاك في الغرب أقرب الى القناة موقعا ، كلما كان ذلك افضل لانها ترتبط حينئذ ارتباطا حتميا بالقناة ، والعكس كلما كانت أبعد . ولهذا فان من حسن الحظ زيادة الاستهلاك المطرد في اوروبا الجنوبية، تمييزا لها عن اوروبا الغربية ، أو الواجهة المتوسطية وليس الاطلسية ، أو قل رمزا تريست لا روتردام . فبينما يمكن للاخيرة أن تعتمد على غير الخليج وغير القناة ابتداء من الكاريبي حتى غرب افريقيا ، فان الاولى لا تجد أفضل منهما ولا بديلا عنهما . وبالمثل فان توسع مجال استهلاك بترول الشرق الاوسط وتسويقه في قلب اوروبا الوسطى والشرقية اخيرا ، امتداد لنشاطه المتعاظم في اوروبا الجنوبية ، ثم تكاثر مد انابيبه الناقلة من الاخيرة الى الاولى وبخاصة خطي تريست وجنوة . كل ذلك في مصلحة القناة .

بعد ذلك يلاحظ ان تكاثر حقول البترول واحواضه الجديدة في العالم خاصة في الاسكا وكندا وبحر الشمال، نتيجة الجهود المستميتة التي تبذل للتقليل من الاعتماد على بترول العرب والشرق الاوسط ، لا يمكن أن تؤثر كثيرا لا على الموقف التجاري الاحتكاري للمنطقة ولا على حجم حركة النقل في القناة . فأغلب هذا الانتاج يذهب الى الاستهلاك المحلي ولا يتحرك بعيدا .

واخيرا ومن جهة اخرى ، فان انتشار التصنيع وتقدم المستوى الحضاري والمعيشي والحاجات الاستهلاكية في العالم الثالث منذ التحرير يدعو الى زيادة الانتاج والاستهلاك والتبادل العام في العالم كله في الوقود كما في الخامات والسلع والمصنوعات . وكل هذا يمثل سوقا متوسعة امام القناة .

خطر الانابيب

تتلخص استراتيجية الانابيب في انها اختزال للمسافة . فالمسافة من الخليج الى المتوسط بطريق السويس تبلغ ٤٥٠٠ ميل ، بينما لا يزيد طول التابلاين ، أطول انابيب المشرق العربي ، عن الالف الا قليلا . فهناك ٣٥٠٠ ميل وفرا، تترى بعدها سلسلة من الوفورات الاقتصادية المترابطة : في عدد الناقلات عبر المتوسط، في عدد رحلات الناقلة ، في النفقات الاولية والصيانة والتشغيل .

واذا كانت تلك هي نقاط القوة في الانابيب ، فان ضعفها يكمن في قلة المرونة بسبب ثباتها ، كما انها تتعرض لخطر التوقف في فترات الازمات السياسية نتيجة لوقف الضخ أو للنسف . كذلك فرغم أن رسوم المرور في الانابيب بدأت أقل منها في القناة كثيرا ، الا انها أخذت تتصاعد على اساس مبدأ المثل حتى اصبح الفارق ضئيلا . ولهذا فميزة الانابيب على القناة هي ، على عكس الشائع ، أقل ما تكون في عنصر الرسوم . وعموما تقدر مجمل الوفورات الاقتصادية للنقل بالانابيب مقارنة بتكاليف القناة بنحو الثلث أو يزيد قليلا . ومن الواضح في المحصلة النهائية والى هذا المدى أن كفة الانابيب لا شك ترجح كفة القناة .

وانابيب المشرق العربي تؤلف مروحة تنتهي في الشام ، شبكة العراق اقدمها، وتابلاين السعودية احدثها ، وكلها يعمل حاليا بكامل طاقته . وتبلغ طاقة انابيب العراق ٥٥ مليون طن والتابلاين ٢٥ مليونا ، فالمجموع ٨٠ مليونا ، أي ما يعادل نحو نصف تصريف القناة قبل اغلاقها [١٧٣ مليون طن] . واذا كانت الانابيب بهذا منافسا للقناة لا شك فيه ، فان اليد العليا تظل للقناة ، بل كثيرا ما عمل التابلاين بالذات بأقل من كامل طاقته ، وذلك تحت منافسة القناة . وعلى أية حال فان انتاج الشرق الاوسط من الضخامة بحيث تستوعب حركته كل طاقة القناة والانابيب جميعا دون مزاحمة أو منافسة خطيرة .

الناقلات العملاقة

على انه اذا كانت الانابيب قد هي الخطر الذي يمكن أن يهدد القناة ، بينما أن الناقلات هي نقطة قوتها وعميلها الطبيعي ، فقد انقلب الوضع منذ الستينات ، ولم يعد الخطر يكمن في الانابيب بقدر ما يتمثل في الناقلات . ولقد كانت القاعدة الاصولية والتقليدية هي أن القناة تضبط نمو الناقلات حجما وأبعادا ، وليس العكس ، فكانت الناقلات تبنى بمقاسات ومواصفات وغاطس تتحدد كلها تبعا لامكانية عبور القناة . وكن متغيرا جديدا وخطيرا طرأ على الموقف هو الناقلات العملاقة أو الماموث تلك « الانابيب العائمة » المتحركة التي تكمل الانابيب الارضية وتتكامل معها في سلسلة مترابطة عبر البحر ..

ولقد اتى زحف الناقلات الضخمة في البداية وئيدا ولكن أكيدا خلال الخمسينات ثم انطلق فجأة بصورة انفجارية في الستينات ، وأصبح الاتجاه العالمي الكاسح الموجة الجارفة في السبعينات ، بحيث لم يعد شك أن الناقلات العملاقة قد جاءت لتبقى .

فحتى الخمسينات مثلا ، كان متوسط حمولة الناقلة العادية بضعة أو عدة آلاف ، ثم في الستينات ارتفعت الى بضعة او عدة عشرات من الالاف . اما اليوم فقد تكاثرت الناقلات فئات ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ألف طن ، وكل يوم تتزايد نسبتها في الاسطول العالمي عددا وحمولة ، بينما توجد تحت البناء ناقلات فئات ثلث ونصف المليون ، كما قد لايكون بعيدا اليوم الذي تدشن فيه او ناقلة مليونية .

غير انه كما أن للناقلات العملاقة نقاط قوتها ، فقد ثبت ان لها نقاط ضعفها التي تتزايد باطراد بعد حد معين والمرونة نقطة قوة واضحة في الناقلات ، فلها حرية الحركة من تغيير المسار وسرعة تتبع طلبات السوق عرضا وطلبا والتلاؤم مع متقضيات المنافسة .. الخ . ومنها من الناحية السياسية ضمان الامن ، فمن وجهة نظر الشركات الاجنبية يكاد « أسطول الناقلات يكون الشيء الوحيد الذي لايمكن للدول المنتجة أن تؤممه » ! ولكن نقطة القوة الكبرى والحاسمة هي يقينا الناحية الاقتصادية ، أي تكلفة النقل . ذلك انه كلما زاد حجم الناقلة ، كلما قلت تكلفة البناء بالنسبة للطن ، وكذلك تكلفة التشغيل ، ومن ثم في النهاية تكلفة النقل . وقد وصل هذا الانخفاض الى حد أن تكاليف نقل الطن بالناقلات العملاقة عن طريق الراس أصبحت اقل من تكاليف نقله بالناقلات الصغيرة عن طريق السويس ، بل وحتى لو لم تفرض على الاخيرة أي رسوم مرور على الاطلاق ..

وهذا هو الخطير في الامر . فرغم فارق المسافة الضخمة الذي كان يعطي الاولوية المطلقة للقناة ، انقلب الموقف رأسا على عقب . ومعنى هذا أنه بعد أن كان عامل المسافة يحدد التكلفة ، تغلبت التكلفة على عامل المسافة ، اي التكنولوجيا على الجغرافيا . وفي النتيجة ورث الراس تيار بترول الخليج الذاهب غربا الى أوربا ، فبلغت كمية البترول المنقول بطريقة الى اوربا ٢٦٠ مليون طن في ١٩٧٠ ، ارتفعت الى اكثر من ٣٠٠ مليون في ١٩٧٣ وبعدها [وهذا بالمناسبة ، يعادل نحو ضعف الرقم القياسي لبترول القناة قبل اغلاقها] .

[البقية صفحة ٧]

انقلاب النقل بعد اغلاق القناة

الخريطة العليا لنمط توزيع وحركة البترول قبل الاغلاق والخريطة السفلى تعكس تحول تيار البترول الى طريق راس الرجاء الصالح .





الأسئلة الغريبة .. والأسئلة الصعبة لماذا يتكرر مجيئها فى الامتحانات العامة ؟

● المسئول ● الدكتور مصطفى كمال حلمى — وزير التربية والتعليم

● الحديث ● عن « الاسئلة الصعبة والغريبة » التى يتكرر مجيئها كل عام في امتحانات الشهادات العامة بالذات ، ثم تحاول وزارة التربية علاج الموقف فى كل مرة بتشكيل لجنة خاصة تقوم بتصحيح عينات من اجابات التلاميذ على هذه الاسئلة وتعيد فى ضوئها توزيع الدرجات .. وهذا بالضبط هو ما تكرر اخيرا فى بعض اسئلة اللغة العربية فى امتحان القبول للاعدادى فى القاهرة .. مما اثار شكوى التلاميذ ودهشة اولياء الامور ..

يقدمه . محمد زايد

□ س : نتفق اولا .. على الشكوى فى موضعها ..

ج : لقد تابعت بنفسى امتحانات القبول للاعدادى فى مختلف المحافظات وهى التى تتولى مسئولية اجرائها .. ويمكن ان اقول ان الصورة كانت طبيعية باستثناء بعض الاسئلة فى مادة أو مادتين .. حقيقة كانت بعض اسئلة اللغة العربية فى القاهرة اعلى من المستوى الفكرى للتلاميذ فى هذه السن من التعليم .. انا لم افهم مثلا ما هو المقصود من شموس الاختراعات وظلمات اكواخ المسأل التى طلب من التلاميذ شرحها .. كما انه لا يعقل أن يطلب من تلميذ الابتدائى تعريف كلمة التراث .. وهى التى لا يوجد لها حتى الان تعريف واحد حتى لدى المثقفين ..

□ س : وبقية الامتحانات خارج القاهرة ..

ج : خذ مثلا امتحان اللغة العربية ايضا فى محافظة الشرقية .. بالرغم من انه جاء فى مجموعه فى مستوى التلاميذ .. الا اننى وجدت فى الاملاء بعض الالفاظ المستغربة وغير المستعملة .. ومنها مثلا كلمة « يقيأ » .. أعتقد اننا بمثل هذه التعقيدات نحول لغتنا العربية الى لغة اخرى اجنبية غريبة على التلميذ .

□ س : ومرة اخرى .. تواجهه الوزارة موقفا كانت فى غنى عنه ..

ج : لم اكن احب ابدا ان تتدخل الوزارة مركزيا فى امتحانات تتولاها المحافظات .. ولكننى اضطررت فى اليوم التالى مباشرة لامتحان اللغة العربية فى القاهرة الى تشكيل لجنة برئاسة مستشار اللغة العربية على مستوى الوزارة وعضوية عدد من الموجهين العاملين .. لكى تقيم الامتحان .. وتضع ملاحظاتها عنه .. وتقترح الاسلوب الممكن لعلاج الموقف .. ولقد قدمت اللجنة تقريرها الذى وافقت عليه ، ثم توجهت اللجنة فى الحال للمشاركة فى تصحيح عينة من آلاف الاجابات ، ومن مختلف المناطق .. وسوف يترتب على ذلك اعادة توزيع الدرجات .. واذا تطلب الامر الغاء درجات جزء من سؤال أو سؤال بالكامل فلن نتردد ابدا .

□ س : اليس غريبا ان تتكرر هذه الظاهرة فى كل عام ..

ج : اؤكد .. ليس طبيعيا بالمرة تكرار هذه الظاهرة .. بل من الضرورى الاسراع بالقضاء عليها .. ولا بد أن تصل الروح الانسانية الى قلب وفكر كل ممتحن .. ولابد أن يدرك واقع المجتمع المصرى ، ويحادث التلميذ بما يناسب سنه وقدراته العقلية وظروف جيله الذى يعيشه لا الاجيال التى مضت .. واعتقد أن روح الامتحانات عموما الان افضل كثيرا مما كانت عليه فيما مضى .. ولكن اذا كانت قد ظهرت فئة من الاوضاع الشاذة فانى أعتذر عنها .. وقد كنت أرجو من زملائى ان لا يعرضوا الوزارة لهذا الموقف .

د . مصطفى كمال حلمى

□ س : وهل من ضمان لعدم تكراره

ج : هناك قواعد منظمة لوضع الامتحانات .. والزملاء الذين لايستجيبون لها ، ولا للروح الانسانية التى يجب أن تتوفر فى المعلم وتجمع بين صفات المعلم وصفات الابوة .. فلا اقل من أن نجنب أولادنا التعرض لامتحانات يضعها هؤلاء الزملاء .

□ س : بمناسبة القواعد المنظمة .. الا تراجع اسئلة المواد بعد ان تضعها اللجان المتخصصة ..

ج : لجان وضع الاسئلة تحاول دائما أن تكون فى اكمل واسلم مستوى فنى .. تضم القيادات العليا فى المادة مع الذين يقومون بالتدريس يوميا ، مع اساتذة من الجامعة فى امتحانات الثانوية العامة بالذات ، باعتبارها لا تزال تمثل مسابقة لدخول الجامعات .. ثم يرأس كل لجنة مستشار المادة فى الوزارة .. ماهو اذن المستوى الفنى الاعلى الذى يمكن أن نطلب منه مراجعة هذه اللجان .. لو كنا الوزير مثلا فقد استطيع ذلك فى نطاق تخصصى فى العلوم .. لكننى لا استطيع بالتأكيد فى بقية المواد .

□ س : الاحتمال قائم اذن لمجىء المفاجآت فى امتحانات الثانوية العامة القادمة .. وغيرها من الشهادات العامة .. التى سوف يدخلها هذا العام مليون و ٤٧٨ الفا ..

ج : لقد انتبهت بالفعل من محاولة جديدة مع لجان وضع الاسئلة لامتحانات الثانوية العامة التى سوف يدخلها ١٧٦ الف طالب وطالبة هذا العام .. وسوف تتكرر هذه المحاولة بالطبع مع لجان الشهادات العامة الاخرى .. اجتمعت مع أعضاء كل لجنة على انفراد .. حددت معهم الهدف التربوى المطلوب من الامتحانات .. وهو ليس قياس قدرة الحفظ فقط ، ولكن قياس مدى الاستيعاب وتشغيل الملكات الفكرية .. ووضعت امامهم تحليلا كاملا لكل جزئية من جزئيات أسئلة العام الماضى الايجابى منها والسلبى من واقع اجابات الطلبة وتقييم وتعليق لجان التصحيح .. ثم حدثتهم فى الجانب الانسانى وما تعانيه الاسرة المصرية فى ظروف المعيشة والحصول على لقمة العيش .. وما يعانيه التلميذ من ارهاق حينما نطلب من أسرته أن يحصل على أكثر من ٩٠ فى المائة لدخول كلية الطب مثلا .. ثم ظروف توزيع الكتب ومواعيدها .. وبعد ذلك كله الظروف المحيطة بالعملية التعليمية نفسها والمستويات الصحية للتلاميذ ..

لقد طلبت من اللجان أن تضع فى تقديرها ذلك كله وهى تضع اسئلة الثانوية العامة .. وطلبت من اعضائها أن يحضروا لاول مرة عملية طبع الأسئلة وأن يوقعوا مجتمعين على أول ورقة تطبع وآخر ورقة لضمان عدم سقوط ولو حرف واحد خلال الطبع .. بل أكثر من ذلك طلبت منهم ولاول مرة أيضا أن يضعوا فى المظروف المغلق لاسئلة كل مادة ورقة أسئلة مضبوطة ومصححة ومعتمدة منهم يمكن الرجوع اليها عند أدنى شك من لجان الامتحانات ..

□ س : اليس هناك تفكير فى تطوير نظم الامتحانات العامة أصلا ..

ج : انا غير راض أبدا من امتحان الطالب مرة واحدة فى الشهادات العامة .. فهذا الاسلوب قد لا يكون منصفا تماما له .. ولكن ماذا نفعل .. هل يمكن أن يتقبل الرأى العام مثلا أسلوب امتحانات النقل الذى يترك ٢٠ فى المائة من الدرجات لامتحان نصف السنة و ٣٠ فى المائة منها لاعمال السنة .. انها مشكلة فى الدول المتقدمة كلها التى حاولت الحصول على أسلوب بديل لامتحانات الثانوية العامة لكنها لم تنجح حتى الان .. الى حد أن قال مرة الرئيس الراحل بومبيدو لرجال التعليم فى التليفزيون الفرنسى « لابد أن تجدوا حلا » .. على أن ذلك لا يعنى أننا لا نحاول الان تطوير الإمتحانات ... وادخال بعض النظم الجديدة فيها .

□ س : كيف ..

ج : من ناحية النظم الجديدة مثلا والتى سوف تطبق لاول مرة فى امتحان الثانوية العامة هذا العام النظام الذى اعلن عنه والذى يعطى لاصحاب القدرات الخاصة فرصة زيادة مجموع درجاتهم عن طريق الاجابة على أوراق الاسئلة الخاصة . ودرسنا مثلا فكرة استبدال ورقة الاسئلة العادية .. بكراسة الاسئلة الكبيرة التى تشبه تلك التى تستخدم فى اختبارات الذكاء والثقافة العامة .. تضم الكراسة عددا كبيرا من الاسئلة المتنوعة والمختلفة الصيغ والاشكال .. وتطلب من التلميذ مثلا وضع علامة صح أو خطأ أمام عدة اجابات لسؤال واحد .. أو تطلب منه اختيار التعليل الذى يراه سليما من بين عدة تعليلات .. وهكذا نقيس بصور عديدة وميسرة ودقيقة فى نفس الوقت قدرة التلميذ على التحصيل والتفكير .. وهذه الفكرة سوف نختبر مدى ملاءمتها لنا بتطبيقها فى امتحانات بعض مواد القبول للاعدادى فى العام القادم .. فهى لا تصلح بالطبع لامتحان الرياضيات مثلا ..

□ س : اخيرا .. هل من ضمانات جديدة لمزيد من سلامة الامتحانات وعدالة التصحيح ..

ج : بالنسبة لسلامة الامتحانات فمع أن الاصل هو العلاقة الابوية بين المعلم والتلميذ فاننا سوف نطبق لاول مرة فى الامتحانات العامة هذا العام ، لائحة جديدة تضمن أن لا يتكرر ابدا ما يعكر صفو هذه العلاقة كما حدث من تصرفات قلية خارجة فى العام الماضى .. أن اللائحة الجديدة التى أيدها حكم من المحكمة الادارية العليا تعطى الوزارة حق الغاء امتحان الطالب الذى يحاول الغش أو الاعتداء على المراقب بالقول أو الفعل .. أو مجرد حمل آلة حادة حتى وان لم يستخدمها .. أما عدالة التصحيح فان الضمان الاكبر لها فى رايى هو توفير الراحة للمعلم وهذا العام سوف نقدم له من ١٥ الى ٢٠ فى المائة من قيمة مكافأته قبل أن يبدأ التصحيح الذى يتجمع من أجله فى امتحان الثانوية العامة وحده أكثر من ١٥ الف معلم فى القاهرة يكون عليهم أن يعيشوا فترة التصحيح على نفقتهم الخاصة مما يرهقهم كثيرا .. ومبالغ المكافآت نفسها سوف ترتفع هذا العام لكى تتناسب مع المسئولية والجهد الكبير المبذول ولكن لكى تكتمل فرصة الافادة من ذلك كله آمل أن تخفف أجهزة الاعلام من التعبيرات التى قد تخلق جوا من التوتر وان تقلل من التوجيهات وتقديم الوصفات للمذاكرة السليمة فان ذلك يشعر الطالب خاصة فى الايام الاخيرة بأنه مقبل على شىء رهيب .. ولقد قررت هذا العام لكسر هذه الرهبة أن لا أتحدث الى تلاميذ الثانوية العامة ليلة الامتحان كما اعتدنا فى كل السنوات السابقة □

أخبار صحتك

يقدمه : صلاح جلال



أدوية جديدة

■■ للامراض الجلدية الفيروسية وقرح العين ظهر دواء « ادينين ارابينوسايد » وصرحت ادارة الاغذية والادوية الامريكية باستعماله ، وهى ادق واصعب هيئات الرقابة على الادوية فى العالم .

■■ لعلاج الالتهاب الكبدى الوبائى ، خصوصا وان نسبته تزيد فى الصيف ، وفى الدول النامية والفقيرة ، ظهر دواء (ريبا فيرين) وله اسم آخر (فيرازول) ويستعمل ضد الالتهاب الكبدى الوبائى المسبب من فيروس ا ، وضد الانفلونزا المتسببة من فيروس أ — ٢

■■ لعلاج البهاق ، وهى بقع الجلد البيضاء العارية من الشعر التى يسببها مرض الجذام : استعمل الدكتور كولين كروافورد النيوزيلاندى — بعد ابحاثه على مرضى الجذام فى نيجيريا وتنزانيا — استعمل الكورتيزون الذى يعالج به مرضى الروماتيزم المفصلى ونجح فى منع تشوهات وبقع الجلد لتاثيره على غلافات الاعصاب .

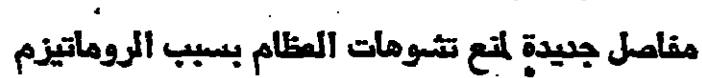
■■ مضاد حيوى جديد اسمه (فوبراميسين) اعلن عنه فى مؤتمر طب الرجال فى برلين الاستاذ الدكتور رودولف كادن ، ويقضى على فيروسات تى — ميكوبلازما التى تسبب عقم الرجال لتفضيلها للانسجة المخاطية فى الجهاز التناسلى للرجال .

الموجات فوق الصوتيه تكتشف عيوب الدورة الدموية والسرطان المبكر

توصل اطباء وعلماء مستشفى مارسدن الملكى بلندن الى طريقة جديدة لاكتشاف عيوب الدورة الدموية للاطفال الذين فى النمو لعلاجها مبكرا ، وكذلك لاكتشاف الاورام الخبيثة فى بدايتها حتى لو وصل قطرها الى ٢ مليلمتر ، ونجحت طريقة استعمال الموجات فوق الصوتية بنسبة ٩٠٪ ، وليس لها اضرار اشعة اكس العادية ولا مضاعفاتها .

تشخيص أمراض القلب والدورة الدموية بطريقة جديدة

أعلن مجلس البحوث الطبية الاكلينكية بمستشفى نورثويك بارك ببريطانيا عن نجاح استعمال جهاز جديد للتشخيص الدقيق لامراض واضطرابات القلب والدورة الدموية ، بعد أن تبين أن رسم القلب الحالى لاتزيد نسبة دقته فى التشخيص عن ١٠٪ ، والطريقة الجديدة تعتمد على جهاز تسجيل صغير ورسام للقلب يتصل بنهايتين تلامسان أعلى وجانب الصدر الايسر ، والجهاز يسجل باستمرار رسم القلب لمدة أيام فى جميع ظروف الحياة اليومية ، واثناء العمل والراحة والحركة ويمكن فصل اجزاء من الشريط لدراستها واكتشاف السبب الحقيقى للتغيرات فى رسم القلب وتحليل النتائج ، وأمكن باستعمال الجهاز الجديد الكشف بدقة على ١٠٠ مريض من بين ٢٠٠ كان من الصعب تشخيص حالاتهم بدقة .



مفاصل جديدة لمنع تشوهات العظام بسبب الروماتيزم

توصل اثنان من جراحى العظام بمستشفى وكنهام بارك بلندن الى نوع جديد من الاوتاد البلاستيك الدقيقة التى تزرع كمفاصل جديدة لمرضى الروماتيزم المفصلى الحاد الذين شوه المرض مفاصل اصابعهم ، ولا تحتاج العملية لاكثر من عدة اربطة من الشاش وكمية من الصوف ، والمفاصل الجديدة ، وبعد فترة تتراوح بين اسبوعين الى شهر يفك الرباط وتعود للمفاصل حركتها ، وللاصابع فائدتها ، ونجحت العملية فى ١٠٠ حالة وفشلت فى حالتين وبدات مؤسسة زيمر العالمية لطب العظام فى صناعة الاوتاد الجديدة باسم هاريسون — بنكول تكريما للطبيبين المكتشفين .

استعمال المضادات الحيوية كدهان لعلاج حب الشباب

استعمل الدكتوران اوتوميلز والبرت كيجمان من كلية طب جامعة بنسلفانيا الارثروميسين كدهان للجلد لعلاج حب الشباب ، بالاضافة الى فيتامين أ كدهان اولى لتنظيف وتفتيح مسام الجلد ، ومن بين المجموعات التى استعملت هذه الطريقة تحسنت حالات ٨٠٪ منهم بنسبة ٥٠٪ ، ٢٠٪ تحسنت حالاتهم بنسبة ٧٥٪ بعد ٨ أسابيع من العلاج .

■■

نقص عنصر الكروم يسبب نقص الانسولين والجلوكوز

اعلن الدكتور ريتشارد دويس من مركز البحوث الطبية بسان فرانسيسكو أن عنصر الكروم ينقص فى دم كبار السن الامريكيين عنه فى كبار السن فى آسيا وافريقيا ، وان نقصه يسبب اضطرابا فى نسبة الجلوكوز فى الدم ، وان اضافة نسبة قليلة من عنصر الكروم الى الغذاء تساعد على زيادة افراز الانسولين الطبيعى ، وان اضافة نسبة منه ضئيلة الى البان الاطفال الذين يشكون من نقص بروتين الدم ، نتج عنه تحسن فى نسبة الجلوكوز ، وان نقص الكروم عند الحوامل وبعد الوضع مباشرة له آثار ضارة على الام والمولود معا .

المـــــرأة ضـــابطة بوليـــــس

ـيف يجرى التحضير لها فى القاهرة ؟

اوشكت على الانتهاء فى القاهرة الان دراسة واسعة حول نظام البوليس النسائى وامكان تنفيذه فى مصر . وعندما يستقر الرأى على الأستعانة بالمرأة فى خدمة الشرطة فان وزارة الداخلية سوف تعلن عن قبول دفعة من خريجات الاداب والحقوق ومعهد الخدمة الاجتماعية للالتحاق بقسم خاص بكلية الشرطة — لمدة عام — تدرس خلاله مواد القانون وعلوم الشرطة وتتلقى تدريبات على فنون الرياضة البدنية وأساليب الدفاع عن النفس ، تتخرج بعدها ضابطة فى الشرطة ترتدى زيا بوليسيا خاصا . . . وعندما يتقرر نهائيا ادخال نظام الشرطة النسائية فى مصر سوف ينشأ أيضا فى معهد أمناء الشرطة قسم خاص يلتحق به عدد من الحاصلات على الشهادات المتوسطة يصبحن بعد التخرج الصف الثانى فى الشرطة النسائية . . . قبل أن يبدأ هذا كله فان حملة اعلامية مدروسة ومخططة سوف يبدأ تنفيذها ، على نطاق واسع ، تمهد للتجربة وتهيىء لها الرأى العام . . .

تحقيق : حسن أبو العينين تصوير : حسن التونى



اثنتان من طالبات معهد الخدمة الاجتماعية اللواتى شملهن استطلاع الرأى .. وتبدو عليهن ملابس شرطة البوليس النسائى

ان فكرة ادخال نظام الشرطة النسائية بمفهومه الواسع تبعث أصلا كما يقول اللواء دكتور عبد الكريم درويش مدير كلية الشرطة من تفكير ممدوح سالم عندما كان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية .. ومن هنا فان احتمالات تنفيذها أمر قائم .. لكن الرجل والكلام لا يزال للدكتور درويش — أراد للفكرة أن تكون موضع دراسات أوسع وأعمق .. فطلب من معهد تدريب ضباط الشرطة عندما كنت مديرا له باعتباره أكاديمية علمية تخصصت فى الدراسات البوليسية — اجراء بحث عن هذا الموضوع وتقديم تقرير بنتائجه ..

فكرة ٢٠ سنة

وعلى امتداد دورة دراسية كاملة [٣ شهور] كان نظام الشرطة النسائية ومدى امكان تنفيذه فى مصر موضع اهتمام عشرة من الضباط الدارسين بالمعهد كلفوا بدراسته تحت اشراف مدير المعهد .. امتدت خلالها أياديهم الى المراجع البوليسية يقرأون فيها ما كتب عن نظام الشرطة النسائية فى كل من بريطانيا واليابان وايطاليا والولايات المتحدة .. كذلك تابعت مجموعة البحث كل المحاولات التى بذلت من قبل لانشاء بوليس نسائى مصرى منذ نشأت الفكرة لاول مرة عام ١٩٢٠ عندما اختار الاتحاد المصرى لرعاية الطفولة والامومة اثنتين من فتيات البوليس النسائى الانجليزى لتدريب عدد من المصريات واعدادهن لشغل بعض وظائف البوليس النسائى .. وكيف أن التجربة لم يكتب لها النجاح لان البيئة المصرية وقتها لم تكن مهيأة لتقبل الفكرة ... الى أن وجدت المرأة سبيلا آخر للعمل فى الشرطة كسجانات فى مصلحة السجون حيث طبقت عليهن نفس الاحكام والقواعد التى كانت تطبق على رجال الشرطة .. الى المحاولة الثالثة التى جرت سنة ١٩٥٥ عندما أنشأت مصلحة الامن العام بالداخلية [مكتب المشرفات الاداريات] والتحق للعمل فيه ٤ مشرفات بمكتب حماية الاحداث بالقاهرة واثنتان فى مكتب حماية الاحداث فى الاسكندرية وواحدة بالمكتب الرئيسى لحماية الاحداث و ٤ بقسم حماية الاداب بالوزارة وواحدة بقسم التسجيل الجنائى وذلك للافادة منهن فى الاعمال التى يكون العنصر النسائى فيها أقدر وأجدى من عنصر الرجال .. الى أن استبدل اسم المشرفات الاداريات باسم [باحثات الشرطة] سنة ١٩٦٢ ويتم تعيينهن وفقا للشروط والاوضاع المقررة فى قانون موظفى الدولة .. الى أن صدر بعد ذلك قانون بمنح باحثات الشرطة صفة الضبطية القضائية تمكينا لهن من مزاولة الاعمال البوليسية التى تركزت فى ضبط الاحداث المشردين والمنحرفين وعمل البحوث الاجتماعية للاحداث وعرضها على النيابات وتسجيل الاحداث فى دفتر الغياب ، وتسليم الاحداث الضالين لذويهم ، وحل المنازعات والمشاكل الاسرية والبحث عن الاحداث المعرضين للانحراف وتوجيههم وتوجيه ذويهم للمحافظة عليهم .

ومن هنا ثار تساؤل هام :

— بعد أن وصلت المرأة الى هذا المستوى من الخدمة فى مجال الشرطة والامن : هل باحثات الشرطة — بوضعهن الحالى — يعتبرن شرطة نسائية .. أم باحثات اجتماعيات .. أم انهن خليط من النوعين ؟

التساؤل يجيب عليه المقدم محمد على العطار الذى قاد مجموعة البحث : « هن باحثات اجتماعيات . فنحن نعتبرهن شرطة ذات صبغة اجتماعية ولا نعتبرهن شرطة نسائية بالمفهوم الواسع وان كانت تجربة باحثات الشرطة تعد نواة للشرطة النسائية . ولكن وزارة الداخلية اسمتها باحثة اجتماعية حتى تنفى عنها الصفة البوليسية بالرغم من أن لها صفة الضبطية القضائية » .

لم تكن الدراسة النظرية للشرطة النسائية — كما يقول الضباط العشرة أعضاء مجموعة البحث — هى كل ما ركزنا عليه لكن الدراسة الميدانية فى رأينا كانت هى المرآة التى يمكن أن تعكس لنا صورة صحيحة لما يمكن أن تسميه شرطة نسائية فى مصر من هنا كان علينا أن نستطلع رأى العنصر النسائى الذى يمكن أن تتشكل منه فى يوم ما الشرطة النسائية .. على ألا نغفل رأى الطرف الاخر المنافس من ضباط الشرطة الذين ستعمل معهم الشرطة النسائية حول امكان عمل المرأة فى مجال الشرطة .. اخترنا بطريقة عشوائية — الكلام لمجموعة البحث — ١١٠ من طالبات السنوات النهائية [متزوجات وغير متزوجات] بكليات الاداب والحقوق ومعهد الخدمة الاجتماعية — حيث الطالبات على وشك التخرج لبدء مرحلة جديدة من مراحل الحياة ، وحيث يدرسن العلوم الاجتماعية والفلسفية والنفسية وكذا العلوم القانونية وكلها علوم تشكل الجانب الاساسى من طبيعة عمل الشرطة النسائية . كما استطلعنا رأى ٧٨ ضابطا فى مختلف مرافق الشرطة بعدد من مديريات الامن ومن مختلف الرتب اختيروا أيضا بطريقة عشوائية

سألناهم فقالوا

بصراحة .. هكذا جاءت نتائج البحث الميدانى :

● ٢٠٫٩ ٪ منهن لم يوافقن على العمل فى الشرطة بينما وافقت على الالتحاق بالشرطة ٧٩٫٨ ٪ .

● من بين اللاتى أبدين رغبة للعمل فى الشرطة اختارت ٤٦٫٢ ٪ منهن العمل فى شرطة السياحة ، و ٣٨ ٪ فضلن العمل فى شرطة رعاية الاحداث و ٢١ ٪ رغبن فى العمل فى شرطة الجوازات و ١٤٫٥ ٪ فى السجون و ٤٫٥ ٪ فى مجال البحث الجنائى و ٨ ٪ فى مجال العلاقات العامة و ٢٫٧ ٪ فى المرور ومثلها فى شرطة التموين .

● فضلت ٦٣٫٦ ٪ منهن العمل فى مجال الاعمال الميدانية بالشرطة بينما فضلت ٢٨٫٢ ٪ منهن [ومعظمهن من المتزوجات] أن يكون عملهن بالشرطة فى مجال الاعمال الادارية .

● طالبت ٧٨٫٢ ٪ بضرورة وضع شروط معينة عند اختيار العنصر النسائى للعمل بالشرطة مثل السن ودرجة الثقافة والمستوى الاجتماعى والحالة الاجتماعية ، بينما لم تشترط ٢٢٫٦ ٪ منهن شيئا فى هذا الخصوص

● فضلت ٣٣٫٦ ٪ منهن أن يكون العمل فى الشرطة النسائية عن طريق التطوع بينما فضلت ٦٣٫٦ ٪ ان يكون من طريق التعيين .

● اختارت ٨٦٫٤ ٪ نظام الرتب للعاملات فى الشرطة النسائية بينما اختارت نسبة ٨٫٢ ٪ فقط نظام الكادر الوظيفى .

● وبالنسبة للزى رأت ٢٧٫٣ ٪ انه لا ضرورة لوجود زى موحد للشرطة النسائية بينما طالب ٧٠ ٪ منهن بزى موحد للشرطة النسائية .

● وافقت ٢٨٫٢ ٪ على تعيينهن فى أى مكان بينما لم توافق ٥٦٫٢ ٪ على العمل بعيدا عن أسرهن .

كانت تلك هى آراء العنصر النسائى الذى يمكن أن يشكل منه البوليس النسائى .. أما الطرف الاخر — ضباط الشرطة — فقد كانت نتيجة استطلاع رأيهم :

● ٧٥٫٦ ٪ منهم وافقوا على ضرورة الاستعانة بالمرأة للعمل بالشرطة بينما لم يوافق ٢٤٫٤ ٪ على ذلك .

● طالب ٢٨٫٢ ٪ منهم بأن تكون العاملات بالشرطة متزوجات بينما طالب ١٤٫١ ٪ بأن يكن غير متزوجات ولم يشترط ٢٣ ٪ أن يكن متزوجات أو غير متزوجات .

● اشترط ٥٦٫٥ ٪ من الضباط أن يكون للمرأة العاملة بالشرطة تكوين جسمانى معين بينما لم يشترط ١٩٫٢ ٪ أن يكون لها تكوين جسمانى

● وافق ٥٢٫٦ ٪ من الضباط على أن يكون للعاملة فى الشرطة رتبة عسكرية بينما طالب ٢٠٫٥ ٪ بأن تنخرط فى الكادر الوظيفى ، وطالب ٢٠٫٥ ٪ بمنحهن رتبا شرطية .

● وطالب ٦٦٫٦ ٪ بأن يكون للعاملات فى الشرطة زى موحد .

من أين تجىء وأين تعمل وماذا تلبس ؟

ولقد خرج معهد تدريب ضباط الشرطة — بعد دراسة لنظام الشرطة النسائية — بنتائج محددة ضمنها تقريرا رفعه الى ممدوح سالم الذى رأس بنفسه مؤتمر تطوير الشرطة والذى قال فى ختام المؤتمر : ان المرأة المصرية التى أكدت أصالة وطنيتها وقدرتها على النهوض بمسئولياتها والتى تمثل نصف المجتمع كله .. ينبغى أن تتاح أمامها الفرصة لمشاركة أوسع فى أعمال الشرطة ، وبوجه خاص فيما يتصل بطبيعتها كرعاية الاحداث ، وحماية الاداب والتوجيه الصحيح لنزيلات السجون وغير ذلك من مجالات العمل الاجتماعى .. تتركز هذه النتائج فى ضرورة الاستعانة بالمرأة للعمل بالشرطة على أن تبدأ التجربة بمديرية أمن القاهرة فالاسكندرية ثم تعمم تدريجيا فى الوجه البحرى ثم فى الوجه القبلى على أن تعمل كل منهن بالمديرية التى تقيم بها تفاديا لمشكلات النقل كما هو متبع الان بكلية الشرطة . وأن يكون اختيارهن للعمل بالشرطة عن طريق التعيين حيث تعلن الداخلية عن قبول دفعة من خريجات الجامعات للعمل بالشرطة حسب الشروط الموضوعة وعلى الراغبات التقدم للمعهد المختص .

ويشترط فى المتقدمة ان تكون احدى خريجات الاداب أو الحقوق أو معهد الخدمة الاجتماعية . والا يقل سنها عن ٢١ سنة ولا يزيد على ٢٥ سنة وأن تكون من مستوى اجتماعى متوسط وعلى مستوى معين من الذكاء ومن الثقافة العامة ومن اللياقة البدنية وتجيد احدى اللغات الاجنبية . والا يقل طولها عن ١٦٠ سم ولا يزيد وزنها عن ٦٥ كيلوجراما على ان يعقد اختبار للمتقدمات .

وأوصى المعهد فى دراسته بانشاء معهد لتقبول الطالبات اللاتى للعمل بالشرطة تكون الدراسة فيه لمدة عام يقسم الى فصلين دراسيين مدة كل منهما ٦ شهور ويكون الفصل الاول عاما بالنسبة لجميع الطالبات ، ويكون الفصل الثانى للتخصص .. وتدرس بالمعهد المواد القانونية وعلوم الشرطة والرياضة البدنية والدفاع عن النفس واللغات الاجنبية .

وطلب أن يكون تعيين المرأة للعمل بالشرطة بنظام الرتب واقترح رتب [مساعدة أولى — مساعدة ثانية — مساعدة ثالثة — مشرفة أولى — مشرفة ثانية — مشرفة ثالثة — على أن تتساوى كل رتبة مع احدى الدرجات بالنسبة للعاملين المدنيين] وأن تعمل المرأة بنظام الفترة الواحدة أو بنظام الفترتين كما هو متبع بوزارة الداخلية ، وكذا نظام الدوريات على ألا تعمل المرأة فى الفترة الثالثة [مبيت] وأن يكون نظام راحتها كالنظام المتبع بالنسبة للعاملين بالشرطة وأن يكون نظام الاجازات كما هو متبع بالنسبة للعاملات بالدولة

وبالنسبة للزى الذى ترتديه العاملة بالشرطة أوصى المعهد بضرورة ان يكون لهن زى موحد واقترح ان يكون هذا الزى من جاكت وبنطلون كحلى شتاء وقميص أبيض وبنطلون كحلى صيفا وحذاء نصف كعب أسود و « بيريه » عليه شعار الدولة على أن توضع « كتافات » باللون الابيض عليها الرتب وهى عبارة عن شرائط من لون معين لتميز الرتب عن بعضها وأن تعفى المتقدمات من أداء الخدمة العامة وتمنح الملتحقات بالمعهد اثناء الدراسة مكافأة شهرية قدرها خمسة جنيهات .ويكون انتهاء الخدمة بالنسبة لهن على قرار النظام المتبع بالنسبة للعاملين بوزارة الداخلية .

ويبقى الرأى النهائى الان بين يدى وزير الداخلية الجديد .

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

١١٩٥ ملايين دولار قيمة قروض التنمية فى مصر

يمكن تقسيم الالتزامات المصرية تجاه العالم الخارجي الى التزامات طويلة ومتوسطة الاجل وهذه يبلغ مجموعها حوالى ٦٩٠ مليون جنيه . وهذه هى قيمة القروض التى عقدتها مصر مع جميع دول العالم لاغراض التنمية أى التى تستخدم فى المشروعات الصناعية والزراعية ومشروعات الكهرباء والسدود ... أو باختصار شديد جميع المشروعات التى نحتاج فى اقامتها الى عملات أجنبيه بالاضافة الى النفقات بالجنيه المصرى . وهناك اتفاق عام وكامل بين جميع الخبراء والاقتصاديين أنه لا خوف من الناحية الاقتصادية من هذه القروض طالما أنها استخدمت بكفاءة بغرض زيادة الانتاج وزيادة الصادرات التى يمكن عن طريقها سداد أقساط هذه القروض ، كما أنه لا يمكن أبدا للدول الفقيرة والتى لا يوجد بها مدخرات كافية أن تقوم بأى خطة للتنمية بدون قروض كهذه .

٣١٥ مليونا من المؤسسات الدولية

وهناك نوع آخر من الالتزامات على مصر يبلغ مجموعها حوالى ٣١٥ مليون جنيه وتمثل القروض والتسهيلات من المؤسسات والهيئات الدولية واهمها البنك الدولى للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى وغيرها من الاجهزة المتخصصة للامم المتحدة ... الخ . كما ان هذا المبلغ يضم أيضا التسهيلات الخاصة المقدمة لمصر ، وهى مع أنها لا تشكل عبئا فوريا الا أنها سوف تكون واجبة السداد يوما ما . ومن المتفق عليه مع البنك الدولى منذ أن بدأ البنك زيادة نشاطه فى مصر فى عام ١٩٧١ — أن القروض التى تعطى لمصر يجب أن تكون من القروض المقدمة من هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك ، وذلك بسبب سهولة ويسر هذه الشروط ، اذ أنها تسدد خلال ٤٠ أو ٥٠ سنة بالاضافة الى فترة من ٧ الى ١٠ سنوات لا تسدد فيها أى أقساط وبدون فائدة الا ¾ ٪ كمصاريف ادارية . ولكن فى بعض الحالات التى يمول فيها البنك مشروعات عاجلة وحيوية كقناة السويس فان البنك يقدم قرضا يصل سعر الفائدة فيه الى حوالى ٨ ٪ كما أن القرض يسدد فى فترة أقل من تلك التى تقدمها هيئة التنمية التابعة له .

القروض لم نستخدمها !

وهذا النوع أيضا من القروض والتسهيلات مفيد الى درجة كبيرة ، اذا ما قامت الدولة المقترضة بتنفيذ المشروعات بسرعة كبيرة والمنصوص عليها فى الاتفاقيات ، وكذلك للاستفادة من هذه القروض . وتنبه هنا الى نقطة هامة هى أن اجمالى المبلغ [٣١٥ مليون جنيه] لا يعنى أن كله واجب السداد أو أن مصر قد استخدمت كل هذه القروض . ومن الامثلة على ذلك :

١ — حصلت مصر على قرض من البنك الدولى فى ١٧ ابريل عام ١٩٧٠ قيمته ٢٦ مليون دولار لتمويل مشروع الصرف المغطى فى الدلتا . لم يستخدم منه حتى نهاية شهر فبراير ١٩٧٥ الا مبلغ ١٢٫٢ مليون دولار .

٢ — وقد نجد من ناحية أخرى قرضا استخدم غالبيته كالقرض الذى قدمه البنك لتنفيذ المرحلة الاولى من تحسين واصلاح السكك الحديدية فى مصر . فقد قدم البنك فى ٩ فبراير ١٩٧٢ قرضا قيمته ٣٠ مليون دولار واستخدم منه ٢٢٫٤ مليون دولار حتى نهاية شهر فبراير عام ١٩٧٥ .

٣ — ومثلا ثالثا للبطء فى استخدام هذا النوع من القروض ، فقد قدم البنك قرضا قيمته ٢٦ مليون دولار لمشروع الصرف المغطى فى الوجه القبلى ، وذلك بتاريخ ٨ يونيو ١٩٧٢ ، وبلغ ما تم صرفه على المشروع حتى ٢٨ فبراير ١٩٧٥ ، مبلغ ٠٫٧ مليون دولار [٧٠٠ ألف] .

وهناك أمثلة كثيرة وليس هذا موضوعنا .

١٩٠ مليون تسهيلات موردين

أما النوع الثالث من الالتزامات المصرية فهى المعروفة باسم تسهيلات الموردين ويبلغ مجموعها حوالى ١٩٠ مليون جنيه . ومن الواضح أن اسم هذه التسهيلات يحدد الغرض منها أى توريد السلع الرئيسية ، وكل ما يؤخذ على هذه التسهيلات قصر المدة التى يجب سدادها خلالها نسبيا وسعر الفائدة المرتفع ، ولذلك فهناك اجماع على عدم زيادتها أو اللجوء اليها كلما كان ذلك مستطاعا .

وهناك نوع رابع من الالتزامات المصرية وهى التسهيلات المصرفية ، وهو نوع باهظ التكاليف كما انه واجب السداد خلال ١٨٠ يوما أو ٣٦٠ يوما على الاكثر أى ٦ أشهر وسنة .

كما أن سعر الفائدة فيه يصل الى أكثر من ١٥ ٪ أحيانا . وتلجأ اليه الدول عادة فى الفترات التى لا تصل فيها الى الدولة حصيلة صادراتها الرئيسية من العملات الحرة . قد ارتفع حجم هذه التسهيلات منذ فترة غير قصيرة ، وهناك جهود تبذل حاليا لعدم زيادتها ، بل من المنتظر ان تسفر هذه الجهود من تخفيض فى هذه الالتزامات قريبا جدا .

الالتزامات العسكرية

أما النوع الخامس من الالتزامات فهى تتركز فى الالتزامات العسكرية ، ويتم ابرامها بطبيعة الحال لتحرير الارض والدفاع عن الاقتصاد القومى ، كما يحكمها اتفاقيات ذات طبيعة خاصة .

وتبرز صعوبات هذه الالتزامات فى الاقساط والفوائد التى تسددها الدولة سنويا ، وهى التى تسمى اقتصاديا بخدمة الدين . لانها تمثل نسبة من حصيلة العملات الحرة التى تدخل الى الدولة من جميع صادراتها . وكلما ارتفعت هذه النسبة ازدادت صعوبة سدادها .

ويبرز التقرير الاخير لصندوق النقد الدولى نقطة أساسية هى أن خدمة الديون فى الدول النامية قد ارتفعت الى ٨٫٢ بليون سنويا ، فى الوقت نفسه لم ترتفع الديون الاساسية ارتفاعا كبيرا . واذا قارنا هذه المبالغ بالمبالغ التى تحصل عليها الدول الفقيرة كمعونات وقروض من الدول الغنية وهى حوالى ١٠ بلايين دولار ، لوجدنا أن النتيجة هى أن ما تأخذه الدول الفقيرة من الدول الغنية تقوم مرة أخرى بسداده .. وهذا هو سر متاعب هذه الدول ■

٩ اتفاقيات للاسكان والتعاون

مجلس الشعب يناقشها غدا وبعد غد

قال المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب أن المجلس سوف ينتهى فى اجتماعاته فى الاسبوع المقبل من مناقشة جميع الاتفاقيات التى عقدتها مصر مع الدول الاجنبية وهى ٨ اتفاقيات للتعاون الاقتصادى واتفاقية التعاون فى مجال الاسكان . وذلك لانهاء اجراءات التصديق الخاصة بهذه الاتفاقيات ، وهو الشرط اللازم لبدء تنفيذها .

وقال رئيس مجلس الشعب ان المجلس ولجانه المختلفة سوف تعمل الى جانب الحكومة فى انهاء جميع مشروعات القوانين التى ستناقش فى الدورة الحالية للمجلس ، لكى تخرج هذه القوانين الى حيز التنفيذ بمجرد الموافقة عليها . وأضاف « أن المجلس متعاون مع الحكومة » .

.. بهــدوء

وطلب أهالى السويس وتجارها اعتبار مدينة بور توفيق ميناء حرا الى جانب انشاء منطقة حرة صناعية [٥٠٠ فدان] بالقرب من ميناء الادبية له بالفعل ما يبرره من الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية ، وتلخصها بايجاز شديد فى :

① أن ميناء بور توفيق هو الميناء المتوقع أن تكون الصلة الطبيعية بين مصر ودول افريقيا وآسيا واليابان والصين .

② طالما أن الحكومة قررت انشاء منطقة صناعة حرة بميناء الادبية ، لذلك فمن المؤكد أن ميناء بور توفيق سيصبح ميناء أساسيا لاعادة تصدير هذه المنتجات الى دول افريقيا وآسيا .

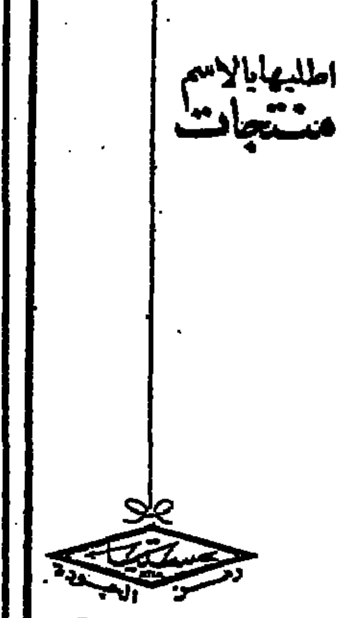
③ أن ٧٥ ٪ تقريبا من ناقلات البترول غير مسموح لها على الاطلاق ويحكم القانون أن تقف فى بور سعيد لانها تنقل مواد ملتهبة ، ويسمح لها بالوقوف فى الغاطس بقرب ميناء بور توفيق ، ولهذا فان أطقم هذه السفن سيختارون حتما تمضية الساعات القليلة فى مدينة بور توفيق .

ومن المتوقع — وفقا للتقديرات المقدمة — أن يصرف هؤلاء حوالى ١٥ مليون جنيه ، اذا أخذنا فى الاعتبار أن عدد الناقلات والبواخر القادمة من البحر الاحمر ومتجهة الى الموانى الاوروبية سيصل الى حوالى ٢١٥٠٠ ناقلة ويصرف أفراد أطقمها والسائحون مبلغا يتراوح بين ١٠ و ٢٠ جنيها .

④ انه قد تم بالفعل الاتفاق على تسيير خطوط العابرات بين دول الخليج وخاصة السعودية وبين السويس ومن المتوقع أن يبدأ فى نهاية عام ١٩٧٥ هذا النشاط لنقل الركاب ومعهم سياراتهم .

⑤ أن مدينة بور توفيق هى المدينة الوحيدة فى مصر التى أصيبت بدمار كامل نتيجة للعدوان ولذلك يسهل اعادة تخطيطها كمنطقة حرة . ■





الــدولــــة

تعليمات الى مكاتب الخبراء بقواعد احتساب الضريبة على تأليف المصنفات العلمية والادبية والثقافية

اصدر السيد ابراهيم طلعت المدير الفنى لمصلحة الخبراء بوزارة العدل تعليمات الى مكاتب الخبراء بقواعد احتساب الضريبة على تأليف المصنفات وذلك فى ضوء القرار الذى اصدره مجلس الوزراء امس باعفاء الكتب وترجمتها من جميع أنواع الضرائب والرسوم بما يكفل الانفتاح الثقافى لمصر .

وتتضمن هذه القواعد اخضاع الايرادات التى يحصل عليها المؤلف لضريبة المهن غير التجارية سواء قام بطبع كتابه على نفقته ام قام ببيعه لحسابه مباشرة ام ترك الناشر حقوق طبعه وبيعه مع حصول المؤلف على نسبة من الايرادات او مبلغ محدد عن كل نسخة . ويسرى ذلك على المؤلف الذى لم يسبق له أن اتخذ التأليف مهنة له . كما يسرى على اساتذة الجامعات . باعتبار أن التأليف لبنى مهنتهم . وقد حسم السيد ابراهيم طلعت الخلاف الذى نشأ مع مصلحة الضرائب وكانت ترى ضرورة احتراف الشخص لمهنة التأليف .

وتقضى القواعد ايضا باخضاع ايرادات الناشر لضريبة الارباح التجارية والصناعية على اساس انه يشترى انتاج الغير ويبيعه الى الجمهور .

كما تقضى القواعد باعفاء ٢٥٪ من صافى الارباح لارباب المهن غير التجارية المشتغلين بتأليف المصنفات العلمية والادبية والثقافية وذلك اعتبارا من ارباح ٧٢ اسوة بالمصنفات الفنية □

رسالة من الرئيس لمؤتمر تعمير سيناء

يوجه الرئيس أنور السادات رسالة الى مؤتمر تعمير سيناء الذى يعقد بقاعة اللجنة المركزية صباح غد السبت ويفتتح المؤتمر الذى سيستمر حتى يوم ٢٧ مايو الحالى الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية .

ملك النرويج يشكر الرئيس على تهنئته بعيدها القومى

تلقى الرئيس أنور السادات برقية من جلالة الملك اولاف الخامس - ملك النرويج - ضمنها خالص شكره على برقية التهنئة الرقيقة التى بعث بها اليه بمناسبة العيد القومى للنرويج .

نائب الرئيس يستقبل قائد سلاح الجو الباكستانى

استقبل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية بمكتبه صباح اليوم مارشال الجو ذو الفقار على خان قائد سلاح الجو الباكستانى الذى يزور القاهرة حاليا ..

وحضر المقابلة اللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية كما استقبل نائب الرئيس السيد محمد توفيق عويضة أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

مرعى يستقبل وفد جمعية الصداقة الامريكية

استقبل المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب أمس وفد جمعية الصداقة الامريكية الذى يزور مصر حاليا . واستعرض معهم الجوانب المختلفة لقضية الشرق الاوسط ، والخطوات الايجابية التى اتخذتها مصر فى سبيل انهاء المشكلة على اساس جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلى من الاراضى العربية وتأكيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

مكتبة اسلامية من السادات لمعهد علمى فى المكسيك

قرر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تقديم مكتبة من الف كتاب اسلامى — باللغات العربية والاسبانية والفرنسية والانجليزية — هدية من الرئيس أنور السادات الى المعهد العلمى التابع للمؤتمر الدولى للعلوم الانسانية بالمكسيك .

وقد اعلن ذلك فى اجتماع عقده السيد محمد توفيق عويضة ، رئيس المجلس ، مع وفد المؤتمر برياسة الدكتورة دارسيلا ابلالاما ، وعضوية الدكتور عمرو تنيز ليجو رينا ، عضو المؤتمر ، لبحث اسس التعاون بين الجانبين فى المجالات الاسلامية . كما تم وضع خطة لتعليم أعضاء المؤتمر اللغة العربية

عثمان بدران يطير الى الخرطوم اليوم

يغادر القاهرة اليوم الى الخرطوم الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة لتمثيل مصر فى احتفالات الذكرى السادسة لثورة الخامس والعشرين من مايو . ويستعرض الدكتور بدران خلال زيارته التى تستغرق خمسة ايام ببحث بعض مشروعات التكامل الاقتصادى والتعاون الفنى بين مصر والسودان .

ربابنة ومهندسون مصريون للعمل فى العراق

الاسكندرية — من سامى دسوقى — سافر اليوم الى بغداد بعثة وزارة النقل البحرى لبحث تزويد شركة النقل البحرى العراقية بضباط بحريين ومهندسين وبحارة . وتضم البعثة السيد بحرى حسين رشدى وكيل الوزارة والسيد بحرى عدلى عبد المعطى مدير الشئون الادارية للشركة المصرية للملاحة .

ويعمل على الاسطول العراقى حاليا ١٣ من الربابنة والمهندسين المصريين المنتدبين من الشركة المصرية للملاحة .

تحديد امكانيات القطاع الخاص للاسهام فى التنمية

من سعيد فريد :

اعد اتحاد الصناعات مشروعا لاجراء مسح للقطاع الخاص الصناعى لتحديد امكانياته واستعداده للمساهمة فى التنمية ، ويتم ذلك باستطلاع رأى اعضاء الغرف الصناعية عن مدى استعدادهم وحاجتهم لانشاء صناعات جديدة مستقلة أو فى اطار استثمار رأس المال العربى والاجنبى والمناطق الحرة .

وقد عقدت عدة اجتماعات برياسة السيد حامد المأمون حبيب رئيس الاتحاد وحضرها الدكتور احمد توفيق مدير عام الاتحاد والمستشار حسان ابراهيم والسيد عيسى عمار مقرر المشروع ، واعدت مذكرة لعرضها على المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة ، تمهيدا لتنفيذ المشروع .

ويهدف المشروع الى تقييم حالة الالات والمعدات وماتحتاجه من احلال وتجديد ، وتحديد الطاقة الانتاجية الحالية والمرتقبة فى حالة التشغيل الكامل ، وحجم وعدد المصانع الجديدة واحتياجاتها ، والخامات ومستلزمات الانتاج والعمالة والخبرات ، وحجم وقيمة الانتاج الحالى والمنتظر ، والتعرف على المشاكل والعقبات ووسائل مواجهتها .

كيسنجر يوجه الدعوة لخبراء مصريين لزيارة امريكا

وجه الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة [بوصفه رئيس الجانب الامريكى فى اللجنة المصرية الامريكية المشتركة] الدعوة الى ثمانية من اساتذة الهندسة وخبراء الانشاء والتعمير فى مصر ، لزيارة الولايات المتحدة لمدة اسبوعين للاطلاع على احدث طرق الانشاء والتعمير ودراسة تكنولوجيا البناء المتقدمة لمواجهة مشروعات التعمير الضخمة فى مصر .

وسيسافر يوم الاثنين القادم تلبية لهذه الدعوة الدكاترة والمهندسون : احمد العريان عميد كلية الهندسة السابق واحمد حسنين وابراهيم جعفر ، وحسن ابابى ، ويوسف شفيق ، وحسين صالح ، ومحمد رامز ، واسماعيل عثمان ، من وزارتى الصناعة والتعمير وجامعة القاهرة واكاديمية البحث العلمى ومعهد بحوث البناء .

اختيار عالم مصرى عضوا باكبر هيئة علمية

اختارت اكاديمية العلوم الامريكية — اكبر الهيئات العلمية فى العالم . — الاستاذ الدكتور الشاذلى محمد الشاذلى نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية لعضويتها فى مجال استخدام الاقمار الصناعية فى اكتشاف ثروات الارض ، ووجهت اليه الدعوة للاشتراك فى أول اجتماع يعقد فى واشنطن فى الاسبوع الاخير من شهر مايو الحالى لدراسة موضوع استخدام الاستشعار عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية فى التنمية .

خبيران عالميان يحاضران باكاديمية النقل البحرى

وصل الى الاسكندرية امس فى زيارة للاكاديمية العربية للنقل البحرى السيد شاه من منظمة التجارة والتنمية بالامم المتحدة والسيد سكرانا من مؤسسة لامبرت للملاحة . وقد القى الاول محاضرة عن الهيئات الدولية وواجباتها ومسئولياتها نحو المستقبل والقى الثانى محاضرة عن إعادة تشغيل قناة السويس وذلك بمعهد ادارة واقتصاديات النقل البحرى

مراجعة شاملة لمشروعات خطة التنمية :

قطاع التشييد يحقق دخلا ٣٦٠٠ مليون جنيه هذا العـ

متابعة الظواهر الكبرى كارتفاع أسعار المبانى والأراضى .. وأجور العمال المهنـ

من : عبد المنعم عثمان

يقدم الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن وزير التخطيط والتنمية الادارية ، تقريرا الى لجنة الخطة هذا الاسبوع ، عن نتائج متابعة ما تم تنفيذه من مشروعات خطة العام الحالى ،

ومن اهم ما يتضمنه التقرير ان الخطة ستحقق بنهاية هذا العام زيادة فى الدخل القومى بنسبة ١٠٪ ، وتتفاوت هذه النسبة من قطاع الى آخر اذ يتمثل اقصاها فى قطاع التشييد الذى سيحقق دخلا قدره ٣٦٠٠ مليون جنيه مضافا اليها ٢١١٥ مليونا جنيه واردات ، وذلك بزيادة ٢٣٫٥ فى المائة فى الدخل من هذا القطاع .. وتتمثل اقل نسبة فى قطاع الزراعة حيث لن تتجاوز الزيادة ٢٫٥ فى المائة .

كما تضمن التقرير أن الاستهلاك الفردى سيبلغ ٣٢٠٠ مليون جنيه بزيادة ٢٠٪ عن العام الماضى ، والاستهلاك الحكومى ٢٠٠٠ مليون جنيه بزيادة ١٣٪ ، والاستثمار الخاص والعام ١٢٠٠ مليون جنيه بزيادة ٥٥٪ ، والصادرات ٨٠٠ مليون جنيه عدا مدفوعات توازنية خارجية اخرى .

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات فقد تضمن التقرير متابعة لاهم السلع الغذائية وغير الغذائية الاكثر اتصالا بالاستهلاك او اللازمة للانتاج . كما تتبع التقرير الظواهر الكبرى كارتفاع اسعار المبانى وايجارات الاراضى ، وارتفاع اجور المهنيين فى التشييد التى وصلت فى بعض الحالات الى ٦ جنيهات يوميا للعامل المهنى ، والعوائق التى تعترض تنفيذ سياسة الانفتاح والتى كان من شأنها ان تم تنفيذ ٧ مشروعات فقط من بين ٣٠٠ مشروع وافقت عليها هيئة استثمار المال العربى والاجنبى .

كما تضمن التقرير المؤشرات الاقتصادية غير المباشرة مثل نفقات المعيشة - فى الريف والحضر ، والارقام القياسية لاسعار المجموعات السلعية الرئيسية ، ودرجات تشغيل المصانع ، وحالات التوقف والاعمال وكذلك المؤشرات السياحية ■

كلمتان لرئيس الوزرا.. عن استثمار الاموال بمصـ.. ودور القطاع الخاص والـ..

يلقى السيد ممدوح سالم ... الوزراء ، كلمة فى افتتاح مؤتمر ... الاموال فى مصر خلال مرحلة ... الاقتصادى صباح غد « السبت » ... شركة النصر للاستيراد والتصدير ... يتحدث فى المؤتمر : السيد ... الشاذلى ، وزير التموين ، و... باتاى ، ممثل الجمعية الامريكية المالية .

ويحضر المؤتمر : الوزراء و... المؤسسات ، واساتذة الجامعات ... المؤتمر من المستثمرين العرب و... « ٧٥ عضوا » .

كما يلقى السيد ممدوح سالم ... فى مؤتمر مناقشة دور القطاع ... والحرفى والتعاونى ، فى ظل ... الانفتاح الجديدة ، وعلى ضوء ... الحكومة أمام مجلس الشعب .

ويتحدث فى المؤتمر الذى يعقد ... اللجنة المركزية مساء غد السادة : ... ابو النصر ، أمين الرأسمالية ... والحرفيين ، والمهندس حامد المأمون ... رئيس اتحاد الصناعات ، وعزت ... رئيس اتحاد الغرف التجارية ، ومحـ... حافظ ممثل الحرفيين ، والمستشار ... صبيحى ، رئيس الاتحاد التعـ... الاستهلاكى ، والدكتور رفعت المـ... الامين الاول للجنة المركزية .

مدير جديد للتعليـ.. فى محافظة اسوان

تقرر تعيين السيد محمود ... وكيل ادارة التعليم فى ... للتعليم فى محافظة اسوان ... أصدر الدكتور مصطفى كمال ... وزير التربية والتعليم قرارا بهذا ... فيه على أن يتسلم عمله من أول ... القادم .

اعضاء الادارات القانونية لجنة عليا لتقييم اعمالهم

تعقد اللجنة العليا للادارات القانونية برياسة السيد عادل يونس وزير العدل اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لتقييم اعضاء الادارات القانونية بالقطاع العام حيث تنظر فى اعتماد التقارير المقدمة من لجان الدراسة وعددها ٥ آلاف تقرير لتبين مدى صلاحية اعضاء هذه الادارات للقيام بالاعباء القانونية الملقاة عليهم .

مؤتمر المؤسسات الاجتماعية بكفر الشيخ يناقش :

زيادة مراكز التدريب المهنى لاستيعاب المتخلفين بالابتدائى والاعدادى

كفر الشيخ — من مصطفى الضمرانى ومحمد القصاص :

تقرر التوسع فى انشاء مراكز التدريب المهنى فى جميع مراكز المحافظات لاستيعاب التلاميذ والطلاب المتخلفين عن مواصلة الدراسة بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية وسيتم الحاقهم بالمصانع والشركات والوحدات الانتاجية والورش بالقطاعين العام والخاص . كما سيتم اعداد برامج دراسية ودورات تدريبية للطلاب لتقدمين التدريب على المهن الحرفية . كما ستقبل هذه المراكز معوقى وجرحى الحرب .

وقد أعلنت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية — فى افتتاح المؤتمر الثانى للمؤسسات الاجتماعية الخاصة الذى بدأ اجتماعاته فى كفر الشيخ أمس — أن الوزارة سوف تشرف على هذه المراكز بما يمكنها من تحقيق أهدافها فى استيعاب المعوقين والمتخلفين عن الدراسة .

وأشارت الوزيرة بدور الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية فى الريف والمدن وطلبت أن يتم تطوير هذه المؤسسات بما يمكن من وصول خدماتها الى أعماق الريف والقرى فى رفع مستوى الاسرة والبيئة .

وكانت الوزيرة قد افتتحت مركز التكوين المهنى بكفر الشيخ الذى تكلف ٢٢ ألف جنيه ويستوعب ٣٠٠ دارس .

وتحدث فى المؤتمر السيد حسين الريحانى محافظ كفر الشيخ فطالب باعطاء المرأة دورا أكبر فى مجالات محو الامية وتنظيم الاسرة والرعاية الاجتماعية والصحية .

كما تحدث الدكتور عبد العظيم خطاب رئيس الاتحاد الاقليمى للجمعيات بكفر الشيخ فقال انه سيتم دراسة جميع مشاكل الجمعيات على الطبيعة وفى مقدمتها رفع أجور العاملين .

وقال السيد عبد الرحمن عمارة مدير الشئون الاجتماعية بكفر الشيخ أن عدد الجمعيات بالمحافظة قد بلغ ١٥٧ جمعية تضم ١٧ الف شخص حصلوا على اعانات ٥٤ الفا و ٨٧٢ الف جنيه . كما تم تنفيذ ١٢٤٦ مشروع للاسر المنتجة .

وطالب الدكتور سالم شحاته أمين الاتحاد الاشتراكى بالتوسع فى مجالات النشاط الاجتماعى وخلق قيادات جديدة فى العمل الاجتماعى □

المحجوب يفتتح غدا المؤتمر الثانى لمحو الامية

يفتتح الامين الاول غدا المؤتمر الثانى لمسئولى محو الامية بالمحافظات ويناقش المؤتمر مشكلة الامية على مستوى الجمهورية ودور التنظيم السياسى فى معالجة هذه المشكلة .

التبادل التجارى مع الصين ٤٠ مليون دولار للعام الحالى

يسافر الى بكين بعد غد « الاحد » وفد تجارى مصرى برياسة السيد زكريا توفيق عبد الفتاح ، وزير التجارة ، فى زيارة للصين تستغرق ١٥ يوما ، يتم خلالها توقيع بروتوكول التبادل التجارى بين البلدين للعام الحالى ، والتعاقد على استيراد ما قيمته ٢٠ مليون دولار من غزل القطن السميك لانتاج الاقمشة الشعبية ، ومن المنسوجات والملابس الجاهزة والداخلية الرخيصة ، واستيراد ٢٠ الف زريعة من الاسماك آكلة الحشائش طلبتها وزارة الرى ، لتخليص مجارى النيل من الحشائش .

وسيتضمن البروتوكول : استيراد فول ودخان وورق وجلود وصودا كاوية وزنك وتصدير ، مقابل تصدير قطن خام وغزل قطن طويل التيلة وارز وبعض المنتجات غير التقليدية . وسيكون حجم البروتوكول — استيرادا وتصديرا — فى حدود ٤٠ مليون دولار .

٤ مجالس للخدمات فى المناطق الصناعية

أعد السيد محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى قرارات بتشكيل مجالس للخدمات فى المناطق الصناعية بالجيزة وكفر الزيات والبحر الاحمر وطنطا وأحال مشروعاتها الى مجلس الدولة أمس . وتتضمن المشروعات تخصيص حصيلة نسبة الـ ١٠٪ المخصصة للخدمات الاجتماعية المركزية للعاملين وكذلك حصيلة الـ ٥٪ المخصصة للاسكان من أرباح المصانع وشركات القطاع العام فيها لصرفها على خدمات المناطق الاربع .

تصحيح عينات من امتحانات اللغة العربية

تقرر البدء فورا فى تصحيح ٢٥٠٠ ورقة اجابة من امتحان اللغة العربية للشهادة الابتدائية فى القاهرة وفقا للنموذج المعدل لتوزيع الدرجات على أن تعرض نتيجة التصحيح على لجنة تجتمع بعد ظهر اليوم فاذا تبين للجنة أن النتيجة لاتقل عن العام الماضى سيبدأ التصحيح غدا لجميع الاوراق وفقا للنموذج المعدل أما اذا كانت هناك اى صعوبات فسيعاد توزيع الدرجات مرة أخرى لتلافى مايظهر من صعوبات .

وقد قرر السيد عبد التواب السعدنى وكيل الوزارة لمحافظة القاهرة اعتبار أوراق الامتحان التى ستصحح غدا وبعد غد لجميع التلاميذ كعينات للكشف عن مستوى الاجابات واتخاذ الاجراءات اللازمة للتيسير على التلاميذ .

زيادة انتاج الصلصة لمواجهة احتياجات المواطنين

تقرر أن تعمل مصانع السلع الغذائية بكامل طاقتها لانتاج ١٥٠ طنا يوميا من صلصة الطماطم فى الشهر الحالى ، وبحيث ترتفع الى ٣٠٠ طن يوميا خلال شهر يوليو القادم ، وذلك بهدف مواجهة احتياجات المواطنين على مدار السنة من هذه السلعة وحماية المستهلك من تقلبات اسعارها .

أسعار الخضر لهذا الاسبوع

حددت أسعار الخضر خلال الاسبوع القادم الذى يبدأ غدا السبت على الوجه التالى والسعر بالكيلو للمستهلك :

	القاهرة والجيزة	الاسكندرية
طماطم	٤٠ مليما	٤٠ مليما
بطاطس	٥٥ »	٦٠ »
بصل	٤٠ »	٣٠ »
ملوخية	٥٠ »	٥٠ »
كوسة صغيرة	٢٥ »	٣٥ »
كوسة كبيرة	١٥ »	٢٥ »
فاصوليا	٣٥ »	٤٠ »
باذنجان رومى	٤٥ »	٥٠ »
الخيار	٥٠ »	٤٥ »
ثوم	٧٠ »	

توقيع اتفاق صحى مع مركز البحوث البحرية بامريكا

وقع الدكتور فؤاد محيى الدين ، وزير الصحة ، ومستر امرى ، مدير قسم الميكروبيولوجى بمركز البحوث البحرية الامريكية ، اتفاقا لتنظيم البحوث الفنية المشتركة بين القاهرة والمركز ، وتمول من فائض معونة القمح الامريكية لمصر .

وتم ذلك فى اجتماع عقد أمس وتناول البحث فيه : تنظيم مؤتمر البلهارسيا الذى يعقد فى أكتوبر القادم بالقاهرة ، ويشترك فيه ممثلون لامريكا والصحة العالمية ، وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة . بالاضافة الى ١٠ دول اشتركت فيه حتى الان .

بدء تمليك عمارات الأوقاف بسعر التكلفة

مجمعات سكنية للايجار وبيع المساحات الفضاء الصغيرة

من : محمود الكولى

اعدت هيئة الاوقاف ٤ مشروعات للمساهمة فى حل أزمة المساكن . يتضمن المشروع الاول اقامة عمارات على أراضى الاوقاف لتمليك شققها باسعار التكلفة ونسبة ربح ضئيلة تساهم فى اقامة عمارات أخرى لمكافحة خلو الرجل المقنع فى نظام التمليك الحالى والتيسير على صغار المدخرين ، مع تحريم بيعها من الباطن . وسيبدأ تنفيذ المشروع من أول مارس المقبل ببيع شقق عمارة الاوقاف بالاسكندرية .

ويتضمن المشروع الثانى تقديم مساحات الاراضى التى تطلبها وزارة الاسكان ومؤسسة الاسكان فى جميع المحافظات لاقامة عمارات سكنية مقابل ايجار رمزى للارض ، الامر الذى يتوقع أن يؤدى الى خفض الايجار بنحو ٣٠٪ نظرا لان غلاء أسعار الاراضى حاليا هو الذى يرفع الايجار .

ويقضى المشروع الثالث من المشروعات الاربعة التى قدمها السيد عبد المنعم المغربى رئيس هيئة الاوقاف ، الى فضيلة الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف وشئون الازهر ، بقيام الاوقاف باختيار المساحات الكبيرة للخرائب الواسعة فى محافظتى القاهرة والاسكندرية لاقامة مساكن للاوقاف بايجارات مناسبة مع تحصيل نسبة استثمار ضئيلة .

اما المشروع الرابع فيقضى ببيع الخرائب الصغيرة بالمزاد العلنى . ومن المنتظر أن يبدأ الاعلان عن بيعها فى أوائل العام الجديد .

ويدرس وزير الاوقاف مع رئيس الهيئة التصميمات التى قدمتها المانيا الغربية لمشروع ستقيمه المؤسسة المصرية الكويتية المشتركة ، على أرض سوق العتبة التى تبلغ مساحتها ١٣ ألف متر مربع ، ويشمل المشروع اقامة فندق سياحى كبير يضم ٣٠٠ حجرة ، ومطعم حديث يضم ٦٠٠ مقعد ، ومخازن ومحلات عامة ، وسينما ومسرح ، وموقف لـ ٧٠٠ سيارة ، وشقق سكنية . وتقدر تكاليف المشروع بـ ٣١ مليونا و ٦٦٠ ألف جنيه □

التخطيط الاقليمى باسوان لجنة من الامم المتحدة لتقييم دراسات مشروعه

اسوان — من موفق ابو النيل — تصل الى اسوان فى الاسبوع القادم لجنة من خبراء الامم المتحدة ، لتقييم الدراسات التى تمت بشأن مشروع التخطيط الاقليمى بها ، ويتضمن : انشاء ميناء برنيس على البحر الاحمر ، وطريق بينه وبين اسوان يربط بين جنوب شرق آسيا وشرق افريقيا .

وصرح المهندس محمد مكاوى يعقوب ، المدير العام للمشروع ، بأن العمل يجرى لتحديد مسار ذلك الطريق ، وتبلغ الاعتمادات الاولية لاجراء الدراسات والابحاث الخاصة بالمشروع مليون دولار

السفن المحتجزة بالقناة اخراجها جميعا الاسبوع القادم

يتم غدا اخراج السفينة الامريكية « ابو زرقر » التى كانت محتجزة فى بحيرة التمساح بقناة السويس منذ عدوان ٥ يونيو ٦٧ وبذلك يكون قد تم اخراج ١٢ سفينة ويتبقى سفينتان سيجرى اخراجهما خلال الاسبوع القادم .

وقد قام أمس مسيو برونودى لوس سفير فرنسا فى القاهرة بزيارة مدينة الاسماعيلية حيث التقى بالمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس كما التقى بمجموعات العمل البحرية الفرنسية التى كانت تعمل فى مسح قاع قناة السويس .

الامتحانات غدا للاعدادية و ٤ شهادات عامة

تبدأ غدا الامتحانات فى ٥ شهادات عامة هى : الاعدادية والزراعية الثانوية ، والاعدادية الصناعية ، والدراسات التكميلية الصناعية ، ودبلوم المعلمين والمعلمات .

وقد تقدم لامتحان الشهادة الاعدادية حوالى ٥٥٠ الف تلميذ وتلميذة بينهم ٩٤ الفا فى القاهرة ويستمر الامتحان فى جميع المحافظات حتى يوم الخميس القادم بالنسبة لتلاميذ المدارس بينما يستمر حتى يوم الاثنين ٢ يونيو بالنسبة للمتقدمين من المنازل .

وسيقوم الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم غدا بتفقد سير الامتحان فى الشهادات العامة فى لجان بعض المحافظات كما سيقوم وكلاء الوزارة والمديرون بالمحافظات بالمرور على هذه اللجان للاطمئنان على حسن سير العمل فيها .

خطة لاستيعاب ٧٫٥ مليون تلميذ بالمدارس هذا العام

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم — اعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى ، وزير التربية والتعليم ، أنه تم اعداد خطة لزيادة من تستوعبهم المدارس من ٦ ملايين الى ٧ ملايين ونصف مليون تلميذ . ولكى يتساوى الريف مع المدن فى التعليم يجب ان يزاد عدد المدارس فيه . وقال : ان تعديل مجلس الشعب لمشروع قانون الاصلاح الوظيفى ، اضاف لانصاف المعلمين ١٤٫٥ مليون جنيه استفاد منها ١٥٠ الفا منهم .

وقد ادلى الوزير بذلك فى مؤتمر شعبى عقد أمس فى قرية الراهب بمركز شبين الكوم عقب وضع حجر الاساس لمدرسة اعدادية بها . كما اعلن اسهام الوزارة بالفى جنيه لانشاء مدرسة المرحوم عبد الفتاح فرج ، وتبرع لهما بمبلغ ١٢٥٠ جنيها كل من السيدين : محمد فرج وفتح الله عرفة ، وبمبلغ ٢٠٠ جنيه كل من السيدين : نبيل شوكت الجمال محافظ المنوفية ، وجمال طيرالبر .

وتحدث فى المؤتمر : المهندس احمد سلطان ، وزير الكهرباء ، مضيفا انه سيتم دعم الكهرباء بالقرى التى انيرت من سنة ١٩٦٥ ، ودعم شبكات الكهرباء بمدينة شبين الكوم ، وانارة ١٣ قرية جديدة بالمنوفية . □

أنباء

● قرر اللواء شفيق عصمت محافظ بنى سويف أن تتولى مجالس القرى افتتاح جمعيات تعاونية استهلاكية بمقر كل مجلس قروى لتوفير السلع للمواطنين .

● وافق مجلس جامعة أسيوط على قبول ٤ آلاف و ٨٥٠ طالبا وطالبة فى العام الدراسى القادم .

● أصدر الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية قرارا بندب السيد عبد الحليم الجنيدى رئيس المجموعة البرلمانية ببنى سويف للقيام بأعمال أمين لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .

كما أصدر قرارا آخر بندب السيد شبلى اسماعيل للعمل فى مقر الامانة العامة بالقاهرة

● زار « مستر بانكر » الممثل المقيم لمؤسسة فورد مشروع التخطيط باسوان وبحث مع المسئولين عودة التعاون مع المشروع والمساهمة فى أنشطته .

التطبيق الصحيح لثورة التصحيح :
حق تأليف الأحزاب السياسية

بقلم :

عبد العزيز الشوربجى

ولا بالعون من اى جهة اخرى . .

وفى صور شتى من المعرك الشهمة وقفت السلطات ضد التجمع الشعبى ، فلم تزده تلك الوقفات الا استمساكا بالقيادات النابعة من صفوف الشعب .

وفى ظنى انه لم يكن هناك تحالف لقوى الشعب العامل يساند مصطفى كامل ، أو يمضى وراء محمد فريد ، او ينتدى مصر مع سعد العظيم .

وفى ظنى كذلك انه على درب الجماهير ، ومسيرتها التاريخية ، كانت هناك احزاب من الاقليات ، صنعتها السلطة ، لتعرقل المسيرة الشعبية ، ولكن هذه المحاولات باءت بخذلان شديد .

لقد كانت الجماهير تفرز بتمييز معلم لها الحق من الباطل ، وتعرف بسجيتها الخط الوطنى المستقيم ، كما تعرف تماما الخط الآخر .

فى شتى تلك الصور التاريخية قديمها ، وحديثها ، لم يخرج صوت واحد يدعى وصاية على الجماهير — وما كان له أن يخرج — والا سحقته صولة الشعب . فما بال الدنيا تتراجع وتسير بنا القهقرى ، ويخرج الآن من يدعى لنفسه هذه الوصاية الفجة ، غير المشروعة ، فيسلك الناس هذا فى اليمين ، وذاك فى اليسار ، ليعطى الناس حق الكلام والتعبير ، ويضرب على الباقين الصمت وفقدان الضمير ، كأنه ديدبان يوم القدر ، ومعلم الانسانية وصاحب امرها .

ماذا لو ان هذه الصيحة النكراء قد برزت قبل نصف قرن ، ودعت الناس الى تنظيم واحد ، يجمع بين اشتات الفكر ، ومختلف الاساليب ، لتقاسم ما يسمونه بالمنابر المختلفة .

هل كان يجد مجيبا واحدا ؟؟

أو كان يجد من بين ملايين الناس من يرضى بالنجيعة فى الرأى وعوان النفس وبهتان الضمير . وهل كان الناس يرضون منذ نصف قرن بمن يطبعهم مطامع السلطة ، ويختم على ظهورهم بانهم من اتباع الحكومة .

ولماذا يساء الظن بجماهير ١٩٧٥ فترتضى لهم ما لم يقبل فى سنة ١٩٢٥ .

ان رجلا قام على ثورة التصحيح ابى ان يحكم مصر نفر — حتى ولو كانوا من ثوار ١٩٥٢ — بغير اعتماد على القانون ولا توقير لشرف المواطن ، ولا اعتبار بشخصية الفرد . احتماما بالقانون ووادا للحريات ، فاستلهم شجاعة المواطن ، واصالة المصرى ، واجهز عليها .

ثم راح ينشر فى الارض جميعا ان الحكم هو للقانون قبل الافراد . وان الدولة بحرية جماهيرها قبل ان تكون بحرية حكامها .

فكيف يتاتى فى محصلة العقل المصرى ان تلك الدعوة الشامخة العادلة تلوى ليصطنع بعض الناس من حطامها امجادا زائفة لهم .

ان هؤلاء لايتعايشون مع جو الحرية والانطلاق ، وانما ينتعشوا فى ظل الكبت والضيق ، والاستثناء .

فما كادت ثورة التصحيح تعلن حرية الافراد فى الانتماء الى التنظيم السياسى القائم .. ولم تمض أيام على اطلاق حرية العقيدة السياسية .. حتى نعموا اصحاب التطلعات السياسية ، الى قيود معرفة فى العسف ، اذ سرعان ما فرضت على غير المنتمين الى التنظيم قيودا واغلالا فمنعتهم من الحديث فى مصائر الوطن ..

وليس اقسى من عقوبة تفرض بلا قانون وبغير محاكمة .. وبلا سند

وليس اعنى من عقوبة تحرم المواطن من شرف الاسهام فى خدمة وطنه .

ان جماعات القهر السابقة ، ومراكز التسلط وزبانية التعذيب كانت ذات فلسفة باغية واحسب ان اصحاب الرأى السالف هم من تلك السلالة بذاتها .

ولعلنى — استأذن — فاهيب بصاحب دعوة التصحيح ان يعود قبل ان ينصرم مايو سنة ١٩٧٥ الى دعوة تصحيح اخرى .

لعلها — هذه المرة — تصيب اولئك الذين لا يعلمون ، ان ثورة التصحيح لم تك ابدا لازاحة قوم عن الحكم والتمكين لآخرين .

وثورة التصحيح — ان صحت — هى كتركة الانبياء لا تورث .

وثورة التصحيح ارث الكافة بغير تخلق ... لانها من ذات الطبيعة التى صنعها ... فهى كالهواء والماء ، لايحتكرها احد .. وويل لمن يتصدى الكافة فى ممارستهم لتلك الحقوق ... انه اقرب الى الخرق منه الى سلامة العقل ، اذ الطبيعة لا تقاوم ، وهى قدر الناس ومصيرهم .

فاذا كان الامر بيننا الآن على اتفاق تام مع ثورة التصحيح من ان الحق لا يتجزأ ، ولا يتقسم ، وان للمواطن الحق فى أن ينضم أو لا ينضم الى الاتحاد الاشتراكى . كان مفاد ذلك حتما ان يكون له أن يناقش أمور السياسة منفردا ، أو فى الجماعة التى يختارها بغير حسيب أو رقيب ، وبغير جزاء او عقاب كالذى يعلن الان صباح مساء .

واذا كان الامر كذلك فان التطبيق الصحيح لقواعد ثورة التصحيح ، ان يكون للمواطنين حق تأليف الاحزاب السياسية .

كذلك يقول دستور الشعب بلا خلاف . وتقوله دساتير العالم اجمع بلا تحفظ . وتنادى بحقوق الانسان فى كل مكان . فلماذا يراد لمصر — فى عهد ثورة التصحيح — ان تتخلف عن ركب الانسانية ؟؟

ولماذا يلوح فى وجه ابنائها بالحرمان والعسف والعقاب فى مسألة من اخص حياة اجيالنا القادمة ؟؟

تحالف قوى الشعب قائم منذ تاريخنا النضالى .

وتحالف قوى الشعب باق والى الابد حفاظا على مستقبلنا .

وتحالف قوى الشعب صنعناه بشهدائنا وبطولاتنا وتضحياتنا .

غير أن تحالف قوى الشعب ليس سوط عذاب لنا ... ولا هو مقصلة لافكارنا .

وباليقين هو ليس اريكة مريحة لمن شاء ان يتحكم فينا ، ولا هو سلم يرقى به متسلقون . ☐

عزيزى احسان عبد القدوس :

فى محاولة للاجابة على ما كتبته عن التنظيم السياسى تساؤلات تنتظر الجواب اقول لك انى معك فى ان الزعامة تكتسب بالمواقف الوطنية التى ترسم شخصية الزعيم .

لئن كان لك فى الرئيس جمال عبد الناصر وقفة تأمل فى زعامته صيلة تحقيق جلاء الاحتلال البريطانى ، وتأميم القناة ، انسحاب الاعتداء الثلاثى .

واذا كان لك وقفة اخرى تستطلع فيها اسباب زعامة رئيس السادات فى ثورة التصحيح وانهاء مهمة الخبراء سوفيت ، وفى القيام بمعركة ٦ اكتوبر .

فانى استأذن فى رجعة الى مصطفى كامل الزعيم الذى نقل القضية المصرية من قصر الدوبارة وقصر عابدين الى رحاب العالم الخارجى ، وهو الزعيم الذى ايقظ القضية المصرية وهز الوجدان الوطنى من الاعماق ، ثم نقله اخرى الى الزعيم محمد فريد ، الذى علم الانسانية ان الوطنية عطاء وفداء وليست كسبا ولا متاجرة . والذى علم الناس كيف توهب الحياة لمصر ، حتى هى ابد الدهر .

ثم انتقل الى سعد الذى خرج من صفوف الفلاحين ، مناضلا ، ومقاتلا .

وما اخالنى قد لفتك الى شىء تجهله او مواقف وطنية نعرض عنها ، ولكنى خشيت بالقلق الذى يعتصرنا ان يكون النسيان او النظام الحالى قد حجب عنا رؤية الحقائق تنضج الرجال ، وتصنع الابطال .

واعود الى تلك الحقائق فاتساءل هل كان وراء مصطفى كامل ، أو مع محمد فريد ، او عند سعد زغلول ، تحالف قوى الشعب العامل ، لا خلاف ان الحقائق التى انبتت هؤلاء الرجال لم تكن من صنع أدوات تستمد القوة والمال من الحكومة القائمة . بل على النقيض كانت تلك الحقائق النابعة من ارض مصر ، وايمان اهلها ، وثقتهم فى قياداتها .

بل ان مصطفى كامل قاوم الانجليز والاحتلال البريطانى ، ومعه نفر قليل من صادقى الوطنية وليس من محترفيها ، وما كاد يطلق نداءه الوطنى حتى هبت وراءه جماهير الشعب تلبية ندائه ، ولم تسأله نفوذا ، ولم تسأله اجراء ، فلقد كان اجره واجرها على الله .

وعلى النقيض كانت سلطات شرعية وغير شرعية ، تقف للزحف الوطنى بالمرصاد ، ولكن هذا الزحف لم يتوقف لحظة واحدة ، بل ان عنت السلطات اشعل جماهير الوطنيين حب مصر ، وافتدائها ، كذلك كان الحال مع محمد فريد ، ثم مع سعد ، ودفعت جماهير الشعب فى سبيل تلك الحقائق عشرات الالوف من الارواح والمستشهدين حتى تستقر الحقائق الشعبية وتنمو ، ومن ثم فلا حاجة لها بالمدد يأتيها من السلطات .

رأى الأهرام

وب من الرئيس فورد

يحدد موقفا من هذه الحملة

غوط المجموعات الموالية لاسرائيل لكونجرس لم تتردد — قبل لقاء ورج — فى ان تعلن دون موارية ة الا تتخلى امريكا عن سياستها فى ز مطلقا الى جانب اسرائيل .

. اعلن ٧٥ سناتور فى خطاب شديد ة الى الرئيس فورد ان مجلس خ الامريكى يريد ان يكون له دور عادة تقييم السياسة الامريكية حيال ، الاوسط .

وكد هؤلاء الشيوخ : ان عملية ادة تقييم « هذه لا ينبغى ان يكتنفها غموض حول حقيقة مواقف امريكا رة لاسرائيل . ومن غير الجائز طوى على اى تخل عن تمسك أمريكا ائيل قوية عسكريا

حداث الشرق الاقصى — ان التدهور اصاب الموقف الامريكى فى الهند نية انما تشكل سببا ادعى لدعم ا لاسرائيل ، واعتمادها على حلفاء ونين .

ل هذا الموقف يعنى ان تتخلى امريكا لسياسة التى حاول كيسنجر انتهاجها ول الرئيس فورد الآن تعزيزها . ة ان تقوم أمريكا بدور بعد حرب ر من اجل التوصل الى التسوية اللازمة ل هذا الموقف يعنى ان على امريكا تعيد الاستقطاب الى المنطقة وان الى سياسة انحيازها الى جانب ائيل كلية .

ن يعنى فوق ذلك ان امريكا عليها نغض النظر عن مصالح حيوية لها لح تتمثل فى ان تكون لها كلمة وعة لدى الدول العربية المتجة ول ، وان تقضى على كل فرصة ة امامها لايجاد مخرج من ازمة قة .. غير اللجوء مرة اخرى الى سة « العصا الغليظة » .. وسياسة قل العسكرى .. الى غير ذا لكمن ات ذاته العواقب الوخيمة على زاج الدولى ، وعلى مركز امريكا فى ق العربى

قد عانت امريكا من آثار هذه السياسة لمرة فى الشرق الاقصى . وهناك اليوم يريد ان يقدم على مغامرات مماثلة الشرق الاوسط مغامرات مصدرها ب مصلحة دعاة سياسة العدوان وسع فى اسرائيل على مصالحها هى اتساع المنطقة برمتها .. وقد نجمت السياسة عن كارثة فى الشرق الاقصى تريد أمريكا ان تعرض نفسها لكارثة لة فى مناطق اخرى من العالم ؟ ن القضية تمس مصالح امريكية برية . فهل يثبت الرئيس الامريكى ه على حمايتها ؟ ■

عصر قناة السويس [بقية]

من الناحية الأخرى ، هناك نقاط الضعف . فبعض ما تكسبه الناقلات العملاقة من مرونة فى البحر ، تفقده حين تقترب من اليابس . فعدد الموانى ومن باب أولى عدد الاحواض الجافة الصالحة لاستقبالها فى العالم محدود اتساعا وتجهيزا قليل للغاية ، الامر الذى يحد من حريتها فى الحركة ويستلزم انشاءات هندسية معقدة وانفاقات أولية ضخمة تضاعف من الحجم الاستثمارات الرأسمالية اللازمة تنخفض من هامش الربح النهائى .

وحتى فى البحر نفسه ، فان المشكلة ليست بالهينة . فاخطار الاصطدام والحوادث قائمة : لاسيما فى قطاعات المحيط الخطرة ، بكل ما يعنى من خسائر مادية جسيمة فضلا عن اخطار التلوث الرهيبة — تذكر غرق الناقلة تورى كنيون — الامر الذى يرفع رسوم التأمين البحرى بدورها أيضا الى درجة مانعة . وفى هذا كله فان الانفاقات الرأسمالية الابتدائية فى انشاء الناقلات العملاقة باهظة للغاية وتبتلع استثمارات ضخمة . والاهم من ذلك : أخيرا : انه بعد نقطة معينة — حوالى علامة ربع المليون — تزداد تكاليف البناء والتشغيل والصيانة بمعدلات غير مناسبة مع وفوراتها الحدية بحيث تتضاءل أو تتلاشى المنفعة الحدية لوفورات الحجم .

وهذا كله ما يفسر بلاشك التطورات العكسية التى طرأت مؤخرا على عالم الناقلات العملاقة . فلاول مرة وفى الفترة الاخيرة قلت طلبات بناء الناقلات الجديدة حمولة ١٥٠ الفا ، ٢٠٠ الف طن واكثر ، بينما عادت الى الزيادة طلبات بناء الناقلات الاصغر حجما . وخلال ١٩٧٤ لم تتلق ترسانات بناء الناقلات فى اليابان اى طلب جديد على الناقلات حمولة ٢٠٠ الف طن فاكثر ، بل وباتت تشكو نقصا حادا فى طلبات البناء الجديدة . اكثر من هذا ، فلاول مرة تعرف الناقلات العملاقة البطالة الحقيقية . فبعد ازمة الطاقة الاخيرة ورفع اسعار البترول فخفض الاستهلاك فى الغرب فالانتاج فى الشرق الاوسط ، وجدت اكثر من ٥٠ الى ٦٠ ناقلة عملاقة نفسها فى البحر عاطلة بلا عمل واخيرا جدا وبعد تزايد كساد سوق الناقلات العملاقة ثم اعلان اعادة فتح قناة السويس ، أعلن فى صناعة السفن الغاء بناء ٣٦٥ ناقلة ضخمة مجموع حمولتها الكلى اكثر من ٩ ملايين طن . لقد انفجرت اخيرا فيما يبدو ، كما قال احدهم ، « فقاعة الناقلات العملاقة » ، وان ظلت بطبيعة الحال خطرا له وزنه .

القناة والناقلات

أما القناة فقد ادركت منذ البداية معنى التحدى وقبلته — ولم يكن لها بد من أن تقبله — على الفور ، وذلك بتجديد شبابها ، أعنى بالتوسع والتعميق .

هكذا توالت المشروعات المتتابعة والطموح التى بدأت بعد ازالة آثار عدوان ١٩٥٦ والتى توجها مشروع ناصر . وهكذا أيضا باتت القناة تنمو مع الناقلات بعد أن كانت هذه هى التى تنمو معها

والسؤال الآن : ما مغزى هذا التطور الخطير ؟ هل قد شبت الناقلات نهائيا عن وصاية القناة أو شقت عصا الطاعة عليها الى الابد ؟ أهو انذار بدورة جديدة وقاضية من الاسر النقلى ؟ هل انتقل الموقف من منافسة ، متكافئة على أية حال ، بين القناة والانابيب الى صراع قاصم ومدمر بين القناة والناقلات أو بين طريق السويس وطريق الرأس ؟ لقد رأينا كيف هزت الاسلحة النووية قيمة القناة بعض الشىء من الناحية الاستراتيجية العسكرية البحتة ، فهل هزت الناقلات العملاقة بدورها قيمتها التجارية والملاحية ان تكن الاولى ، فهى لصالح الوطن ، لصالح الامن المصرى ، أما الثانية فلا يمكن الا أن تكون خطرا داهما على الاقتصاد المصرى . بصيغة اخرى ، هل الناقلات العملاقة هى ملاحيا بمثابة صواريخ النقل البحرى القرية ، يمكن أن تفعل بالقناة اقتصاديا ما فعلت تلك بها استراتيجيا !

ليتما كان فى هذه الاسئلة من حقائق أو أوهام أو من مبالغات أو ظلال ، فان رد مصر عليها جاء صلبا ، هادئا ، مخططا ، وواثقا ، فمصر اختارت أن تتصدى لكل التحديات والاخطار فى معركة واحدة وشاملة — ولم لا ؟ — ببارزة تخوضها مكلتا يديها وسيفين فى وقت واحد ، بالانابيب وبالقناة وضد الشمال وضد الجنوب . فقد قررت من حيث المبدأ أن تجابه تحدى الناقلات العملاقة بتوسيع القناة الى الحد الاقتصادى الامثل الذى يستعيد معظمها ، ولكن ليس بالضرورة كلها ، حاليا ومستقبلا . ولكن لما كان هذا البرنامج يستغرق سنوات ، فقد رأت أيضا مد انبوب بين السويس والاسكندرية

ولقد يتساءل البعض ، كما حدث بالفعل ، عما اذا كان هذا الجمع يعنى نوعا من الثنائية أو الازدواجية ، يجعل من الانبوب منافسا أو بديلا للقناة ، ومن ثم ينطوى على اعتراف ضمنى باهتزاز قوة الاخيرة غير أن الحقيقة أبعد ما تكون عن هذا وذاك . فأولا ، لا تعارض بالضرورة بين القناة والانبوب ، بل كلاهما يتكامل مع الآخر فى تدعيم الاقتصاد الوطنى دون تناقض أو مزاحمة بل ن المتصور فوق هذا أن يتضاعف بل من المتصور ما يحسب حاجة السوق . والجمع بينهما ليس ازدواجية بل تزاوج ، وتخصيب لا تعقيم . والامر كله تكامل دون تفاضل ، أو قل هو تكامل من خلال التفاضل ، لا سيما أنه أيضا تكامل زمنى متتابع مثلما هو تكامل جغرافى

بريد الأهرام

هذا المجال أمامكم !

☐ أذا كنتم تريدون حقا مجالا طيبا ومضمونا يحقق تطبيق قانون الكسب غير المشروع ، عليكم أن تحضروا هؤلاء الذين كانوا يوما ما رؤساء وأعضاء ومديرى الشركات والمؤسسات العامة ثم استقالوا او أقيلوا قبل ان ينكشف امرهم ثم افتتحوا مكاتب تعمل فى التصدير والاستيراد وأعمال السمسرة والوساطة اعتمادا على نفوذهم السابق والاموال الحرام التى جنوها فى غيبة القانون فى ظل المرحومة « مراكز القوى » !

لواء شرطة سابق
جمال الدين ابراهيم رشدى

الا القرآن الكريم ..

☐ من الغريب جدا ان ينطق مذيعو الاذاعة أسماء سور القرآن الكريم نطقا غير صحيح أو نسمع اسم سورة غير السورة التى كانت تتلى .. دون اعتذار !

آخر ما سمعناه ما قاله مذيع اذاعة ركن السودان من القاهرة بعد انتهاء قرآن الثانية ظهر يوم الجمعة : « تلا عليكم الشيخ محمد فريد السنديونى ما تيسر من سورة المعراج » !

ليس فى القرآن كما نعرف جميعا سورة تحمل هذا الاسم لكن الصحيح هو سورة « المعارج » .

مثال آخر فى اذاعة القرآن الكريم حيث نطقت المذيعة سورة « الحجر » بعد ان فتحت الحاء مع الجيم !

هذا خطأ كبير من اذاعة « القرآن » انبه اليه رغم أننى شكوت أكثر من مرة حول أهمية ذلك لكن دون جدوى !

محمد حمودة غنيم
نجاتى — منوفية

اين وكيل الوزارة ؟

☐ لماذا لا يتولى وكيل أول الوزارة عمل الوزير اثناء غيابه بدلا من اسناد هذه المهمة الى وزير آخر ؟

ان اعمال الوزير المنتدب لا تخرج فى مجملها خلال فترة الندب عن توقيعات أو اعتماد موضوعات سبق الاتفاق عليها فى حضور الوزير المختص كما انها تتم فى ظل سياسة الوزارة المرسومة مسبقا مما يجعلنى اتساءل :

اذا كان وكيل أول الوزارة ليس على مستوى المسئولية حتى يتحمل مسئولية اتخاذ القرار فى غياب الوزير المختص : لماذا انشئت هذه الوظيفة ؟ هل الهدف منها تضخم الجهاز الادارى ؟

أرجو أن يعاد النظر فى أسلوب عملنا الذى يجب أن يقوم على ادارة علمية قادرة على حل مشاكلنا !

سمير توفيق — مدير ادارة العلاقات الصناعية — شركة ستيلكو .

اغيثوا بهوت المنكوبة ..

☐ رأت بهوت التى دمرها الحريق عن آخرها . ان اهلها الآن لا يملكون شيئا على الاطلاق . لقد فقدت كل الاسر اعز ما تملك من ابناء كما فقدت كل ما تملك من متاع الدنيا .

ان اهل بهوت يعيشون الآن فى العراء دون مأوى ..

ما رأيكم فى ان يبدأ « بريد الاهرام » حملة يجمع فيها التبرعات ممن يرغبون فى عمل الخير حتى نساعد هؤلاء المنكوبين ؟

مهندس : السيد محمد السيد

نعم نحن نهرب وسوف نهرب وهذه هى الأسباب !

☐ تعليقا على رسالة المهندس محمد على البراد عضو نقابة المهندسين حول هروب المهندسين الى الخارج اقول : نعم .. نحن نهرب .. وسوف نهرب .. وهذه هى الاسباب :

أولا : عدم احترام رغبة المهندس سواء فى تحديد نوعية العمل او جهة العمل التى يرغب فى العمل بها وهذا معناه ان المهندس شهادة توضع فى اى مكان دون النظر الى الانسان نفسه .

ثانيا : عدم قبول المهندس « عقلانيا » العمل فترة زمنية فى مكان لا يرغب أصلا فيه ثم تمتد هذه الفترة تلقائيا دون ارادته . ان هذا معناه أن يستمر فى العمل تحت سياط التكليف حتى يؤديه أسوأ ما يكون الاداء .

ثالثا : منطقيا : اذا كنا جميعا مهندسين لماذا يتقاضى مهندس الحكومة نصف مرتب مهندس القطاع العام أو ثلث مرتب زميله مهندس القطاع الخاص ؟

رابعا : حتى تجنى الدولة ثمار غرسها من المهندسين بدلا من أن تكتشف أن الثمر المهندس غير موجود اطلاقا نقترح الآتى :

● أن يكون التكليف سنة واحدة حتى يكون من حق المهندس بعد مضى هذه السنة الاختيار : أما أن يمد أو يقطع تكليفه حسب رغبته .

● ان يمنع سفر المهندسين الى الخارج ٥ سنوات من تاريخ التخرج اذا كان الغرض من السفر العمل فى الخارج .

مهندس : اسامة ابو الوفا

صلاح جاهين

* ٢ مليون دولار من أمريكا لمصر *

بدون تعليق !

اجتماعيات

ندوة طبية

الجمعية الاكلينيكية بمستشفى الساحل العام بالاشتراك مع شركة ممفيس الكيماوية

يتشرفان بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة العلمية التى يلقيها الاستاذ الدكتور / محمود بدر وموضوعها

Modern Concepts in Urinary Infections

وذلك بقاعة الجمعية بالمستشفى الساعة ١٢ يوم الاحد ١٩٧٥/٥/٢٥ .

مع تحيات شركة ممفيس الكيماوية

القس صموئيل دكتوريان

يعظ السابعة والنصف مساء اليوم وغدا بجمعية خلاص النفوس

١٢ شارع قطة — شبرا مصر

الدكتور محمود بكير

مدرس الرمد بالقصر العينى

يستقبل مرضاه مساء بعيادته ٩ شارع محمد محمود بباب اللوق

الدكتور عبد السلام شهيب جراح العظام يستقبل مرضاه بعيادته الجديدة ٤ شارع هدى شعراوى بباب اللوق تليفون ٩١٧٧٦٠

بقية الاجتماعيات ص ٩

البنك الاهلى المصرى

برنامج المحاضرات التذكارية

يتشرف البنك الاهلى المصرى بدعوتكم لحضور محاضرة يلقيها :

Dr. SIDNEY L. JONES
Counsellor to the Secretary of the Treasury U.S.A.

وموضوعها :

السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية

وذلك فى تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت ٣١ مايو ١٩٧٥ بقاعة محاضرات الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع ١٦ شارع رمسيس بالقاهرة .

المؤتمر الطبى العربى الرابع عشر لاتحاد الاطباء العرب

من ٢١ — ٢٥ نوفمبر ١٩٧٥ ببغداد

تعلن سكرتارية المؤتمر عن قبول اشتراك السادة الاطباء وكذلك ملخصات ابحاثهم وآخر موعد هو ٣٠ يونية ١٩٧٥ ولن تقبل اشتراكات بعد هذا التاريخ

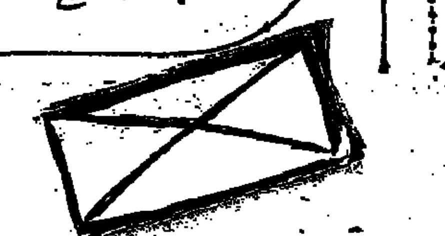
الامين العام
الاستاذ الدكتور جمال الدين بحيرى

شيراتون فى أسبوع

آخر صيحة فى أزياء السيدات من تصميم فوزى اندراوس يعرضها فندق شيراتون القاهرة فى حفل شاى انيق بقاعة صلاح الدين فى السادسة والنصف مساء الاربعاء القادم ٢٨ مايو الجارى .

يقترب مهرجان الفراولة بالفندق من نهايته بانتهاء موسم الفراولة فى أواخر هذا الشهر فاذا كنت من هواة ومحبى هذه الفاكهة اللذيذة فلديك فرصة هذا الاسبوع لتستمتع بالفراولة ومثلجاتها ومشتقاتها .

وأصلت شركة فايزر اجتماعاتها بقاعة « جيزة » بالفندق أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الماضية مع غذاء عمل يومى الاثنين والاربعاء كما عقدت شركة الطائرات « فوكهيد » اجتماعا بعد ظهر أول أمس بقاعة « عزيزة » وفى المساء تناول أفراد المجموعة السياحية « ممنون » وعددهم ٢٠٠ الغذاء بقاعة صلاح الدين . كما تناول أمس أفراد المجموعة السياحية « ص-ت-اء » وعددهم ٤٠٠ العشاء بقاعة الحفلات وفى المساء اقامت الامم المتحدة حفل استقبال بقاعة لامباسادور وتقيم اليوم كلية الامريكان حفل عشاء بقاعة صلاح الدين وبساكر يقيم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية ايرلنده التى يزور مصر حاليا حفل استقبال كبير بقاعة الحفلات تكريما للسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر . كما تقيم سفارة الولايات المتحدة الامريكية فى نفس اليوم حفل استقبال بقاعة الهمبرا بالدور ٢٣ وبعد باكر يقيم سفير الاردن بالقاهرة حفل استقبال بقاعة صلاح الدين احتفالا بعيد الاستقلال يحضره ٤٠٠ مدعو .



الرياضة

أبطال رمى القرص يقتربون من حاجز الـ ٧٠ مترا !!
من ٥١٫٠٣ عام ١٩٣٠ الى ٦٩٫١٠ عام ١٩٧٥

رمى القرص ، رمز القوة فى الرياضة منذ ليام الاغريق دخل مرحلة جديدة فى الشهر الحالى حين استطاع «عسكرى الدورية» الامريكى جون بوويل ان يسجل رقما عالميا جديدا لهذا للمسابقة هو ٦٩٫١٠ متر ناسخا رقم العالم السابق وكان ٦٨٫٤٠ متر لزميله الامريكى جاى سيلفستر عام ١٩٦٨ والسويدى بروك عام ١٩٧٢ ، واصبح بذلك اقرب انسان يستطيع ان يتخطى حاجز الـ ٧٠ مترا .

والشرطى جون بوويل حامل الرقم العالمى الجديد ليس نكرة ، وانما هو من خيرة رماة القرص فى العالم منذ سنوات . فهو رابع دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ . طوله ٨٨ر١ متر ووزنه ١٠٧ كيلوجرامات ، وعمره ٢٧ سنة ، ويعمل « عسكرى داورية » فى سان جوزى فى كاليفورنيا . وهو صاحب ثانى رقم خلال العام الماضى . وقد بدأ الموسم الحالى بتسجيل ٦٥ر٦٦ متر يوم ٢٥ ابريل الماضى فى « وولنت » بكاليفورنيا . وكان الجنوب افريقى فان ريننن قد سجل ٦٨٫٤٨ فى بداية الموسم الحالى ولكنه لم يعتمد بعد من الاتحاد الدولى . والطفرة كبيرة ، فقد كان الامريكى كرينز أول من تخطى حاجز الـ ٥٠ مترا عام ١٩٣٠ حين سجل ٥١٫٠٣ متر ، كما كان الامريكى جاى سيلفستر أول من تخطى حاجز الـ ٦٠ مترا حين سجل فى دراكمورت بالمانيا الغربية ٦٠٫٥٦ متر عام ١٩٦١ .

وفيما يلى تطور الرقم العالمى منذئذ :

٦٠٫٥٦	سيلفستر	٦١	أمريكا
٦٠٫٧٢	سيلفستر	٦١	أمريكا
٦١٫١٠	اورتر	٦٢	أمريكا
٦١٫٦٤	تروسينيف	٦٢	روسيا
٦٢٫٤٦	أورتر	٦٢	أمريكا
٦٢٫٦٢	أورتر	٦٣	أمريكا
٦٢٫٩٤	أورتر	٦٤	أمريكا
٦٤٫٥٦	دانيك	٦٤	تشيك
٦٥٫٢٢	دانيك	٦٥	تشيك
٦٦٫٥٤	سيلفستر	٦٨	أمريكا
٦٨٫٤٠	سيلفستر	٦٨	أمريكا
٦٨٫٤٠	بروك	٧٢	السويد

— تحليل —

نجيب المستكاوى

جون بوويل

٦٨٫٤٨	فان ريننن	٧٥	ج . ا
٦٩٫١٠	بوويل	٧٥	امريكا

واذا كان اولئك الابطال حفلوا التاريخ ابطالا غيرهم جاهدوا ولم يوفقوا فى من خلال ضرب الرقم العالمى فان هناك ضرب الرقم لكن لا يمكن تجاهلهم اذا احصينا جبابرة القرص فى العالم . وفيما يلى قائمة باحسن الرماة والرميات فى تاريخ اللعبة ، مقتصرين على العشرة الاوائل .

٦٩٫١٠	بوويل امريكا	٧٥
٦٨٫٤٨	فان ريننن ج.ا	٧٥
٦٨٫٤٠	بروك السويد	٧٢
٦٨٫٤٠	سيلفستر امريكا	٦٨
٦٧٫٢٨	فوكر امريكا	٦٧
٦٧٫١٨	دانيك تشيك	٧٤
٦٦٫٩٢	فيلار المجر	٧١
٦٦٫٦٢	كاهما فنلندا	٧٤
٦٦٫٢٨	مورانى المجر	٧١
٦٦٫٢٨	بالشالة المانيا ص	٧٣

ملحوظة : الرقم القياسى المصرى ٥٥٫٢٦ متر لناجى أسعد ، وهو بعيد حتى عن الرقم الافريقى لتيارى سطالى وهو فوق ٦٢ مترا !

نادية . . بدأ حكمها فى عالم الجمباز !

انتهى حكم توروشيفا فى عالم الجمباز . وربما حكم اولجا كوربوت ايضا . الملكة الجديدة فتاة رومانية عمرها تحت ١٤ سنة فازت ببطولة اوروبا للانسات فى « سكين » بالنرويج ، وابدت من الرشاقة والبراعة ما جعل الخبراء يرشحونها لانتزاع بطولة العالم ، والفوز بنصيب الاسد من الميداليات الذهبية فى دورة مونتريال الاوليمبية ، متفوقة بذلك حتى على المعجزة السوفيتية اولجا كوربوت .

البطلة الجديدة اسمها نادية كومنيتشى وهى طالبة فى اعدادى مارست الانزلاق للاوضاع والسباحة لكنها احبت الجمباز وتفرغت له منذ ٣ سنوات . وقد سحرت الجمهور فى « سكين » وانتزعت بطولة اوروبا من لودميلا توروشيفا التى بدت مرهقة وجاءت فى المركز الرابع ، بينما تخلفت عن البطولة زميلتها اولجا كوربوت لانها تمرن وفى خطة مرسومة لدورة مونتريال ! وفيما يلى نتائج البطولة :

الترتيب الفردى : الاولى نادية كوكومانيتشى الرومانية ٧٥ر٨٨ نقطة ، والثانية كيم الروسية ٥٠ر٨٨ ، والثالثة زنكه الالمانية ٦٥ر٨٧ والرابعة توروشيفا الروسية حاملة اللقب وشيسر الالمانية الشرقية ٩٠ر٨٧ والسادسة جوريتش الرومانية ٦٠ر٨٧ .

التمرينات الارضية : الاولى كيم الروسية ٥٥ر١٩ ، والثانية نادية الرومانية ٤٠ر١٩ والثالثة توروشيفا ٣٥ر١٩ .

الحصان : الاولى نادية ١٩٫٦٠ والثانية ... والثالثة كيم الروسية ١٩٫...

المتوازى : الاولى نادية ٦٥ر١٩ والثانية زنكه الالمانية ٥٥ر١٩ والثالثة كيم الروسية ٥٠ر١٩ .

عارضة التوازن : الاولى نادية ٥٠ر١٩ والثانية كيم ١٥ر١٩ والثالثة جوريتش الرومانية ١٩ر... . □

طرد روديسيا من اللجنة الاولمبية الدولية

لوزان فى ٢٢ – ا ب – ر – اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية اليوم طرد روديسيا من عضويتها ومن الحركة الاولمبية بسبب ممارستها للتفرقة العنصرية فى المجال الرياضى ورفضها الانصياع للاحكام الاولمبية الخاصة بمنع التفرقة .

انعقاد الجمعية التأسيسية للاتحاد العربى للكراتيه

تعقد فى القاهرة فى المدة من ١٣ الى ١٥ يونيو القادم جلسات الجمعية التأسيسية للاتحاد العربى للكاراتيه ، وقد وافقت على الاشتراك حتى الان كل من سوريا ولبنان والسعودية وفلسطين .

رقمان عالميان لريجرت فى رفع الاثقال

سجل الرباع السوفيتى الفذ ريجرت رقمين عالميين جديدين فى رفع الاثقال للوزن متوسط الثقيل ، حيث رفع ٢١٧ كيلو نطرا ضاربا رقمه القديم وكان ٢١٥ كيلو ، كما رفع ٣٩٥ فى المجموعة وكان رقمه القديم ٣٩٣ كيلو . كثيرون من الخبراء يرون أن ريجرت هو احسن رباع فى العالم وليس زميله اليكسييف !!

اعداد وتنفيذ : حسن ابو داود

رشوة ٢٠٠ جنيه لضابط بالجوازات لتيسير سفر أحد الممنوعين ٣ مرات

بدأت النيابة التحقيق مع نجار واحد ضباط الجوازات فى مطار القاهرة الدولى وذلك بعد ان تمكن النجار من السفر الى الخارج ثلاث مرات خلال شهرين – رغم ان اسمه مدرج على قائمة الممنوعين من السفر – حيث دفع للضابط ٢٠٠ جنيه مقابل تمكينه من السفر .

وكانت تحريات مباحث مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية قد اكدت ان النجار زكى عطيه على قد تمكن من استخراج جوازى سفر لنفسه الاول بتاريخ ١٢ يناير الماضى برقم ٢٤٧٩ من المصلحة والثانى بتاريخ ٢٠ فبراير الماضى برقم ١٦٧٦ من وحدة جوازات مصر الجديدة بعد أن اقر بأنه لم يسبق له استخراج جواز سفر . وانه تمكن من السفر الى الخارج ثلاث مرات خلال الشهرين الماضيين عن طريق مطار القاهرة الدولى – رغم ادراجه على قائمة منع السفر – وذلك بمساعدة احد المسئولين بالمطار . وقد تم ضبط المتهم الذى اعترف بأن صديقه يوسف محمد حسن [طباخ] قد أعطى أحد الضباط الذى يعمل بجوازات مطار القاهرة ٢٠٠ جنيه على دفعتين مقابل تمكينه من السفر . وقد تم ضبط الطباخ الذى ايد اقوال صديقه النجار واضاف بأنه تعرف على الضابط من خلال تردده على المطار للسفر الى بيروت حيث بدأت النيابة التحقيق □

ضبط ٣ شبان حاولوا سرقة سائق بالاكراه

قبض رجال شرطة الساحل على ٣ شبان حاولوا سرقة سائق أجرة بالاكراه وكان المتهمون الثلاثة وهم سمعان تادرس ومحيى عبد المقصود وفتحى عبد الموجود قد استقلوا السيارة فى الواحدة صباحا من شارع احمد حلمى بشبرا وطلبوا من سائقها – صلاح ابراهيم التوقف فى احد الشوارع المظلمة ، حيث قاموا بالاعتداء عليه بالضرب وهددوه بالقتل بالمدى اذا لم يسلمهم ايراد التاكسى واستغاث السائق ببعض المارة ، الذين تمكنوا من القبض على اثنين من المتهمين وهرب الثالث وتمكن النقيب أسامة جامع رئيس مباحث الساحل من ضبطه وتولى التحقيق الهامى نوار وكيل اول نيابة شمال القاهرة باشراف سر محيى عبد المنعم تأمر بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق بعد ان وجه اليهم تهمة الشروع فى السرقة بالاكراه .

دكتور عبد الحميد حسن يلتقى بالفريق القومى

يلتقى الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى التاسعة من مساء اليوم ، بلاعبى الفريق القومى لكرة القدم الذى يستعد للسفر الى السودان وسيتم اللقاء فى معسكر اعداد الفريق .

مصر فى بطولة الخماسى العسكرى

اسفرت بطولة الخماسى العسكرى للقوات المسلحة عن فوز الكلية ... ببطولة الفرق تليها وحدات المظلات فالصاعقة فالمشاة ثم المنطقة المركزية ... وعلى ضوء هذه النتائج تم اختيار المنتخب العسكرى الذى سيشترك فى بطولة العالم العسكرية بالنرويج فى اكتوبر القادم . يضم المنتخب ... ابراهيم البلسوطى من المظلات ، طارق شوقى فهمى من الكلية الحربية ، ... السيد من الصاعقة ، وسيد توفيق وناجى عبد الغفار من الكلية الحربية ... ومحمد احمد فتح الله من الصاعقة . يرافق المنتخب العقيد الشنتورى ... وسليمان عطيه مدربا .

بعثة مصر للمصارعة . . فى بطولة بغداد

تعقد اللجنة الفنية لاتحاد المصارعة اجتماعا بعد ظهر غد لاختيار حسن ، ٥ اوزان ولاعبين من بين الاوزان الثمانية المرشح لبطلها للسفر الى العراق يوم ٢ يونيو القادم للاشتراك فى بطولة بغداد الدولية للمصارعة الحرة .

بعثة مصر تضم محمد عبد الله رئيس منطقة بورسعيد اداريا وخمسة لاعبين ، وتستمر البطولة من ٣ الى ٦ يونيو ويشترك فيها عدد كبير من الدول العربية والاسيوية والاوروبية .

مهرجانات الاسماعيلية فى احتفالات القناة

تنظم اللجنة الرياضية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بالاسماعيلية مهرجانا بحريا فى بحيرة التمساح يوم ١٢ يونيو احتفالا بافتتاح الملاحة فى قناة السويس . يشمل المهرجان عرضا للتزحلق على الماء ومسابقات للسباحة لكرة الماء والغطس بالاضافة الى بطولة للتجديف بين أندية مصر .

دعوة عيدى أمين لزيارة المحلة

ارسل نادى المحلة برقية شكر الى الرئيس الاوغندى عيدى امين لحفاوته التى لقيها فريق كرة القدم خلال زيارته الاخيرة هناك ، كما تضمنت البرقية دعوة لسيادته لزيارة مصانع ومدينة المحلة . ومن المعروف ان الاكسبريس بطل اوغندا موجود حاليا بالقاهرة استعدادا للقاء المحلة يوم الاحد ٢٥ مايو فى بطولة افريقيا للاندية .

بطولة دول أوروبا فى كرة القدم

فى بطولة دول اوروبا لكرة القدم تعادلت المانيا الغربية وبلغاريا ١/١ . المانيا تتصدر المجموعة الثانية ولها ٤ نقط فى ٣ مباريات تليها اليونان ٤ فى ٤ مباريات ثم بلغاريا ومالطة . مثل المانيا ماير للمرمى ، فوتس وبكنباوار وشفار زنبيك وبريتنر للظهر ، هوينس وتتزر وبونوف للوسط ، ريتشيل ومزيل وهنكيز للهجوم وهو نفس الفريق الذى احرز بطولة العالم وينقصه مولر متقطر لكن يدعمه نتزر !

وفى المجموعة الرابعة تعادلت تركيا وسويسرة ١/١ ، ثم فازت ايرلندا على سويسرة ٢/١ ، وبذلك تصدرت ايرلندا المجموعة ولها ٥ نقط وتركيا ٤ نقط وروسيا ٢ ومباراة اقل وسويسرة نقطة .

وفى المجموعة الاولى فازت انجلترا على قبرص ١/صفر وتصدرت المجموعة ولها ٥ نقط يليها تشيكوسلوفاكيا ٤ والبرتغال ٢ وقبرص لا شيء .

وفى المجموعة الخامسة فازت رومانيا على الدنمرك ٦/١ ، بذلك تتصدر اسبانيا المجموعة ولها ٦ نقط فى ٤ مباريات تليها رومانيا ٤ فى ٣ مباريات ثم سكوتلندا نقطة والدنمرك مثلها .

دينامو كييف بطل أوروبا لابطال الكاس

انتهت بطولة اندية اوروبا لابطال الكاس الى فوز دينامو كيف بطل كاس الاتحاد السوفيتى بالبطولة ، بعد ان فاز على الفرنشفا روش المجرى فى بال بسويسرة ، فى المباراة النهائية ٣/صفر ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر . دينامو كيف هو اول فريق سوفيتى يحصل على احدى البطولات الكبرى لاندية اوروبا .

ومعلوم ان نهائى بطولة ابطال الدورى يقام يوم ٢٨ مايو الحالى فى باريس بين بايرن ميونيخ الالمانى حامل اللقب وليدز الانجليزى .

● ● ●

زكى علاج مشرفا على بطولة الملاكمة بدورة الجزائر

اللواء زكى علاج رئيس الاتحاد المصرى للملاكمة وعضو اللجنة التنفيذية الدولية ، اختير للاشراف على بطولة الملاكمة بدورة البحر الابيض المتوسط فى الجزائر . كما اختير عضوا باللجنة الفنية بالاتحاد الدولى عن افريقيا بعد ان قرر الاتحاد تعيين عضوين جديدين احدهما عن افريقيا ، والاخر عن آسيا .

● ● ●

روسيا تكتسح بطولة اوروبا للمصارعة الحرة

فازت روسيا ببطولة ٦ أوزان فى بطولة أوروبا للمصارعة الحرة ، وفازت بلغاريا فى ٣ اوزان ، والمانيا الديموقراطية فى وزن واحد .

● ● ●

اعانة عاجلة لمناطق اتحاد الملاكمة

قرر اتحاد الملاكمة صرف اعانات عاجلة لمناطقه المختلفة ، لتستطيع مواصلة نشاطها ، باستثناء مناطق : المنيا والفيوم ودمياط لعدم وجود نشاط ملموس بها .

● ● ●

الجزائر بطلة المغرب العربى فى كرة اليد

أحرزت الجزائر بطولة المغرب العربى فى كرة اليد حيث فازت تونس على المغرب ١٧/٩ ، واخيرا الجزائر على المغرب ١٧/١٠ ، ثم الجزائر على تونس ١٣/١١ .

● ● ●

الشرطة تشارك فى احتفالات افتتاح القناة

بورسعيد – من عبد المجيد الجمال – يقيم نادى الشرطة ببورسعيد مهرجانا رياضيا كبيرا ضمن احتفالات افتتاح قناة السويس يشمل سباقا للتجديف فى مياه القناة ، وعرضا للكلاب البوليسية ، وعرضا للفروسية يشترك فيه سلاح الخيالة . كما يقدم فريق الشرطة عرضا فى فنون لعبة الكاراتيه .

● ● ●

بلجيكا تهزم هولندا فى كرة القدم ١ / صفر

فى مباراة ودية فازت بلجيكا على هولاندا ثانية العالم ١/صفر . وفى مباراة اخرى فى باريس فازت البرتغال على فرنسا ٢/صفر .

اجتماعيات

الاستاذ الدكتور نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالى

اعضاء هيئة التدريس بكلية التكنولوجيا والتربية بالقاهرة يشكرونكم على اتخاذ اجراءات انشاء جامعة حلوان التكنولوجية ضمانا اكيدا لمستقبل التعليم العالى التكنولوجى فى مصر ويعبرون لسيادتكم من بالغ سرورهم لاختيار الاستاذ الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح وكيل الوزارة لتولى مسئولية اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء هذه الجامعة

عنهم : دكتور فتحى الشريف

نقابة أطباء الاسنان

تقرر عقد الجمعية العمومية الاعتيادية للنقابة فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٣٠ مايو سنة ١٩٧٥ بدار الحكمة بالقاهرة وذلك للنظر فى :

١ — تقرير السكرتير العام عن نشاط المجلس .

٢ — تقرير المراقب المالى والميزانية العمومية للنقابة لعامى ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

٣ — ما يستجد من الاعمال .

مع العلم بأن نسخ التقارير والميزانيات متوفرة بالنقابة بالقاهرة وبالنقابات الفرعية بالمحافظات لكل من يطلبها .

فالرجا من جميع الزملاء حضور الاجتماع وحق حضوره قاصر على المسددين اشتراكاتهم حتى نهاية ١٩٧٤ ولكل عضو حق تخفيض ٥٠٪ بالسكة الحديد ذهابا وايابا وذلك بتقديم بطاقة النقابة .

السكرتير العام
دكتور محمد سيد درويش

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بزهراء حلوان

تدعو اعضاءها لاجتماع الجمعية العمومية السنوية الساعة السادسة مساء الجمعة ١٩٧٥/٦/١٣ بمقر الجمعية لنظر جدول الاعمال المعلن بالجمعية وفى حالة عدم تكامل العدد القانونى يؤجل الاجتماع ساعة من نفس اليوم — وتقدم طلبات الترشيح لعضوية مجلس الادارة واللجنة النائبة شخصيا لسكرتير الجمعية بعد الاطلاع على شروط الترشيح المعلنة بالجمعية من اليوم حتى ٣١ مايو ١٩٧٥

رئيس الجمعية — صالح قدور

المحامون بالاسكندرية

اجتمعت الجمعية العمومية للمحامين بالاسكندرية بمقر النقابة الفرعية صباح الخميس ١٩٧٥/٥/١٥ لانتخاب السادة الزملاء الاساتذة اعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للمحامين والمسجلة برقم ٨١٨ والمنشورة بالجريدة الرسمية بالعدد ٨٥ بتاريخ ٧٥/٤/١٣ وبحضور الاستاذ عبد الله على حسن المحامى بالاسكندرية وعضو مجلس النقابة العامة للمحامين وقد اسفرت نتيجة الانتخاب وتشكيل مجلس ادارة الجمعية من الاساتذة :

عباس أحمد مرسى — رئيس المجلس
يتيلمين منصور سكر — نائب الرئيس
الحاج على حسن — امين صندوق
وليم اسكاروس — سكرتير

وعضوية فوزى محمد فتحى عبد السلام ويوسف وفا وسيعلن قريبا عن افتتاح الجمعية بمقر نادى المحامين .

رئيس المجلس عباس مرسى

السيد / عبد الوهاب الرفاعى

المستثمر الكويتى ومن أوائل العاملين بمجالات الاستثمار العربى للمشروعات العقارية والصناعية والعمرانية بمحافظتى القاهرة والسويس بعد شروق شمس الانفتاح الاقتصادى بقيادة

الرئيس المؤمن أنور السادات

السيد / عبد الوهاب الرفاعى

المستثمر الكويتى — تقدم الى محافظة السويس بمشروع اقامة فندق عالمى عند مدخل قناة السويس الجنوبى .
وقد وقع السيد / عبد الوهاب الرفاعى عقدا مع السيد / محافظ السويس لاستثمار خمسين فدانا مشروعا لتنمية الثروة الحيوانية بالطرق العلمية .

السيد / عبد الوهاب الرفاعى

المستثمر الكويتى حصل على الموافقات المبدئية الخاصة باقامة فندق ٣٠ طابقا على النيل بالقاهرة وكذلك عمارة سكنية من ١٧ طابقا بالدقى تشمل فندق سياحى وسوبر ماركت ومكاتب لرجال الاعمال وشقق فاخرة .

مفتش ومساعد ومهندسو تفتيش رى غرب المنيا يهنئون الزميل المهندس منير فهيم سدره بالزفاف السعيد

اطباء المجموعات والوحدات الصحية والمراقبون الصحيون والعاملون بالادارة الصحية بطما ووحداتها يهنئون الدكتور مصطفى الشناوى مدير الادارة بعقد قران كريمته

يحيى ابو العز المحامى بالنقض

رئيس محكمة سابقا

باشر عمله بالمحاماة بمكتبه بالاسكندرية محطة الرمل ٥ شارع ديوميدس خلف ٦٦ شارع صفية زغلول ت ٧١٩١٥

جمعية بيوت الشباب المصرية

يعلن مكتب أسفار الشباب قيام رحلته لالمانيا الغربية من ٧/٢٩ — ١٩٧٥/٨/٢٨ للمعلومات اتصل ت ٤٢٧٩٩

تغريد نور زيدان
الشمعة السادسة
الجمعة ١٩٧٥/٥/٢٣

شكر الأطباء

يشكر المهندس جمال سدراك نابغة الطب الدكتور كمال متداوى على عنايته بحرمه والمولودة [ماريانا] .

الدكتور محمود الشربينى حسين
نابغة جراحة المسالك بطب القاهرة
نحمد الله ونشكركم للجراحة الناجحة والله يوفقكم لخدمة مركز شربين
مهندس احمد العدل خطاب

احمد القصبى يتقدم بالشكر لنابغة الطب الدكتور سمير النوابى وفريق مستشفاه لقيامه بجراحة الولادة الناجحة لاخته حرم المهندس فوزى بيومى

الدكتور جلال محمد عامر
كان لمهارتكم وحسن رعايتكم فضل شفائى فشكرا — المهندس محمود كامل

الاستاذ الدكتور محمد النادى

نائب رئيس جامعة المنصورة

يتقدم بخالص الشكر للسادة الاساتذة والاطباء وهيئة التمريض الذين اشرفوا على علاجه ورعايته بمستشفى جامعة المنصورة وكذلك الاصدقاء ورجال الجامعات والهيئات العلمية الذين تفضلوا بزيارته والسؤال عنه وابنائه الطلبة واعضاء اتحادهم الذين احاطوه بحبهم واخلاصهم

موريس حبيب وحرمه مارى ابراهيم يشكران نابغة جراحة المسالك البولية

الاستاذ الدكتور مصطفى شوقى

وجميع الاطباء مساعديه وهيئة تمريض درجة اولى ٣ ، ٣ بمستشفى جمال عبد الناصر بالاسكندرية لنجاح العملية وكذا جميع حضرات المستفسرين .

تهانى الناجحين

الدكتورة فادية اسعد رفله
تهانينا والشكر للرب لنجاحك بدبلوم الامراض الباطنية بتقدير جيد جدا وعقبال الدكتوراه — اسعد رفله والاسرة

الدكتور محمد عبد المعطى الحتو
اخصائى الامراض الباطنية والكلى بجامعة الازهر
MB BCH D.U. D.M.
تهنئك بدبلوم الامراض الباطنية والقلب — والدك عبد المعطى الحتو ووالدتك

نشكر الله واطيب المنى والتوفيق زوجتك الدكتورة وفيه الرزاز والاولاد

امتحانات

ـ كتبت فى موضوع ثورة القمح .. قلت لهم ثورة القمح الحقيقية ان المصريين يرفضوا يسقطونا !




ـ هاهاها .. جايبين لنا فى الامتحان كلمات متقاطعة !



ـ شاطر اللى صحيت على طول .. انا كنت بامتحنك !

النقد الأدبى بين عهدين

كنت ذات صباح شتوى أسير على طوار الطريق مسرعا ، حين مررت ببائع للصحف والكتب ، فرش بضاعته على سطح الرصيف ، وأسند بعضها على الحائط ، ووضع بعضها الاخر فوق قائمة خشبية ، وبعد ان اجتزت المكان ببضع خطوات خيل لى انى لمحت بين الكتب كتابا عنوانه (الديوان) ، فتعثرت خطاى : وعدت لاستوثق مما رأيت ، فاذا هو حقا طبعة جديدة (هى الطبعة الثالثة) من كتاب (الديوان) الذى اشترك فى تأليفه سنة ١٩٢١ عباس محمود العقاد ، وابراهيم عبد القادر المازنى ، وقد صدر الجزء الاول منه فى شهر يناير من ذلك العام ، وصدر الجزء الثانى فى شهر فبراير من العام نفسه ، ولم يمض شهران بعد ذلك ، حتى أعيد طبع الجزءين ، ثم كان لابد للزمان أن يدور فلكه خمسة وخمسين عاما ، لتصدر للجزءين معا هذه الطبعة الثالثة التى اراها .

بقلم الدكتور
زكى نجيب محمود

اشتد بى الحنين الى قراءة شىء كنت قرأته منذ خمسين عاما ! نعم ! انها خمسون عاما مضت منذ قرأت هذا الكتاب لاول مرة ، فماذا لو قرأته اليوم للمرة الثانية ، بعد هذه الفترة الطويلة ؟ فاشتريت الكتاب وعدت به الى منزلى لاجعله اول ما اقرأ ، والحق انى لم اكد ابدأ ، حتى شعرت كأنما ضغطت على مفتاح سحرى فى « آلة الزمان » ، تلك الآلة التى ابتدعها هـ . ج . ولز بخياله لتنقله على موج الزمن الى أمام والى وراء ، والى أى أمد يريد ، شعرت كأنما ضغطت على هذا المفتاح السحرى ، لاعود القهقرى مع السنين ، فاستعيد مناخا فكريا عشناه فى العشرينات وما بعدها .

لقد قال العارفون بحق عن هذا الكتاب ، انه — على صغر حجمه — كان خاتمة لعهد وفاتحة لعهد ، فلقد اراد به مؤلفاه ، لا أن يكون كتابا كسائر الكتب ، بل ارادا به أن يجىء بيانا « عن المذهب الجديد فى الشعر والنقد والكتابة ، ولقد كانا يطمحان أن يكملاه عشرة أجزاء ، لكنهما وقفا عند هذين الجزءين ، وهما يقولان عنه فى مقدمته : « انه اقامة حد بين عهدين ، لم يبق ما يسوغ اتصالهما والاختلاط بينهما ، واقرب ما نميز به مذهبنا ، انه مذهب انسانى مصرى عربى : انسانى لانه — من ناحية — يترجم عن طبع الانسان خالصا من تقليد الصناعة المشوهة ، ولانه — من ناحية أخرى — ثمرة لقاح القرائح الانسانية عامة — ومظهر الوجدان المشترك بين النفوس قاطبة ؟ ، ومصرى لان دعاته مصريون ، تؤثر فيهم الحياة المصرية ، وعربى لان لغته العربية » .

والكتاب مؤلف من فصول فى نقد شوقى والمنفلوطى والرافعى ممن تربعوا على عروش الشعر والنثر والبلاغة بمفهوم ذلك الزمن ، واعجب ما فيه انه كذلك نقد لزميلهما فى المذهب الادبى ، هو عبد الرحمن شكرى .

قرأته هذه المرة ، فلم يكن كل الاثر عندى اعجابا خالصا ، كالذى كان عند القراءة الاولى منذ نصف قرن كامل ، فبقدر اعجابى الذى لم ينتقص منه شىء ، فيما يتصل بسعة الافق وعمق الاغوار عند الناقدين العظيمين ، كان نفورى — هذه المرة — من الشتائم اللاذعة الشنيعة التى تخللت السطور بغير داع ، فما الذى يضاف الى الفكر الانسانى ، او الى الذوق الادبى ، ان توصف المجلات التى كانت تنشر اعجاب المعجبين بشعر شوقى ، بأنها — ولهذا السبب — « خرق منتنة » ، وأن يوصف الكاتبون فيها بأنهم « حشرات آدمية » ، وأن توصف المادة التى يكتبونها بأنها « خبز مسموم تستمرئه تلك الجيف التى تحركها الحياة لحكمة كما تحرك الهوام وخشاش الارض » .

وماذا يفيد القارئين — وكلهم كان قارئا متذوقا للمنفلوطى — أن يقال لهم عنه انه لا هو بالكاتب ولا بالاديب الا اذا كان الادب كله عبثا فى عبث لا طائل تحته ويستطرد الناقد (وهو هنا المازنى) ليقول : سمعت بعض السخفاء من شيوخنا المتنين يقول : « ان فى اسلوبه حلاوة » ، ولو أنه قال « نعومة » لكان اقرب الى الصواب ، ولو قال « انوثة » لاصاب الاحز ، ولكن المازنى ايضا هو الذى تصدى للهجوم على زميلهما فى المذهب عبد الرحمن شكرى ، وكان هجومه من العنف وحرارة الغيظ ما يؤيد الذى كنا سمعناه فى تلك العهد ، بأنه اخذ بالثأر لما قاله شكرى فى نقد المازنى .

اقول انى قرأت كتاب « الديوان » بعد هذا العمر الطويل ، لاجد اعجابى بسعة الافق وغزارة المضمون قائما كما كان أول عهده ، لكنه اعجاب مصحوب بالضيق لما جاء فى السياق من انواع السباب التى لا تقدم فى عملية النقد نفسها ولا تؤخر — استغفر الحق ، بل انها تؤخرها بغير شك .

وهل كان بوسعى الا أن اقارن بين المناخ النقدى الذى ساد العشرينات ، وما يسود اليوم ؟ لقد كان انطباعى السريع من هذه المقارنة ، أن مناخ اليوم قد اختلف فى الوجهين معا ، فلقد خسرنا فى السعة والعمق ، وكسبنا بأن قلت طريقة الشتائم التى تنسج السباب مع خيوط النقد كأنهما اللحمة والسدى ، فلم يعد نقادنا اليوم — والحمد لله — يمزجون النقد بالشتم ، الا قليلا .

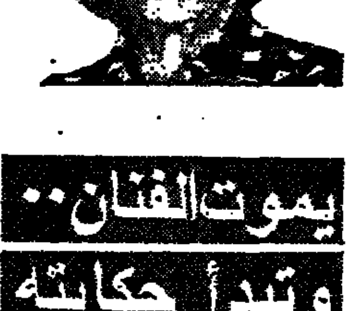
على أن هنالك نقطتين يلتقى عندهما العصران ، فما نزال حتى اليوم — كما كانوا بالامس — نحاول أن نقيم الادباء ورجال الفكر وان نحطمهم بالدعاية ايضا او بالصمت عنهم ، دون أن تكون تلك الدعاية أو هذا الصمت مما توجبه حالة الامر الواقع دائما ، ففى كتاب « الديوان » يوجه المؤلفان هذه التهمة الى شوقى والى المنفلوطى ، فيقولان مثلا : « ان هذا الرجل يحسب ان لا فرق بين الاعلان عن سلعة فى السوق ، والارتقاء الى أعلى مقاوم السمعة الادبية والحياة الفكرية ... فاذا استطاع أن يقحم اسمه على الناس بالتهليل والتكبير والطبول والزمور ، فى مناسبة وغير مناسبة ، وبحق أو بغير حق فقد تبوأ مقعد المجد وتسنم ذروة الخلود ، وعفاء بعد ذلك على الافهام والضمائر ... » .

تلك نقطة التقاء بين اليوم والامس ، ونقطة التقاء اخرى هى اننا ما زلنا الى اليوم على ما كانوا عليه بالامس ، نمزج بين الموهبة الادبية الصحيحة ، وبين منزلة الرجل فى مناصب الدولة أو فيما يشبهها من مواقع النفوذ والجاه ، وفى ذلك يقول كتاب « الديوان » عن معاصريه : « انهم اعتادوا ان يرتبوا المواهب على حسب الوظائف والالقاب ، فمن هؤلاء من كنت تسأله ترتيب الشعراء فيقول لك : أولهم محمود سامى باشا البارودى [لانه باشا عتيق] وثانيهم اسماعيل صبرى باشا [لانه أحدث عهدا بالباشوية والوزارة] وثالثهم احمد شوقى بك [لانه بك متمايز] ورابعهم حافظ بك ابراهيم [لانه احرز الرتبة أخيرا] ويلى ذلك خليل افندى مطران [لانه حامل نيشان] فطائفة الافندية والمشايخ وهلم جرا ، كأنما يرتبونهم فى ديوان التشريف لافى ديوان الاداب !!! .. » [والناقد هنا هو العقاد] .

لقد اقعدنى المرض لفترة لم تطل ، وعادنى واحد من الابناء الزملاء ، فكان مما قاله لى فى سياق حديثه ، ان ناقدا — نسيت اسمه — كتب فى احدى مجلاتنا الادبية ، نسيت اسمها — وكان نسيانى فى كلتا الحالتين راجعا الى مرضى الذى لم يجعل لى ساعتها وعى الاصحاء ، ولا شأن له بمكانة المجلة أو الناقد] قال لى زائرى ان ناقدا هاجمنى هجوم الشتم ، وموضع السخرية هو ان ذلك قد حدث فى الفترة نفسها التى قيل فيها ان أصحاب الاقلام مدعوون لتكريم زميل لهم بلغ السبعين من عمره ، فعنوت بينى وبين نفسى عن الشاتم وما شتم ، لكننى دعوت الله مخلصا ، ان تكون هذه حالة طارئة عابرة ، والا تكون بداية لعودة النقد بالشتائم الذى ساد العشرينات ، والا فقد خسرنا ما كسبناه ، وخسرنا معه ما كان عند رجال العشرينات من سعة الافق وعمق الاغوار . ■



بريشة : مكرم حنين



يموت الفنان .. وتبدأ حكايته .. تنتشر !!

يوسف فرنسيس

□ عندما يموت الفنان .. لا يموت الاهتمام به وانما يصبح فنه ملكا مشاعا .. وحياته الخاصة سرا مذاعا .. فالناقد لا يجد حرجا ان يحلل فنه كما يشاء ويحمله ما يريد من المعانى ، التى قد لا تكون فى غالبية الاحيان قد مرت بخاطر الفنان ساعة ابداعه ! . أما حياته فهى منجم خصب ، رسائله ، كتبه ، الوانه وفرشه ولوحاته .. صوره الخاصة .. وادق علاقاته الانسانية .. هى ميراث مفتوح لكل من يتقدم ! . وهنا تظهر مفاجآت غريبة ويضطر الانسان ان يسأل نفسه الى اى حد يستطيع الزمن ان ينصف فنان او يدينه .. ومن يملك فى حقيقة الامر اتهاما او دفاعا .. بعد ان رحل صاحب الشأن ومالك الحقائق ؟!

□ وثيقة ظهرت أخيرا فى فرنسا .. سنوات بعد وفاة بيكاسو .. والمفروض انها تحمل وجهة نظره .. والوثيقة تؤكد انها ترجع الى عام ١٩٥١ ، وهى بمثابة اعتراف اليم ومرير من بيكاسو للكاتب الايطالى جيوفانى باسينى .. يعترف له انه ليس عبقريا ولا فنانا وانما دجال !

ولنقرأ معا ما يفترض ان يكون على لسان بيكاسو :

« منذ مرحلة الفن التكعيبى وأنا أرضى نقاد الفن بكل الغرائب التى جالت بخاطرى .. واكتشفت انه بالقدر الذى لا يفهم فيه النقاد مخلفاتى بقدر ما يزداد اعجابهم بى ! .. وبتكرار هذه اللعبة .. مرة بعد مرة .. وفى شتى الاشكال المحيرة .. أصبحت مشهورا ! . وبسرعة مذهلة .. والشهرة بالنسبة للفنان هى البيع .. المكسب .. والثروة .. وهكذا أصبحت اليوم شهيرا وغنيا .!

ولكن عندما أكون وحيدا مع نفسى .. لا أستطيع ان اعتبر نفسى فنانا حقيقيا بالمعنى الصادق والعريق لكلمة فنان .. مثل جيوتو .. أو تيتسيان أو رمبرانت .. أو جويا ..

أنا فى الحقيقة مهرج جماهيرى .. عرف كيف يفهم طبيعة عصره واستغل الى اكبر مدى سذاجة من حوله ! وغرورهم .. واستغلالهم !

انه اعتراف مرير .. واكثر الما مما يبدو .. ولكنه اعتراف صادق ! »

هل هو اعتراف حقيقى أم مزيف ؟ لا أحد يعلم .. ولا أحد يستطيع أن يتحقق بعدما رحل الفنان وفتحت أدراجه كلها ..

تماما مثل هذا المعرض الذى شاهدته فى باريس لمجموعة من آخر رسوم بيكاسو ..

من الذى نظم المعرض .. الاجابة سائق بيكاسو !

من الذى يملك هذه الرسوم .. سائق بيكاسو أيضا .!

لقد كان السائق — الذى كان فى نفس الوقت أمينا على الكثير من أسرار بيكاسو ونزواته الغرامية — يحرص خلال سنوات بيكاسو الاخيرة أن يحتفظ بالرسوم التى يضيق بها الفنان الكبير ، أو يوشك أحيانا فى ثورة غضب أن يمزقها .. وهنا كان السائق فى هدوء وبراعة .. يسحبها من تحت يده .. ويحتفظ بها .. وينتظر لحظة هدوء وصفاء .. فى اليوم التالى ليعود بها اليه ليوقع له عليها ! .. وكان بيكاسو أغلب الظن ينظر للمسألة فى استخفاف .. من فقد مسودة خطاب .!

وطوال السنوات الاخيرة كان السائق المعجزة يجمع كل ما يستطيع اقتناءه من رسوم عبقرى الرسم الذى كان أحيانا وفى جلسات خاصة يعبث بقلمه ليخط ملامح امرأة أو صديق أو فكرة عابثة ...

حتى قائمة الطعام التى راح قلم بيكاسو يزينها ذات مساء فى ركن شاعرى عرفت يد السائق كيف تسرقها بعد ان نهض العبقرى مع احدى حسناواته .. ! والمعرض يتهافت عليه الاثرياء ..

واللوحات ملك السائق .. بعضها عليه اهداء من بيكاسو .!

والسؤال .. لو كان بيكاسو يدرى ان هذه الرسوم التى تركها فى يد السائق على سبيل الذكرى ستتحول الى معرض كبير .! هل كان ساعتها يتركها له ؟! ..

وسؤال أكثر مرارة .. واجهنى وأنا أقتنى الطبعة الثانية من كتاب « مدموازيل لابورت » التى طبعت النسخة الاولى تحت عنوان « عندما يتقدم الليل » ووضعت على غلافه رسما لوجهها بريشة بيكاسو .. وتضمن الكتاب لمحات من حياتها معه نشرتها قائلة .. « انها لا تستطيع أن تحتفظ بآراء وأفكار عبقرى مثل بيكاسو لها وحدها ! » .

الى هنا .. ويستطيع عشاق بيكاسو .. بل والتاريخ نفسه أن يشكرها .. ولكن بعد الطبعة الثانية .. ونجاح الكتاب المنقطع النظير .. يحق السؤال ما هى مقدار الحقائق من الخيال فى هذا الكتاب ..؟ وهل حقا كان بيكاسو يخاف على « مدموازيل لابورت » الى درجة انه يمد الى ايقاظها كلما أغمضت عينيها ..!! وهل حقا كان يصرخ فيها بعنف كلما لمست الوانه ..!! وهل حقيقة ظل يعشقها وحدها — سبع سنوات كاملة .! — وهو رقم قياسى فى قلب الفنان العبقرى الذى كان يعتبر أى امرأة لونا صغيرا من ألوان الطبيعة !!

وأيضا « ريتا رونوار » التى مثلت ورقصت أولى مؤلفات بيكاسو للمسرح فى عام ١٩٦٧ « الرغبة » والتى أثارت وقتها الجمهور فى « جاسبان » ... انها اعترفت — وكأنها تعلم كل الحقيقة . انها لعبت على المسرح دور زوجة بيكاسو دورا مار فى الواقع ؟ هل كانت صادقة ؟ هل هذا الزعم يؤيده دليل ؟! لا احد يدرى بالفنان لا يملك تأكيدا لواقع .. ولا دفاعا عن كذبة بعد أن رحل عن عالمنا ... وأصبح نهبة للسرقة والتزييف واحد ضحايا اهتمام العالم بقصة الفنان أكثر من فنه .. بعد سنوات قليلة من موته .. اصبح بيكاسو مثل « دافينشى » الذى تطوع « سيجموند فرويد » ليكتشف شذوذه ! ومثل جويا الذى قيل أن عشقه فى ليدى البا .. وجعله يعيد رسمها عارية من خياله ومثل « فان جوخ » الذى لازالت خطاباته لاخيه ثيو تزداد عددا وتباع فى المزادات المالية .! ومثل جوجان .. الذى عاش تاريخ الفن يردد انه هرب الى جزر تاهيتى فى لحظة انفعال وضيق من زوجته .. وتأتى « حقائق جديدة .. أو أكاذيب جديدة » لتؤكد انها رحلة الهروب التى بدأت فى سن الاربعين .. كانت من تدبير سابق لجوجان فى سن الثامنة والعشرين !؟ ..

ولن نستطيع ابدا أن نكتشف .. او نتأكد .. أو نعرف الصدق من الكذب ... وأى كلمة قالها الفنان وأى كلمة لم يقلها !

... ان موت الفنان يخلق منه شخصية جديدة .. ويحوله الى ملكية عامة تغرى الخيال ان يجعلها تتجدد وتعترف وترفض نزوة حب الاستطلاع التى تحاصر كل فنان فى حياته وبعد رحيله .. وتعيده عنوة ليكمل القصة ! ..

وتقف حفيدته فى ذكرى وفاته لتقول هى أيضا فى التليفزيون : جدى كان فنانا عبقريا .. ولكن لا أحب ان اتحدث عن حياته الشخصية الان » ..

ترى هل تنوى أيضا حفيدته ان تضيف شيئا الى هذه الحقائق الكاذبة .. أو هذه المحاولات لاضافة التفاصيل بعد ان رحل الاصل ؟! .. ان آخر أخبار مارينا حفيدة بيكاسو انها بدأت تستعد لكتابها عنه [!!!] □

مستقبل شاحب ينتظر

٣٣٧٥ قاعدة عسكرية أمريكية حول العالم

تواجه الاستراتيجية العسكرية الامريكية اليوم مأزقا حرجا للغاية . فلقد قامت هذه الاستراتيجية في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الثانية على أساس اقامة شبكة هائلة من القواعد العسكرية في أنحاء متفرقة من العالم بهدف « اقامة حاجز وقائي أمام انتشار النفوذ الشيوعي » . ولقد دفعت حالة الدمار التي سادت أوربا في أعقاب الحرب معظم دول القارة الى الارتماء في أحضان أمريكا طلبا للحماية الاقتصادية والعسكرية . فاذ بالظروف الدولية في مجملها تأخذ في التبدل وتسير في اتجاه يقف والاساس الذي قامت عليه الاستراتيجية العسكرية الامريكية على طرفي نقيض !

تحقيق : **زغلول عبد المطلب**

فلم تعد في أوربا اليوم دولة تشعر — وفي ظل ما يتمثل على المسرح الدولي من مظاهر الوفاق — بأن هناك ما يشكل خطرا على أمنها الاقتصادي أو السياسي وبصفة أساسية ذلك « الخطر القادم من الشرق » الذي سعت أمريكا نفسها للوفاق معه ، ومن هنا راحت معظمها تسير في طريق تصفية القواعد الاجنبية في أراضيها . ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل انه ازداد تعقيدا بزيادة الضغط داخل الكونجرس الامريكي ذاته لتصفية معظم هذه القواعد وخفض القوات الامريكية في الخارج ، **وهو تيار يتزعمه السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الذي هاله أن يزيد ما تنفقه أمريكا على قواتها وقواعدها في أوربا فقط ، على عشرين ألف مليون دولار سنويا .**

أضف الى ذلك مشاعر الشعب الامريكي التي لم تندمل بعد الجروح التي أصيب بها نتيجة التورط في فيتنام ، وثورته على الانفاق الهائل للعسكرية الامريكية على قواتها وقواعدها في الخارج بينما هو يعاني التضخم وارتفاع معدلات البطالة وعجز ميزان المدفوعات ، ومشكلات اقتصادية أخرى يمكن أن يحلها توفير هذه النفقات .

والواقع أن الشعب الامريكي نفسه لم يكن يعلم حتى قبل سنوات قليلة مضت ، وبالتحديد قبل ابريل ١٩٧٢ [حين نشرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ دراسة خطيرة عن شبكة القواعد الامريكية في الخارج] أن شبكة القواعد العسكرية الامريكية الخارجية تضم ٣٣٧٥ قاعدة !

غير أن دراسة سريعة للتطورات التي اعترت والمنتظر أن تعترى المواقف الدولية التي من شأنها أن تحدد مستقبل هذه القواعد تدلنا على أن تحولا خطيرا قد أصاب جهاز القواعد الامريكية التي تكاد تحيط بالكرة الارضية ، وأن الاحتمال الارجح أن يشهد المستقبل القريب حدوث انهيار أو انكماش رئيسي في خريطة هذه القواعد .

ففي تايلاند ، حيث توجد أهم القواعد الامريكية في جنوب شرقي آسيا تزيد الحشود الامريكية بها على ٢٥ ألف جندي أمريكي ومئات من أحدث المقاتلات أجبرت الولايات المتحدة على الرضوخ لرغبة حكومة تايلاند بسحب نصف قواتها على الاقل قبل يونيه القادم .

وتسير سياسة حكومة تايلاند في اتجاه تصفية القواعد الامريكية الاربع في خلال عام ، ولم يعد مطمح الاستراتيجية الامريكية هنا ليزيد على محاولة الضغط على تايلاند لابقاء ١٠ آلاف جندي أمريكي فقط في هذه القواعد .

وفي البرتغال ، التي اتخذت السلطة فيها منحنى يساريا ، أصبح مستقبل قاعدة « لاجيس » الجوية الامريكية في جزر الازور موضع شك . وهذه القاعدة على جانب كبير من الاهمية للاستراتيجية الامريكية ، وقد تمكنت عن طريقها أمريكا من توصيل شحنات السلاح الى اسرائيل أثناء حرب أكتوبر الاخيرة في الشرق الاوسط . ولقد انتهت مؤخرا مدة استئجار أمريكا لهذه القواعد ، ولم تكن مفاجأة كاملة لواشنطن أن تعلن حكومة لشبونة أنها لن تسمح للطائرات الامريكية باستخدام هذه القاعدة خاصة واذا كانت متجهة لاسرائيل .

وقد كان من الطبيعي أن تلجأ الاستراتيجية العسكرية الامريكية الى تدعيم قواعدها في أسبانيا التي تتمتع تقريبا بنفس المزايا الاستراتيجية للبرتغال وذلك حتى تكون عوضا لها عن خسارتها لقاعدة « لاجيس » البرتغال غير أن أسبانيا — وبشكل مفاجئ — أعلنت عن رغبتها في أن تجلو القوات الامريكية عن قاعدة « توريجون » الجوية بالقرب من مدريد ، وقاعدة « مورون » في الجنوب على أن تحتفظ [أمريكا] بقاعدتي « روتا بولاريس » البحرية بالقرب من جبل طارق وقاعدة « زازا جوزا » الجوية .

ويرجع تاريخ الاتفاق المعقود بين الدولتين على استخدام أمريكا للقواعد الاربع الى عام ١٩٥٣ ، وقد تم تجديد الاتفاق للمرة الاخيرة في عام ١٩٧٠ وينتهي العمل به في أغسطس القادم ، واذا أصرت أسبانيا على هذا الموقف — وهو ما تؤكده استطلاعات الرأي العام في أسبانيا — فانه سيتعين على نصف القوات الامريكية في أسبانيا [٢٥ ألفا] مغادرة البلاد .

وبالنسبة لليونان ، فان حكومتها غاضبة للتأييد الذي اظهرته واشنطن للحكومة العسكرية اليونانية التي سقطت في الصيف الماضي . وقد أصر قسطنطين كارامانليس رئيس الوزراء اليوناني الجديد على خفض الوجود الامريكي في اليونان وأعلنت الدولتان مؤخرا اتفاقهما على انهاء التسهيلات الممنوحة للسفن الحربية الامريكية في ميناء « ايليفسيس » بالقرب من أثينا واغلاق القاعدة الجوية الامريكية في أثينا .

أما تركيا : فانها أيضا — مثل اليونان — غاضبة من أمريكا ولكن لموقفها في قبرص . وحقيقة أن الحكومة التركية لم تتخذ حتى الآن أية اجراءات ضد القواعد الامريكية في الاراضي التركية الا أن المسئولين الامريكيين يدركون تماما أن هذه القواعد هي أهداف سهلة اذا ما حدث احتكاك سياسي بين الدولتين .

وفي الفلبين ، حيث يوجد نحو ٢٥٠٠٠ جندي أمريكي ، كما توجد القوة الثالثة عشرة التابعة لقيادة الباسفيك ، فقد طلبت حكومة مانيلا من واشنطن أن تحدد الى متى ستحتاج لقواعدها في الاراضي الفلبينية !

وبالنسبة للقواعد الامريكية في اليابان فان حكومة طوكيو ترغب في جلاء القوات الامريكية عن عدد من القواعد . وليس هذا في الواقع موقفا معاديا لامريكا ، ولكنه ناجم عن سبب بسيط وهو الانفجار السكاني وبصفة خاصة في المناطق التي بها هذه القواعد .

وفيما يتعلق باوكيناوا التي تعد أقدم القواعد الامريكية في منطقة الباسفيك .

[منذ استيلاء أمريكا عليها في ختام الحرب العالمية الاخيرة] فان أمريكا قد أعادت هذه الجزيرة لليابان في عام ١٩٧٢ ولكن مع الاتفاق على بقاء القواعد الامريكية فيها . غير أن الحكومة المحلية في أوكيناوا ذات ميول يسارية وتمارس ضغوطا من أجل أن يجلو الامريكيون عن قواعدهم في الجزيرة التي يرابط بها أكثر من ٤٠ ألف جندي كما توجد بها قواعد صواريخ ومخازن للقنابل الذرية .

وفي أقصى الشمال أعلنت حكومة ايسلندا أنها ستصفي القاعدة الامريكية في كيفلافيك في بداية عام ١٩٧٦ . وترجع أسباب الاهتمام الخاص الذي توليه أمريكا لهذه القاعدة الى الموقع الاستراتيجي لايسلندا حيث تتحكم في المداخل الغربية لشمال أوربا .

وتدرك واشنطن أن بقاء القوات الامريكية في ايسلندا « معادل استراتيجي » نظرا لوجود قاعدة سوفيتية قوية في جزيرة كولا على ساحل مورمنسك بالقرب من حدود النرويج .

أما فيما يختص بالقاعدة الامريكية في **فورموزا** : فان حكومة فرموزا نفسها ترغب في بقاء الامريكيين ، لكن مصدر الحرج بالنسبة لواشنطن هو وعدها لبكين منذ نحو ثلاث سنوات بانهاء وجودها في فرموزا .

وأخيرا فان مثل هذه التطورات لم تكن غير متوقعة تماما بالنسبة للعسكرية الامريكية التي سعت الى محاولة التخفيف من آثارها باجراء تعديلات في الطائرات الامريكية بحيث يمكنها عدم الاعتماد على القواعد والتزود بالوقود في الجو وأمكن بالفعل اجراء تعديل في طائرات النقل الضخمة من طراز سي — ٥ بحيث أصبح يمكنها التزود بالوقود أثناء الطيران .

كذلك اتجهت العسكرية الامريكية للاعتماد على حاملات الطائرات الضخمة التي يمكن أن تعد بمثابة قاعدة متحركة .

ولكن هذه كلها محاولات ليس بمقدورها أن تخفي حقيقة أن شبكة القواعد الامريكية في جميع أنحاء الكرة الارضية بدأت تتآكل وتتمزق خيوطها ■

ارادة الحياة وارادة المـوت

دراسة مثيرة حول دور ارادة الانسان في تقرير مصيره الاخير

فكرة الانسان الذي يريد لنفسه الموت لم يقبلها علم الطب من قبل .. غير أن الادلة العلمية أخذت تتزايد لتثبت أن هناك علاقة مباشرة بين العقل والقلب .. فالارهاق الذهني قد يجعل الانسان يفارق الحياة !!

اعداد : **فوزي وفاء**

في عام ١٩٤٤ ، أسرت قوات الحلفاء ضابطا يابانيا في شرقي باكستان وكان سليما معافى . اعتنوا به على أساس أنه سيكون مصدرا لمعلومات عسكرية هامة . ولم يكن أسر ضابط ياباني أمرا عاديا . فاليابانيون وعلى الاخص الضباط كانوا يلجأون اذا أسروا الى قتل أنفسهم تخلصا من عار الاسر . وامتنع الضابط عن الطعام والشراب فغذاه الطبيب بالحقن البطيء غير أن الرجل ما لبث أن مات بعد ١٩ يوما . ولم تكن به علة أو مرض . واحتار الاطباء في تفسير سبب الموت . غير أنه يبدو أن الاسر قد أفقده وانعدم جعله يريد الموت ولم يستطع الاطباء شيئا .

ومن الصعب أن يدخل الطب الكلاسيكي الذي لا يعترف الا بالتجارب المعملية البيولوجية في اعتباره أي نظريات ترجع الموت الى أسباب نفسية . ورغم ذلك فالاطباء المحنكون أصبحوا يقترون أهمية « ارادة الحياة » لدى المرضى . ولكن الامر المحير حتى الآن هو كيف يمكن لارادة الحياة أن تبقي على جسد مريض وكيف تقضي « ارادة الموت » على جسد سليم .

الفولكلور وحده هو الذي اعترف بفكرة ارادة الحياة والموت . فيروى أن زعيم القبيلة في المجتمعات البدائية كان اذا انتهك أحد أفرادها قانونها ملحق به العار أشار اليه الزعيم بقطعة من العظام . وهنا يتراجع المذنب الى كوخه ويمكث فيه أياما ثم لا يلبث أن يموت . والاشارة الى المذنب بقطعة العظم هي حكم باعدامه ويسمون هذا بالموت « الودوني » أي بايحاء السحر .

والمذنب في هذه الحالة يشعر أنه لا خلاص له من العار والخزي الذي لحق به الا الموت .

. . .

ويروي أ . جي . ليونارد عن رحلاته في منطقة النيجر عام ١٩٠٦ أنه رأى جنديا من قبيلة « الهاوسا » يموت ببطء لانه كان يعتقد أن لعنة الموت تقضي بموته لانه انتهك قانون القبيلة ، ولم تفلح جميع الادوية في أن تجنبه المصير الذي رأى أنه محتم عليه . فمات . ويروي عالم الاجناس الامريكي ارثر كانون أنه مر بحالة مماثلة ولم يكن بالشخص أي مرض ولكنه انزوى وتهالك لاعتقاده أن السحر قد أصابه ولم يكن شفاؤه الا بعد أن أقنعه زعيم القبيلة الاسترالية أنه ليس المقصود بالسحر ، بل هو شخص آخر .

وفي مجتمعاتنا نادرا ما يموت الناس من أثر اللعنات أو السحر ولكن هناك عوامل قوية أخرى تسببه نفس الضغوط النفسية الجسدية التي تنتهي بالموت المفاجئ . وقد جمع الدكتور جورج انجيل الطبيب النفسي في جامعة روتشستر ١٧٠ حالة درس فيها الظروف التي أدت الى الوفاة المفاجئة التي لم يسبقها أي مرض ، ١٠ من تلك الحالات مات أصحابها عندما فقدوا مناصبهم واحترامهم لذاتهم ، و ٣٦ منها مات أصحابها عندما سمعوا بوفاة أقاربهم أو أصدقائهم . معظم هؤلاء كانوا كبارا في السن غير أن حالتين منهما : **فتاة في الرابعة عشرة فارقت الحياة عندما سمعت بوفاة أخيها . وأخرى في الثامنة عشرة ماتت فور سماع نبأ وفاة جدها . وهناك ٣٦ حالة أخرى مات أصحابها في مدة تتراوح — بين عدة ساعات و ١٦ يوما — ومعظمهم مات بأزمة قلبية والآخرون كانوا مصابين بالسرطان غير أن حالتهم تدهورت بسرعة وماتوا . وهناك ٦٥ حالة مات أصحابها بعد تعرضهم لموقف من الذعر والخوف المفاجئ مثل غرق السفن واتهام أبرياء بارتكاب جريمة أطفال ماتوا عند أطباء الاسنان .**

بعض الناس قد يفقدون رغبتهم في الحياة اذا واجهتهم أحداث مربكة لا يمكنهم تجاهلها وغالبا ما تصيبهم بأحاسيس فياضة جامحة لا يستطيعون السيطرة عليها فيفقدون السيطرة على أنفسهم وتضيع منهم الرغبة في الحياة .

ويعتقد الدكتور انجيل أن الحيوانات يمكن أن تموت فجأة من الصدمات العاطفية . فكثير من الكلاب يموت بعد موت أصحابها بأيام . وشارلي وجوزفين من حيوانات اللاما ظلا متلازمين ١٢ عاما وعندما مات شارلي رقدت جوزفين الى جواره ولم تكن بها علة وماتت بعد ١٥ دقيقة وقال من شاهدوها أنها بدت وكأنها تعاني من حزن شديد .

وارادة الحياة مهمة للمرضى الذين تجرى لهم عمليات جراحية وكثيرون من الاطباء يرفضون اجراء العملية لمريض مقتنع بأنه سيموت . حتى لو كانت فرص نجاح العملية ممتازة . وقد درس الدكتور افرى ويزمان في جامعة هارفرد حالات وفاة مرضى ماتوا بعد عمليات ناجحة بسيطة ولم يكن سبب موتهم الا اقتناعهم بأنهم سيموتون .

المخ والقلب

واغلب حالات الوفاة الفجائية في الاعمار بين ٢٠ - ٦٤ سببها الازمات القلبية . وكثيرون يشعرون بالام الذبحة .. وهي انذار مبكر للازمة القلبية .. ولكن آخرين يموتون فجأة دون الشعور بهذا الانذار ودون الشكوى من أي ألم لاقاربهم أو أطبائهم . وكان الاعتقاد السائد هو أن حالات الوفاة المفاجئة من الازمات القلبية سببها جلطة تسد الشريان التاجي وتمنع الاوكسيجين من الوصول الى عضلة القلب نفسها . وكثير من الوفيات المفاجئة وجدت شرايين أصحابها التاجية قد ضاقت أو انسدت ولكن أقل من ٢٠٪ من حالات الوفاة بسبب الازمات القلبية كانت بالشريان التاجي جلطات دموية حديثة . وعلى أي حال فقد وجد أن معظم تلك الحالات كان بعضلات قلوب أصحابها مناطق مصابة ولكن الاصابة أو العطب لم تكن كافية لاحداث الوفاة . ويبدو أن هناك شيئا غير الجلطة أو العطب في عضلة القلب هو السبب الرئيسي للوفاة في تلك الحالات . والارجح أن السبب هو اضطراب شديد في ضربات القلب وهو ما يسمى بالاختلاج البطيني . والذين يمكن انقاذهم من حالات اختلاج باطني وانعاشهم يعيشون لفترة طويلة .

المخ مصدر الاثارة

والسبب المباشر ، على الارجح لحالات اضطراب ضربات القلب هو الاجهاد النفسي . والمرضى بقلوبهم هم أكثر الناس تعرضا للازمات القلبية .

وقد أثبت الدكتور وليام جرين الطبيب النفسي في جامعة روتشستر أن حالات الوفاة المفاجئة بسبب الازمات القلبية غالبا ما يكون أصحابها قد عانوا من قلق مدمر اثر فترة من حالات الاكتئاب التي تحدث مثلا بسبب الحزن على وفاة الاقارب الاعزاء أو ضياع الهيبة أو الاملاك أو شيء يعلق عليه الانسان أهمية زائدة . وغالبا ما يصحب هذه الحالات اصابة الشخص بشحنة عاطفية عالية

وقد ميز الاطباء ما يسمونه بالطراز رقم « واحد » من الناس وهو الاكثر تعرضا للاصابة بالازمات القلبية . **وهو يتميز بحب المنافسة الدائم والسرعة في التفكير والحركة . وهذا الطراز نسبة الكولسترول في دمه ضعفها في أي شخص عادي واحتمال اصابتهم بالازمة منه أضعاف أمثال احتمال اصابة الشخص العادي**

وفي عملية كيميائية يصبح السكر والدهن في الجسم الذي يتحول دائما الى وقود ليغذي العضلات في حالات القتال ، سببا في الاصابة بضيق الشرايين والتجلط ثم يؤدي في النهاية الى تصلبها . واذا هربت احدى **الكتل المكونة من الكولسترول والبلاتيلات الدموية المترسبة على جدران الشرايين فقد تتجه الى القلب وتسد أحد الشرايين التاجية مما يكون له نتائج مميتة . وقد تتجه احداها الى المخ وتستقر في احدى أوعيته الدموية ويحدث عندئذ ما يسمى « بالسكتة » التي تصحبها الوفاة أو الشلل .**

وكثير من النجاح المذهل يتحقق بواسطة شخصيات من الطراز « واحد » ذي الشرايين التاجية الضيقة من أثر الاجهاد النفسي . والمأساة أن هذا الطراز من الناس يصبح « مدمن اجهاد » ولا يستطيع الحياة دون اجهاد فهو يجب أن يتحرك بسرعة ويقلق دائما ويغضب دائما لكي يرضي رغبته الطموح

ديجول

نيكسون

تشمبرلين

جونسون

هكذا من الاصل

صفحة الفكر الديني

مناقشة — شيخ الأزهر يسأل : أين دولة الايمان ؟

■ « لا يجوز تحديد النسل لاسباب اقتصادية » ■ « لماذا لا يصدر تشريع بقطع يد السارق »
■ « مشكلتنا ان المسئولين بالتعليم درسوا فى أوروبا » ■ « الاقبال ضعيف على التعليم الدينى بسبب قلة المعاهد »

أين هى دولة الايمان ؟

هكذا قال شيخ الازهر ، أثناء مناقشة طويلة استمرت ساعتين حول القضايا التى أثارتها صفحة الفكر الدينى ، وشئون الدين والدنيا فى مصر . ثم أضاف : دولة العلم نرى بعض معالمها ظاهرة . لكن الشق الثانى من الشعار يحيط به ضباب كثير ، حتى لا يكاد يرى منه شىء .

وقبل أن تستغرقنا المناقشة ، أبدى الشيخ عبد الحليم محمود عدة ملاحظات حول ما تتناوله الصحف من موضوعات ، وقال : لماذا نشرتم أن شيخ الازهر سيحتفل بعيد ميلاده السادس والستين أو منذ متى كان شيخ الازهر يحتفل بعيد ميلاده ؟

عاتبنا شيخ الازهر أيضا على بعض تعليقات صفحة الفكر الدينى ، وجرت مناقشة حول هذا الموضوع ، رأى الامام الاكبر بعدها الا تكون للنشر .

ثم قال الشيخ عبد الحليم محمود : وكان وقتئذ يتأهب للسفر الى يوجوسلافيا ماذا عندك من أسئلة ؟

وضعت أسئلتى أمامه ، وبدأ شيخ الازهر يجيب . العمامة فوق مكتبه . ومسبحة طويلة فى يده . ونظرات سابحة فى الفضاء أكثر الوقت . بين حين وآخر كان الزوار يقطعون علينا الحديث ، يسلمون عليه ويقبلون يده ، بعضهم جلس صامتا ، وبعضهم استدار على الفور وانصرف .

قال شيخ الازهر وهو يجيب على الاسئلة :

● **موضوع الفوائد والتأمين وشهادات الاستثمار** ، لا يزال معروضا على مجمع البحوث الاسلامية وباعتبارى رئيسا للمجمع فأنا ملتزم بالقرار الذى سينتهى اليه ، الامر الذى يمنعنى من أن أدلى برأيى فى الموضوع الان . لكننى مع ذلك أقول ان القضية ليست فى البنوك وشركة التأمين . القضية أكبر من ذلك بكثير ، وهى تكمن أساسا فى الاصلاح الاسلامى ككل . نحن نترك المشكلة الاصلية ونتصدى للجزئيات .

● **اين هو المجتمع الاسلامى الحق فى بلادنا ؟** سأل شيخ الازهر ، ثم أضاف : الا يتعارض مع تعاليم الاسلام تقديم الخمور ولعب الميسر فى الفنادق ، وما يجرى فى شارع الهرم .. ذلك كله غير « الفلامة » الشائعة فى السينما والتليفزيون . نحن فى حاجة الى اصلاح اسلامى شامل ، يتناول كل جوانب حياتنا فى التعليم والتشريع ومختلف مظاهر السلوك . هل يصح أن تدرس كليات الحقوق القانون الوضعى فى ٢٠ ساعة أسبوعيا ، وتعطى للشريعة الاسلامية ساعتين فقط ؟ الا يعنى ذلك أن هذه الكليات اثر من آثار الاستعمار الذى أراد أن يمسخ الشخصية الاسلامية لهذا البلد ، وبقيت كليات الحقوق تجسيدا لهذه الحقيقة .

● **لماذا لا تقطع يد السارق ؟** كان هذا هو سؤاله التالى :

قلت ، ان الشرع الاسلامى قرر للمسلم ضمانات ومستوى حياة معين ، يجب ان يتوفر قبل ان نطبق حد قطع اليد ، وهذه الضمانات ليست متوفرة الان ، وبالتالى فلا محل لتطبيق الحد . وهكذا فعل عمر بن الخطاب .

قال شيخ الازهر ، الضمانات متوفرة والظروف تسمح بتطبيق حد السرقة ، ينقصنا فقط ان يصدر تشريع بذلك .

● **مناهج التعليم مشكلة** : احترنا فى حلها . لقد دعوت وزير التربية الى الاهتمام بدراسة الدين . وعقدنا عدة اجتماعات مع رجال الوزارة المسئولين عن تدريس الدين ، لكن اللجان لم تفعل شيئا ، لان المشرفين على معظم قطاعات الوزارة تربوا فى أوروبا وأمريكا . ووزير التربية الحالى متفهم لرغبتنا هذه ، ونحن ننتظر خيرا على يديه .

● **عن جامعة الازهر** : ومدى نجاح فكرة التطوير فيها ، قال انه ليس صحيحا أن الجامعة لم تؤد رسالتها ، لكنها اذا خرجت كل عام عددا محدودا من ذوى الميول الدينية ، فسيظل ذلك اضافة ايجابية ، هى أفضل من لا شىء .

● **عن ضعف الاقبال على التعليم الدينى :**

قال ان السبب الاساسى هو عدم وجود مدارس او معاهد دينية . وان الاتفاق كان قد تم على أن « تعطينا الحكومة ٣٠ معهدا دينيا ابتدائيا كل عام ، لكننا لم نتسلم معهدا واحدا خلال السنتين الاخيرتين . والنتيجة هى أن الطالب يدرس فى المعهد الدينى الابتدائى ، ولا يجد له مكانا فى المعهد الدينى الاعدادى ، فيتجه تلقائيا الى المدارس الاعدادية العامة ، ويضعف بمضى الوقت الاقبال على التعليم الدينى » .

● **عن موضوع تحديد النسل** : قال ان المسألة لا تحتمل من الناحية الشرعية — التحديد على الاطلاق ، أو الاباحة على الاطلاق . لكن الحالة الوحيدة التى اتفق العلماء على جواز تحديد النسل فيها أن تلحق الولادة ضررا بالام أو الطفل . أيضا فان العلماء اتفقوا على أنه ينبغى الا يكون السبب فى التحديد ضيق ذات اليد . وآيات القرآن تقول : « لا تقتلوا أولادكم خشية املاق » — « وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها » .

قلت : ولكن هناك فريقا من العلماء أيد تحديد النسل اذا كانت هناك ضرورات اجتماعية واقتصادية ، وليس فقط لاسباب شخصية .

قال : قبل أن نتحدث عن الضرورات الاجتماعية والاقتصادية ، يجب أن نتساءل أولا ، هل استثمرنا ثرواتنا أم لا . لماذا لا نزرع الصحارى الواسعة ، وهى قادرة على استيعاب الملايين .

وأضاف : الواقع أن النسل ليس كثيرا ، ولا الرقعة ضيقة ، لكننا نحن الكسالى ، ونحن نختار أسهل الحلول .

● **عما يجرى فى الموالد** : قال ان أصواتنا بحت من كثرة المطالبة بوقف المهازل التى تجرى فى الموالد . ويجب ان تتدخل السلطة التنفيذية فى ذلك « ان وزارة الثقافة تحيى مولد الحسين بمواكب الراقصات ، ولا يصح أن تدنس ساحة أولياء الله الصالحين بذلك » .

● **عن اهتمامات الازهر الان ، قال الامام الاكبر انها تتركز فى ثلاثة اتجاهات :** الدعوة الى الاسلام فى الخارج — ومحاربة السلوك المخالف للشريعة الاسلامية فى الداخل — وصد التيارات الوافدة التى تخرب عقائد المسلمين ، مثل أفكار حزب التحرير الاسلامى التى تقوم على لزوم اقامة الخلافة ، وترفض حتى ان نحارب العدو المحتل لمجرد انه ليست هناك خلافة ! . ومثل القاديانية التى تقول ان الجهاد قد انتهى لانه كان مطلوبا فقط اثناء نشر الدعوة الاسلامية . هذه التيارات الوافدة وغيرها ، يسعى الازهر لكشفها دفاعا عن عقائد المسلمين .

فهمى هويدى



الشيخ عبد الحليم محمود

رسالة — مشكلة الدعاة الى الله

مشكلة تتطلب حلا عاجلا ، على المدى القريب ، والمدى البعيد معا ، مشكلة الدعاة العاملين فى مساجد الجمهورية يقيمون للناس الشعائر ، ويخطبون لهم الجمعة .

هؤلاء الدعاة فى طريقهم الى الانقراض فعلا ، والسبب بسيط ومخيف أيضا .

فالازهر بنظامه التعليمى لم يعد يشترط حفظ القرآن للقبول فيه ، كما كان سابقا ، وأصبح خريج الازهر الذى يدرس فى كليات اللغة العربية والشريعة ، وأصول الدين بخاصة [حتى قسم الدعوة] لا يملك الادوات الاساسية لقيامه بوظيفته ، ولذلك نجد أغلبهم ممن تحولهم القوى العاملة الى وزارة الاوقاف ، يرفضون العمل فى وظائف الائمة والخطباء والوعاظ ، ويؤثرون العمل الادارى أو فى التدريس .

وربما كان من دواعى رفض هؤلاء لهذا العمل الجليل النبيل — الى جانب ضعف تكوينهم العلمى — شعورهم بما يحوط وظيفة المسجد من هوان ، وانقطاع مستقبل .

أهذا وضع معقول ؟ ان تصبح مسألة مستقبل الدعوة والدعاة عرضة لمثل هذا الخطر .. الانقراض ، ثم المحنة ، حين لا يجد الناس من يقيم لهم أمر دينهم ، ويفتى لهم فيما يشكل عليهم فى المسجد وخارج المسجد .

والحل ؟ .. الحل فى رأيى : اما أن يعدل نظام الازهر تداركا للخطر وقد لاحت نذره .

واما أن تتولى الجهات المعنية انشاء معهد عال للدعوة الاسلامية ، يوفر للمسلمين من رجال الدين ما توفره معاهد اللاهوت لغير المسلمين .

ربما كان هذا تعبيرا قاسيا ، ولكنه الحقيقة بكل أسف .

د. عبد الصبور شاهين

فتاوى — الفوائد والتأمين : حلال أم حرام ؟

رشيد رضا يتحدث عن آراء الشيخ محمد عبده

هذا هو الجزء الثانى من فتاوى وآراء الشيخ محمد عبده ، فى شأن موقف الشريعة من الفوائد والتأمين ، جمعها وقدمها الباحث الاسلامى الاستاذ محمد عمارة . وقد تلقت صفحة الفكر الدينى عديدا من التعليقات حول ما نشر فى هذا الموضوع يوم الجمعة الماضى ، ستأخذ مكانها فى المناقشة باذن الله .

(الفتوى الرابعة)

[سؤال] : موجه من « مصطفى أفندى رشدى المورلى » بنيابة الزقازيق .. الى الشيخ رشيد رضا .. ونصه :

« ما هو رأى سيادتكم فى صندوق التوفير بعد تعديله الاخير ؟ وهل يجوز الادخار فيه ، وأخذ أرباحه شرعا ؟! .. ولا يخفى على حضرتكم فوائده ، سيما انه يربى ملكة الاقتصاد فى الانسان ، وهو ما يؤيده الشرع فى ذاته ، أفيدونا آجركم الله » .

الجواب :

« ان التعديل الذى تعنونه قد كان برأى لجنة من علماء الازهر ، جمعها أمير البلاد — [أى الخديو عباس حلمى] — لاجل تطبيق ايداع النقود فى الصندوق على قواعد الفقه المعروفة وقد كتبوا فى ذلك ما ظهر لهم ، وأرسلته « المعية » الى الحكومة ، فعرضته على المفتى — [الامام محمد عبده] — وبعد تصديقه عليه أمرت بالعمل به . هذا ما اشتهر ، ونحن لم نقف على ما كتبوه فنبدى رأينا فيه ، ولكننا ، مع ذلك ، لا نرى بأسا من العمل به .. فالتعاقد فى عمل يفيد الآخذ والمعطى ، بيع أو تجارة ...

والذى يفهم سبب تحريمه من قوله تعالى : [يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة] [آل عمران : ١٣٠] .. انه كان فى المدينة وغيرها من اليهود والمشركين ممن يقرض المحتاج بالربا الفاحش ، كما نعهد من اليهود والخواجات فى هذه البلاد ، وفى ذلك من خراب البيوت ما فيه .

فالحكمة فى تحريم الربا ازالة نحو هذا الظلم ، والمحافظة على فضيلة التراحم والتعاون ، أو نقل : « ان لا يستغل الغنى حاجة أخيه الفقير اليه » [كما قال الاستاذ الامام] .. وهذا هو المراد بقوله تعالى : [فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون] [البقرة : ٢٧٩] . ولا يخفى أن المعاملة التى ينتفع ويربح فيها الآخذ والمعطى والتى لولاها لفاتتهما المنفعة مما لا تدخل فى هذا التعليل [لا تظلمون ولا تظلمون] ، لانها ضده ، على أن المعاملة التى يقصد بها البيع والاتجار لا القرض للحاجة هى من قسم البيع لا من قسم استغلال حاجة المحتاج . ولا يخفى أن ادارة البريد هى مصلحة فنية من مصالح الحكومة ، وانها تستغل المال الذى يودع فى صندوق التوفير فينتفع المودع والعمال المستخدمون فى المصلحة والحكومة ، فلا يظلم أحدهم الآخر .

فالارجح أن ما قالوه — [أى العلماء والمفتى] — ليس من الحيل الشرعية ، وانما هو من قبيل الشركة الصحيحة ، من قوم : المال ، ومن آخرين : الاستغلال . فلا مانع اذا ، فى رأينا ، من العمل بتعديلهم ..

والحاصل : أن المسألة قد أحلوها من طريق الفقه الظاهر ، والباحث فى الفقه الحقيقى ، وهو حكمة الشرع وسره ، لا يرى ما ينافى حلها بناء على ما تقدم ، والتضييق فى التعامل يفقر الامة ويضعفها ويجعلها مسودة للامم .

(الفتوى الخامسة)

[سؤال] : موجه الى الشيخ رشيد رضا ، نصه : « سيدى الاستاذ الجليل ، حفظه الله . السلام عليكم ورحمة الله

فانا كثيرا ما سمعنا من الناس اباحة وضع الاموال فى صناديق التوفير بالبريد ، وأخذ الفوائد منها ، وذلك مما لا نشك انه الربا المحرم باجماع المسلمين ، لا نعلم بينهم خلافا . ثم اذا ناظرناهم فيه استندوا الى أن الاستاذ الامام ، رحمه الله وغفر له ، افتى بجوازه فى فتوى رسمية . ولما كنا لم نر هذه الفتوى ولم نعلم وجهها ، وكنتم أخص الناس بالامام وأعلمهم بأقواله وفتاويه ، لجأنا اليكم لتبينوا لنا فتوى الامام أولا .. وهل هى لا تعارض الكتاب والسنة ثانيا ؟! خصوصا وان المجالس الحسبية قررت وضع أموال القاصرين فى هذه الصناديق بناء على هذه الفتوى المزعومة ، كما يقولون ، وليكن بيانكم شافيا وافيا كما هو دأبكم

كتبه : أبو الاشبال ، عفا الله عنه بمنه » .

الجواب :

« ان كان للاستاذ فتوى رسمية فى مسألة صندوق التوفير فهى توجد فى فتاويه بوزارة الحقانية ، ومنها تطلب ، وأنا لم أر له فتوى فى ذلك ، ولكننى سمعت منه فى سياق حديث عن مقاومة الخديو له ما حاصله : ان الحكومة أنشأت صندوق التوفير فى مصلحة البريد بدكريتو خديوى [ليسر عمل] ليتيسر للفقراء حفظ ما زاد من نفقاتهم وتثميره لهم ، وقد تبين لها أن زهاء ثلاثة آلاف فقير من واضعى الاموال فى صندوق البريد لم يقبلوا أخذ الربح الذى استحقوه بمقتضى الدكريتو . فسألتنى الحكومة : هل توجد طريقة شرعية لجعل هذا الربح حلالا ، حتى لا يتأثم الفقراء من المسلمين من الانتفاع به ؟! .. فأجبتها ، مشافهة ، بامكان ذلك بمراعاة أحكام شركة المضاربة فى استغلال النقود المودعة فى الصندوق .

فذاكر رئيس النظار — [أى رئيس الوزراء] الخديوى فى تحوير الدكريتو الخديوى وتطبيقه على الشرع فأظهر سموه الارتياح لذلك . ولما قال لمرئيس النظار : اننا استشرنا المفتى فى ذلك غضب غضبا شديدا ، وقال : كيف يبيح المفتى الربا ؟!

ثم جمع سموه جمعية من علماء الازهر — [يمثلون فقهاء المذاهب الاربعة] — فى « قصر القبة » ، وكلفهم وضع طريقة شرعية لصندوق التوفير ليظهر امام الملة بأنه هو المعلى من الدين والمطبق للمشروع على الشريعة ، وان الحكومة كانت عازمة على اكراه المسلمين على أكل الربا بمساعدة المفتى لولا تداركه الامر .

وقد وضع له العلماء مشروعا قدمته « المعية » لنظارة المالية .. وان نظارة المالية عرضت على المشروع لاقراره ، فوجدته مبنيا على ما كنت قلته للحكومة .

تلك هى فتاوى الاستاذ الامام ، التى أباح فيها أرباح صندوق التوفير وشركات التأمين على الحياة ، وما ماثلها ، قياسا على ما عرف فى الفقه الاسلامى « بشركة المضاربة » .. نضعها — مرة أخرى — بين يدى العلماء والباحثين .

لم يجد فقيرا

يقول يحيى بن سعيد أحد العاملين فى ديوان الخليفة عمر بن عبد العزيز : « بعثنى عمر بن عبد العزيز على صدقات افريقية فاقتضيتها ، وطلبت فقراء نعطيها لهم ، فلم نجد فقيرا ولم نجد من يأخذها منا ، فقد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس » .

مسلمون لهم ثورة مجهولة فى برونى !

فى ركن بعيد عن العالم العربى ، ووسط ولايات اتحاد ماليزيا ، يعيش ٢٠٠ ألف شخص من أبناء محمية برونى ٩٠٪ منهم مسلمون . وشعب برونى المسلم له قصة طويلة مع الاستعمار البريطانى . وقد وصل الى القاهرة منذ يومين السيد ازهرى محمود رئيس حزب الشعب البرونى ، ليشرح للمسئولين فيها قصة صراع مسلمى المحمية ضد الاستعمار الذى زحف عليها فى القرن التاسع عشر .

يقول ازهرى محمود :

● ان شعب برونى المسلم يضم أغلبية من أصل ملاوى ، وأقلية من الصينيين . وان الاسلام دخل المحمية فى أواخر القرن الرابع عشر ، على أيدى التجار المسلمين القادمين من حضرموت والجزيرة العربية . فاعتنق حاكمها « أوانج التى يتاتار » الدين الاسلامى وأطلق على نفسه اسم السلطان محمد ومنذ ذلك العهد وحتى الان فان حاكم المحمية يحمل لقب سلطان .

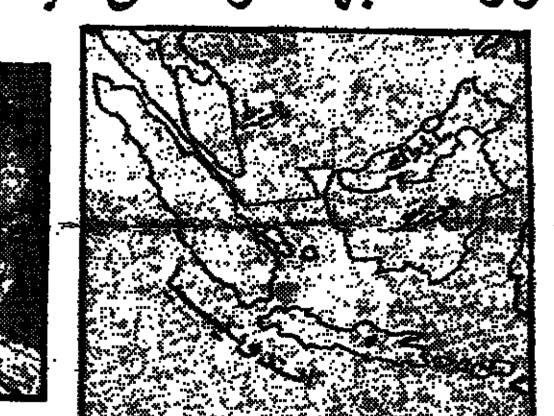
● ان برونى المجاورة لولاية ساراواك التابعة لماليزيا ، غنية بثروتها البترولية ، وغاباتها الكثيفة . وفى العام الماضى صدرت بترولا بما قيمته ٦٠٤ ملايين دولار ، وبسبب هذه الثروة فان الحماية البريطانية مازالت مفروضة عليها ، رغم حصولها على استقلال شكلى فى عام ٧١ . وبرونى هى البلد الوحيد الذى لايدفع الناس فيه أية ضرائب . اكتفاء بالضرائب التى تحصل من شركات البترول

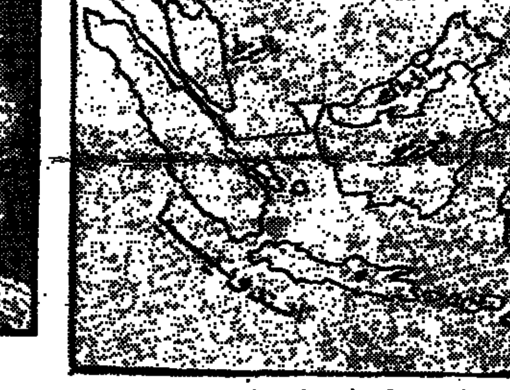
● منذ سنة ٥٢ خرج المسلمون فى مظاهرات عنيفة يطالبون بالاستقلال ، وفى ٥٦ تكون حزب الشعب البرونى الذى قاد المطالب الوطنية ، وعندما أجريت أول انتخابات للمجلس الاستشارى [البرلمان] فى سنة ٦٢ ، فاز حزب الشعب بكل مقاعده الستة عشر ، ولكن السلطات البريطانية حرمت الحزب من تشكيل الحكومة ، فانفجرت الثورة الشعبية وعندئذ لجأت السلطات البريطانية الى القمع والارهاب ونفى قادة الحزب واعتقالهم كما ألقى القبض على كل الذين انتخبوا للبرلمان ويقدر عدد المعتقلين من أعضاء حزب الشعب بعشرين ألف شخص وقد استطاع ٨ من قادة الحزب الهرب ولجأوا الى ماليزيا .

● برنامج الحزب الشعبى البرونى يتضمن برنامجا للاصلاح الاقتصادى والسياسى وتطوير الحياة الاجتماعية ، كما يتضمن المطالبة بدستور يكفل الحريات والممارسة الديمقراطية ينص فيه على ان الاسلام هو الدين الرسمى للدولة ، كما يتضمن اعتناق سياسة عدم الانحياز فى المجال الدولى .

كما ينص برنامج الحزب على الاعتراف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين وحقه فى اقامة دولة له فى أرضه ، ويؤيد العرب فى استرجاع سيادتهم على التفسح ويطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى التى استولت عليها دون أى شرط .

وفى برنامج الحزب أيضا دعوة للتوسع فى مجال الدعوة الاسلامية ، وانشاء صندوق خاص لمساعدة المواطنين فى برونى على تأدية فريضة الحج . ■







موقع بور نيو فى جنوب شرق آسيا

ازهرى محمود

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نــوادى العلوم
مصر تشترك فى بطولة العالم فى نماذج الطائرات

تقام صباح الجمعة القادم ٢٠ مايو مسابقة لنماذج الطائرات الشراعية بمطار امبابة لاختيار فريق مصر فى بطولة العالم التى ستقام فى بلغاريا فى ١٥ اغسطس ١٩٧٥ • ويقوم فريق نماذج الطائرات الذى تكون هذا الاسبوع بقصر ثقافة مصر الجديدة باول رحلة الى مطار امبابة لمشاهدة نماذج المتسابقين •

اختيار القاهرة لاجتماع الجمعية العمومية لنوادى العلوم وبغداد لدورة تدريبية لمشرفى النوادى

قررت اللجنة التنفيذية لنوادى العلوم الدولية I.C.C. عقد الاجتماع السادس لجمعيتها العمومية فى القاهرة خلال اكتوبر ١٩٧٦ اثناء اقامة المعرض السنوى لنوادى علوم الاهرام •

كما قررت اللجنة اقامة دورة تدريبية للمشرفين على نوادى العلوم فى البلاد العربية وافريقيا ببغداد فى مارس ١٩٧٦ وتشرف عليها الادارة العامة لرعاية الطلبة بالعراق ، ويصحبها معرض ومعسكر علمى •

كشف المواهب العلمية فى نوادى العلوم

زارت لجنة علمية من مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس نادى العلوم المركزى بمتحف العلوم بدمياط ضمن جولتها لدراسة وسائل كشف المواهب العلمية ورعايتها فى نوادى العلوم وهو مشروع مشترك بين نوادى علوم الاهرام ومركز تطوير تدريس العلوم ومؤسسة فورد التربوية •

صدق أو لاتصدق

الكولونيل موريته جيو رونيه (١٨٦٠)
ضمه باندوم صاحب السيرك
المشهور الى افراد سيركه بوصفه
أضخم رجل فى العالم إذ كان
طوله ٢٤٢ سنتيمترا ومحيط
وسطه ١٩٥ سنتيمترا ووزنه ٢٧٦
كيلو جراما .

كانت قرابين القرابين ... [illegible]
الملوك ... [illegible]
... يستطيع ... [illegible]
البودية اذا ... [illegible]

قنفذ الماء
يمشى على
أطراف
أسنانه

من ٧٥ سنة

● التجيلة لكابينا : رأيت فى هذه الليلة حضرة على افندى بخوى معاون بوليس المركز يطوف متفقدا احوال العمارة كلها وصل الى بلدة ترجل وسار ماشيا فنثنى على اجتهاد حضرته

● بينما كان المسيو نجار مدير بنك الرهونات فى الاسكندرية راكبا العربة نزل السائق لانزال الكبوت فجمحت الخيل فقفز المسيو نجار من العربة فكسر ساقه فندعو لحضرته بالشفاء •

الاهرام
فى ٢٣ مايو ١٩٠٠

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٠٦ وفاة الكاتب النرويجى هنريك ابسن •

حظك اليوم

● الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) نهاية موفقة لموضوع شائك
● الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) لاتسمع للوشايات فكلها كاذبة
● الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) بعد سفر قصير ستنال ماتتمناه
● السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) مال يأتيك غير متوقع — تصلك رسالة هامة
● الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) اليوم من اسعد ايامك وانباء غير منتظرة
● العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) امل يتحقق ونجاح فى العمل
● الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) شخصية تقدم لك خدمة عظيمة
● العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) انت بحاجة ماسة الى الراحة اليوم
● القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) لاداعى لليأس فرحمة الله واسعة
● الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٩) لاتقلق — صحتك فى تحسن مستمر
● الدلو (١/٢١ — ٢/١٨) اهدافك تتحقق — تستقبل ضيفا عزيزا
● الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) افكارك تنال اعجاب الجميع — عليك بتنفيذها

المياوى الفلكى

كلمــات متقاطعــة

(شبكة الكلمات المتقاطعة ١ – ١٠)

الكلمات الافقية :

① فى الجهاز التنفسى
② يضاف الى الاسم — تدور — متشابهان .
③ حرف عطف — مساعدة [معكوسة] .
④ غاز .
⑤ لعب — نصف [رقيب] — رمز رياضى .
⑥ من اشهر الوعاظ الامويين فى الشام .
⑦ ظلم — تحفظ القمح .
⑧ تظهر [معكوسة] — حرف جر .
⑨ فنان تشكيلى مصرى راحل
⑩ مجموعة جزر متقاربة — فج

الكلمات الرأسية :

① فى كرة القدم .
② جزيرة بالبحر الابيض المتوسط — رغب .
③ متشابهان — من امراض السفر .
④ حيوان — الغى .
⑤ من جمهوريات امريكا الوسطى — نصف [قريب] .
⑥ عاصمة نيوزيلندة — غير ناضج .
⑦ مدينة فلسطينية [معكوسة] — عاصمة بوليفيا [معكوسة] .
⑧ حيوان .
⑨ وحدة زمن — تركين .
⑩ ضمير — قنوط [معكوسة] — فى العين

حل مسابقة امس

فقيد اسرة البقرى بينها

توفى الى رحمة الله المرحوم
احمد محمد البقرى
الموجه الاجتماعى بمديرية التربية والتعليم ... [illegible]

هدى شعراوى الثانوية للبنات

تنعى ... [illegible]

البقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور لها
حرم الدكتور
محمد يسرى احمد
... [illegible]

ليلى توفيق روفائيل

شيعت امس جنازة المأسوف على شبابها السيدة
ليلى توفيق روفائيل
زوجة ... [illegible]

المرحومة لينزة ابراهيم حنا

... [illegible]

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحوم
ممدوح ابو جازيه
... [illegible]

فقيد آل عمر بالاكراد

انتقل الى رحمة الله المرحوم
العالم الجليل العارف بالله تعالى
الشيخ محمد البدوى
شيخ الطريقة الشاذلية المدنية
... [illegible]

فقيد الاشراف بجزيرة شندويل

... [illegible]

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر
اسرة المرحومة المربية الفاضلة
جليلة محمد الشمشاعى
بالقاهرة وشمشاع واقرباؤها والسباؤها يتقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية ... [illegible]

عبد الخالق مصطفى بطوى

... [illegible]

اسرة المرحوم جودة نجم

... [illegible]

الادارة القانونية بالشوربجى

تشارك الزميل الاستاذ انور سليمان المحامى الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته

شكر

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم القمص
مرقس حسب الله عبد النور
بالشكر للسيد الرئيس انور السادات والمهندس سيد مرعى والدكتور رفعت ... [illegible]

نازلى حنا زنانيرى حرم المرحوم يوسف امين زازل

... [illegible]

اميلى مارى كزير

... [illegible]

شكر اسرة المرحومة الآنسة فاطمة احمد العيسوى

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة ... [illegible]

اللواء محمد الحسينى محمود

... [illegible]

المغفور لها ماركيتا الحسينى

... [illegible]

عبد المجيد حشيش المحامى

عائلة حشيش بمناوطة
يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم
عبد المجيد حشيش المحامى
ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلس الشعب ... [illegible]

شكر وتقدير عائلة المرحوم ابراهيم احمد سالم بالاسكندرية

... [illegible]

حسين احمد خليل

شكر اسرة المرحوم الاستاذ
حسين احمد خليل
... [illegible]

سوق السيارات

موريس

★ موريس بحالة جيدة موديل ٥٢ رخصة سنة ت ٨٢٥٣٦٨
★ موريس اكسفورد مو ٥٢ — استعمال خاص بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٢٠٦٤٣
... [illegible]

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٥ لم تستعمل ت ٢٣٨٧٥
★ مرسيدس موديل ٧٤ — ٢٣٠/٤ لاعلى سعر المخابرة تليفون ٦٥٦١٢
★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٧١ ممتازة ... [illegible]

فيات

٢٣٠٠ جيدة ت ٧٥٩٨٦
١٢٤ سبشيال مو ٧٢ جيدة اجرة او ملاكى تليفون ٥٠٧٠٨
فيات ١٢٥ سبشيال
موديل ٧٢ اللون كحلى بحالة جيدة جدا خابروا ت ٨١١٨٦١ و ٥١٦٦٠
لهواة السيارات السبور
فيات ١٢٤ سبيدر ١٩٦٨ بحالة ... [illegible]

فيات

★ فيات ١٣٢ — ١٨٠٠ مو ٧٤ بالمكيف والمسجل والكماليات نهائى ٢٤٠٠ ت ٨٣٣٨٢٧
★ سيارة فيات ١٢٨ نهائية ٧١ ٧٠٠٠ ك بحالة جيدة جدا مرفوعة سنتين نهائى ١٦٠٠ ج جراج حلمى ٩٥ ش الحجاز مصر الجديدة .
... [illegible]

بويك

★ بويك ابللو مو ٧٥ ميتاليك سقف جلد جديدة خالصة الجمارك ... [illegible]

فورد

★ فورد انجليا مو ٦٠ استعمال شخصى ممتازة ٢٠٠ ش الترعة البولاقية شبرا .

بيجو

★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٥ على الزيرو اعلى سعر ت ٨١٢٢٠٧
★ بيجو ٢٠٣ موديل ١٩٥٢ نهائى ٤٥٠ تليفون ٨٧٥٩٥٧
★ بيجو ٥٠٤ استيشن ال مو ٧٥ ... [illegible]

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ م ٦٩ باعلى سعر ٢٢ ش الرياض ناصية شهاب بالمهندسين .
★ بيجو ٥٠٤ جى.ال ١٩٧٥ — ... [illegible]

شيفروليه

★ كوفير مو ٦٤ بحالة ممتازة ٨٣ الف كيلو م . بسعر مغر ت ٦٥٩٤٨ .
★ شيفروليه كمارو ٧٢ هيدروماتيك بلور ستيرنج وبريك خالصة ٢٠ ش سرايا الجزيرة بالزمالك ٦ — ٨ لمدة ٣ ايام
★ شيفروليه نوفا مو ٧٤ عالزيرو ٤ باب دبرياج نهائى ٤٨٠٠ ج جراج العامرى ١٦ ش احمد مختار حجازى بالروضة
★ شيفروليه ليموزين ٦٧ بيضاء ... [illegible]

تاكسيات

★ آر رخصة سنة عداد ب.ب ٣ ش النويرى محطة كلية المعلمين بقالة نجمة المعلمين مصر الجديدة .
★ ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة عداد ب.ب الوسطاء يمتنعون ت ٨١٦٦٢١ حتى ٥ م .
★ تاكسى فيات ١٢٤ س ت مو ٧٢ واردة حديثا نهائى ٢٢٠٠ ج ت ٨٧٧٥١٢
★ ١٢٨ موديل ٧١ بحالة الطبيعة رخصة سنة تليفون ٣٢٢٧٧ و ٣٢٢٦٦
... [illegible]

تاكسيات

★ آر ٧٠ بحالة جيدة مجددة ٢٩٦ شارع شبرا بالمظلات .
★ تاكسى نصر آر موديل ١٩٦٨ تليفون ٨٣٥٦٩٧
★ تاكسى آر مو ٧٠ رخصة سنة لعدم التفرغ ت ٨٢٣٣٨١
★ تاكسى آر ٦٩ جراج فؤاد بميدان الباشا المنيل ت ٦٨٤٤١٩
★ لعدم التفرغ سيارتين آر م ٧٠ ١٨٥ شارع شبرا قنطرى الحسين
★ ١١٠٠ مو ٦٤ بحالة ممتازة عداد ب.ب خابر ت ٢٣٦٦٥
... [illegible]

سيارات متنوعة

... [illegible]

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

حبيب (بك) حسن

محافظة الدقهلية السابق

السيدة فائقة احمد حمدي العيسوي والد الدكتور ايهاب بامريكا وشقيق المرحومين حافظ باشا حسن وصبري بك حسن وحرم المرحوم سالم باشا محمد وخال السيدة بدور حسن واسامة ... المحامي والدكتور بهرام حامد ... وحرم محمد عطية والدكتور عمر ... والدكتور احمد يونس وصهر المرحومين محمد فؤاد حمدي المحامي ... السابق ومراد ومصطفى حمدي ... ابراهيم ومحمود حمدي وقريب ونسيب السادة بدر الدين غازي الوزير السابق وحرم صالح الخواص وعائلات ... باشا حسن وحمدي والعيسوي ... وشتا بالغربية والقاهرة وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بالسرادق المقام ... مسجد عمر مكرم وللعزاء للسيدات ... ١ شارع اوزوريس جاردن سيتي

الاخوان عبد العزيز حسنين محمود ... ينعيان بمزيد الحزن والاسى زميلهما المرحوم حبيب بك حسن اسكنه ... فسيح جنته ويشاركان السيدة حرمه ... احزانهم الهمهم الله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت لرحمة الله السيدة الفاضلة

والدة عبد العزيز فهمي

مدير التصوير السينمائي

... محمود فهمي مدير التصوير السينمائي ... جمال فهمي المصور الفوتوغرافي وحرم ... المهندس عبد المنعم شكري والصحفي ... الدكتور عليش والرائد عبد المنعم شاهين ... الفقيدة كريمة المرحوم محمد الحسيني ... حرم المرحوم محمد فهمي منصور وشقيقه ... المرحومين المهندس عبد الخالق الحسيني ... محمد الحسيني وحرم المرحومين السادة ...

فقيد شباب السويس

انتقل الى رحمته تعالى بالكويت

المهندس درويش زكي الطنبولي

مدير قطاع الصيانة بالنصر للبترول والد نيبال بكلية الصيدلة ونجلاء ونهلة بليسيه الاسكندرية زوج كريمة الاستاذ عبدالحميد حمدي نقيب المحامين بالسويس وابن شقيقة محمود درويش دويدار وشقيق علي بالنصر للبترول ومحمد بالنصر للاسمدة وزوج شقيقة المقدم ابراهيم حمدي وابن خالة وعم محمد عبداللطيف واخوته وعبد السيد واخوته ومحمد الطنبولي واخوته وعديل المرحوم الدكتور محمد توفيق والمهندس خليل فراج بمصر للطيران وقريب ونسيب مقيد محمود شوقي عروس مفتش جوازات اسكندرية وفؤاد وفاروق حمزة والمهندس لطفي بدر ومحمد التسلقاني ونبيل الرهوان وسامي المصري ومحمد العابدي وعائلات الجلاد والطنبولي والنمس وباظة ودويدار وعباس حمزة بالسويس وتم تشييع الجنازة والعزاء امس بالسويس تلغرافيا ٦٣ شارع احمد قمحة كامب شيزار بالاسكندرية

شيعت بالامس جنازة المرحوم

ناجي نان فلامون

المفتش بمصلحة الضرائب

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له

احمد ذهني عبد الجواد

المدير ببنك مصر سابقا

نجل المرحوم المهندس عبد الجواد «بك» محمد كبير مفتشي الري سابقا والد المقدم محسن ذهني وممدوح المحاسب وحرم الحاج مصطفى السيد التاجر وعبد الشافي عبد الرسول مامور الضرائب وعبد الحميد الخواجه الصحفي وفوزي حمزة المدرس بعلوم عين شمس وشقيق حرم المرحوم محمود حسنين كبير مفتشي التربية والتعليم والمرحوم امام الليثي وكيل وزارة الشئون والدكتور عبد الحميد محمد وابن اخ المرحوم المهندس اسماعيل محمد وابن عم محمود عبد المنعم المحاسب بالجهاز المركزي وعبد الحميد اسماعيل المدير بوزارة العمل وكابل عبد الوهاب والمرحوم طه عبد الوهاب ببنك مصر وابن خالة محمد حافظ واحمد حافظ وعم احمد مصطفى بالمصانع الحربية وخال حرم المرحوم سيد شلتوت المدير بوزارة العمل والمرحوم الدكتور بشر عبد الحميد مدير الطب الشرعي وعبد العزيز ابو دومه والمرحوم حسين ابو دومه ومصطفى ابو دومه وخال المرحوم الدكتور فهمي حسين بانجلترا والدكتور وجدي والدكتور سامي عبد الحميد والمقدم احمد عبد الحميد واحمد الليثي المحاسب بالجهاز ...

تحيي اسرة الفقيد الشباب المرحوم

الملازم حسين علي حسين

الذكرى الخامسة مساء غد السبت ٢٤/٥ بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بمنشاة النعيم المنيا

ابني الحبيب الغالي — مساقل ارثيه حتى التقي بك — والدك واخوتك

والدنا الحبيب نصيف

عام مضى على فراقك ولم تجف دموعنا بعد فلم مادنا في احضان القديسين

ابنك الحزين كمال وجورجيت

ذكرى الاربعين وشكر

الاستاذة ماري حليم فهمي

تقيم الاسرة جناز الاربعين الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة ٢٣ مايو بكنيسة مار جرجس بمنهور

وتتشكر الاسرة جميع من واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والامين ...

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة تحيي اسرة المرحوم

الحاج سيد عمار

ذكرى الاربعين اليوم الجمعة بمنزله بالتبين مقابلة بتلاوة القرآن الكريم وتتقدم بالشكر لكل من واساها سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية ورجال التربية والتعليم ووزير النقل البحري ومطران بني سويف ونسأل الله الا يريهم مكروها

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب

محمد مجدي يوسف

بقلوب هزتها الفجيعة وحطمها المأساة راضية بقضاء الله تحيي الاسرة ذكراه العطرة بتلاوة القرآن الكريم «الاحد» ٢٥/٥ بمنزله بمدينة نصر

«طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك الى الابد» تدعو اسرة البلتاس الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح احبائهم المرحومين

وليم ومكرم باشا ووالدهم المرحوم باشا حسب الله

وذلك الساعة الخامسة والنصف مساء غد السبت ٢٤ــه بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقللي

زوجي الحبيب وليم باشا غبت عنا سريعا ونحن في اشد الحاجة اليك وغابت عنا ابتسامتك ولكن صورتك ...

ذكرى الاربعين وشكر

تحيي اسرة المرحوم المستشار

محمد عبد الواحد

قنصل مصر العام ببيروت

ذكرى الاربعين بمنزله ٣٢ شارع عدن بمدينة المهندسين بالدقي مساء اليوم والاسرة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ورئيس الديوان الجمهوري ووكيلي واعضاء مجلس الشعب ورجال القضاء وضباط القوات المسلحة والشرطة والعاملين بكل من مكتب رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وسفارة مصر ببيروت والجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء وشركة الحديد والصلب والامانة العامة لمجلس الشعب وادارة المهمات والاخوة العرب — لااراهم الله مكروها في عزيز لديهم

آل خلف بالمطاهرة / المنيا

يحيون ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة حرم الحاج جعفر خلف مساء اليوم ٢٣/٥ بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ عوض القوصي بالمطاهرة

ذكرى الاربعين

للمغفور له المرحوم

محمد احمد الطويل

تاجر الكاوتشوك بالاسكندرية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة غدا «السبت» ٢٤/٥/١٩٧٥ بالسرادق المقام امام منزله ٤ شارع الاحرار متفرع من النبي دانيال

تحيي عائلة المرحوم محمد خليل داود بالاسكندرية والاخصاص جيزة ذكرى

عبد الرازق محمد خليل

الاربعين للمرحوم فقيد العائلة الاستاذ رئيس قسم التأمينات الاجتماعية بشركة مصر للحرير الصناعي وذلك بتلاوة آي الذكر الحكيم غدا السبت ٢٤ــه بشارع تزيب رقم ١١ قيط العنب باسكندرية

ذكرى الاربعين وشكر

تحيي اسرة المرحومة حرم محمد ابراهيم عبد القادر الصوابري ذكرى الاربعين «السبت» ٢٤ مايو ١٩٧٥ بمنزلهم بشارع الحلو بطنطا وتتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الشعب ومحافظ الغربية والمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق — جنبهم الله المكاره

الذكرى السنوية

للشهيد الواجب والوطن وفقيد الشباب

النقيب محمد محمود عزت

حامل نجمة الشرف العسكرية احيتها العائلة امس بمنزله بشبرا بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات

الذكرى السنوية الاولى لوفاة

المرحوم عبد القادر النجار ...

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم الحاج

السيد عبد المنعم مصطفى

تحييها الاسرة بمنزله ٥ شارع عبد العزيز فهمي بمصر الجديدة مساء السبت الموافق ٢٤ مايو

عائلة البسيوني بالمحلة الكبرى

تحيي العائلة الذكرى الثانية على وفاة فقيدها العزيز المرحوم

عبد الرحمن اسماعيل البسيوني

المحامي بالمحلة الكبرى وذلك بعد صلاة عصر اليوم بمدافن الاسرة

الذكرى السنوية الثانية للفقيد الواجب المهندس

محمد علي جبريل

تحييها الاسرة مساء غد السبت ٢٤/٥/١٩٧٥ بالسرادق المقام امام المنزل بشارع الامير احمد رفعت رقم ٩ بتوريال بالاسكندرية

الذكرى السنوية الثانية

تدعو اسرة الفقيد العزيز الغالي

الاستاذ عوض مسيحة عوض

وكيل مدارس الاقباط بميت غمر وخالتهم الغالية المرحومة الحبيبة

زاهية غبريال قوسة

الاهل والاصدقاء لحضور قداس الهي على روحهما الطاهرة وذلك في تمام الساعة الثامنة صباح اليوم «الجمعة» ٢٣/٥ بكنيسة مار جرجس بميت غمر والاسرة تتشكر كل من واساهم بالحضور او بالبرق

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم الحاج

السيد عبد المنعم مصطفى

تحييها الاسرة بمنزله ٥ شارع عبد العزيز فهمي بمصر الجديدة مساء السبت الموافق ٢٤ مايو



السـيف فى أيدى البنـات .. بالـوراثة

فريق الانسات لالشيش القصه قبل بداية المباريات من اصول رياضة النبلاء .





نشـوى سـيد جاد بطـلة الجمهورية لعـام ١٩٧٥

التسفتان التوأمتان ماجدة ومايسـة ثـروت فريـد

صرخة مدوية اطلقتها الصغيرة امنايى لترهب غريمتها نشوى . وكل العيون تتابع المصريتين وهما تتبارزان بالسـلاح وصيحات الاعجاب والاستنكار تملأ القاعة الرئيسية للمبنى العتيق الذى كان يتخذه نابليون مقرا له اثناء وجوده فى مصر ، والذى يشغله الان نادى السلاح المصرى ويقع فى قلب حديقة الازبكية .

وفى هذه المباريات التى اقيمت اخيرا بالقاهرة فى بطولة الجمهورية لفريق الشيش للانسات ، فازت نشوى سـيد جـاد بالمرتبـة الاولى . وقـد أثبتت الصغيرات المشتركات فى هذه البطولة قدرة فائقة فى رياضة النبلاء التى أصبحت الان تجذب بنات حواء بعد أن صارت — رغم قلة امكانيات النادى — من أحب ألوان الرياضة الى قلوبهن .

والظاهرة التى تسود لاعبات الشيش هى أن كلا منهن قد أخذت هذه الرياضة عن أبيها أو أخيها وضمن فريق آنسات السلاح الان أربع شقيقات وهن ماجدة ومايسة وسحر ونهال ثروت فريد .. وكل اثنتين توأم وكان والدهن أمهر لاعبى السلاح فى مصر .

وماجدة اشتركت مع نشوى سيد جاد فى بطولة بيروت الدولية للشيش التى أقيمت فى ديسمبر الماضى وجاء ترتيبها السادس بين لاعبات من لبنان وتركيا والجزائر وايران ومصر كما فازت نشوى بالبطولة فى أول مباراة أمام الايرانية .

وكذلك أخذت نشوى هذه الرياضة عن والدها الذى شدته هذه الرياضة عدة سنوات ، كما أخذتها ايناس عبد الرحمن الفائزة بالمرتبة الثالثة لبطولة الجمهورية لهذا العام عن أخيها خالد الذى سبقها الى هذه الرياضة . كما أخذتها سعادات احمد السكرى عن زوج خالتها المدرب بنادى السلاح .. والوحيدة التى تشذ عن هذه القاعدة هى محروسة على حسن اللاعبة التى قدمت من الاسكندرية للمشاركة فى هذه البطولة ، والتى فازت من قبل ببطولة الدرجة الثانية للناشئات عام ١٩٧٣ ، وبالمركز الثانى فى بطولة الناشئات عام ١٩٧٢ ، وهى تقول أن مدرسة التربية الرياضية هى التى اختارتها لتقدمها الى نادى السلاح بالاسكندرية ضمن ١١ طالبة من زميلاتها لم تستمر فى اللعب منهن سوى محروسة التى تدرس بمعهد التربية الرياضية .

اللعب بالسلاح الكهربائى والتدريب بالسلاح العادى

وجهة نظر

رفقـا بالقـوانين !

فى جلسة واحدة أقر مجلس الوزراء أكثر من عشرة مشروعات بقوانين ، وكلها قوانين غاية فى الاهمية ، ابتداء بقانون حماية المال العام ، وانتهاء بقانون الكسب غير المشروع ، ومرورا بمجموعة قوانين الاستيراد والتصدير ، وتنظيم البنك المركزى ، والضرائب ، والجمارك ، وغيرها .

الوجه الاخر للموقف ينعكس على مجلس الدولة ، حيث أصبح مطلوبا من قسم التشريع فى المجلس ان ينتهى من مراجعة عشرات من مشروعات القوانين الجديدة فى ساعات ، وكلها مشروعات عاجلة . وكلها مشروعات غاية فى الاهمية ، مطلوب منه مثلا أن ينتهى من اعداد صياغة قانون التأمينات الجديد فى يوم واحد ، ومواده تملأ ٨٢ صفحة فولسكاب ، ومشروع قانون العمل الموحد ، ومشروع قانون النقابات ، ومشروع قانون الطيران الموحد وهو فى حوالى ١٢٠ صفحة فولسكاب ، وغيرها ، وغيرها ..

الكل يلهث ويجرى ، لان دورة مجلس الشعب على وشك الانتهاء ، لم يبق فيها سوى ٣ أو ٤ أسابيع . ويجب أن تعرض كل مشروعات القوانين على المجلس قبل انتهاء الدورة ، وكالعادة تعرض أهم القوانين على المجلس فى جلساته الاخيرة . ويلهث الجميع ايضا فى قراءة المواد واقرارها .

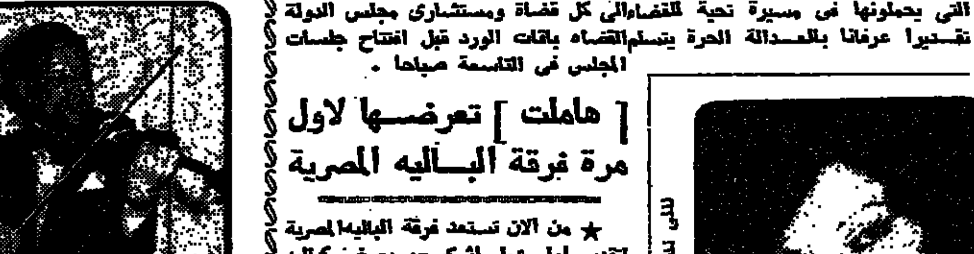
بهذا الاسلوب اعد قانون أخيرا يقرر بعض التيسيرات لمواطنى القناة ، وبعد صدوره اكتشف انه يفيد البعض ولا يفيد البعض الاخر ، ولم يكن هذا قصد واضعيه . واعد تعديل للقانون قبل ان يجف مداده ، وجاء فى مذكرته الايضاحية اعتراف بذلك ..

وهكذا .. ليس المهم أن تصدر قوانيننا بسرعة . ولكن المهم ان نعدها اعدادا جيدا ومدروسا ، وعندما يصدر القانون ليطبق على الناس لعشرات السنين ، فينبغى الا يعد فى ساعات .. ورفقا بالقوانين !

رجب البنـا

من غير عنوان

صلاة و اقتسام "لقمة "بركة" قبل تمثيل : "المقامر العظيم" !



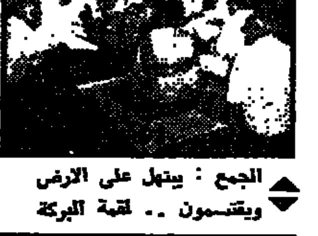
▲ بطلا الفيلم زبنات واميتابا اثناء الصلاة خاشعين .. ثم لقطة جماعية يشترك خلالها المخرج شاتى

★ اللقطات من أحد استوديوهات مدينة بومباى .. وقد استغرق كل الفنانين والفنيين المشتركين فى فيلم [المقامر العظيم] فى صلاة شكر قبل البدء فى تصوير أولى لقطاته . كتقليد للتفاؤل عند الابتهال .. وبسمة اللقمة بين المساهمين فى الفيلم الذى يحكى تتبع عصابة هندية سرقت اسرارا حربية من بلادها لتبيعها الى عملاء فى الخارج ينتفعون بها ، ولهذا ستجرى بعض احداثها فى القاهرة ولشبونة ضمن ٧ مدن كبرى ستصور لقطات منها فى رواية الفيلم الذى وصل مخرجه شاتى ساموتنه الى القاهرة أمس مع منتجه ساشترى . الذى اتفق مع مراد رمسيس نجيب على تصوير اللقطات المشتركة فى مصر .

تعاقد م. رمسيس نجيب مع محمود فهمى وفريد فهمى على تمثيل استعراض راقص فى صحراء اهرام الجيزة .

ومن المتوقع أن تظهر نجوى فؤاد فى رقصة خاصة بها أيضا المفروض ان تشترك المباحث المصرية مع السلطات الهندية فى تتبع العصابة التى تتجول بين المعالم السياحية للقاهرة الكبرى .

سيبدأ تصوير الفيلم الاثنين القادم عندما تصل بطلته زبنات وممثله الاول اميتابا والكاتب الهندى دنيندرا كومار .





الجمع : يبتهل على الارض ويقتسمون .. لقمة البركة

أخبـار الصـباح

● ينتهى اعادة تجهيز مسرح البلدية فى بور سعيد الاثنين القادم . سيعاد افتتاحه بحفلات لفرقتى الموسيقى العربية والقومية للفنون الشعبية وكذلك السيرك القومى . المسرح يفتتحه ولى عهد ايران .

● الف جهاز الكترونى ثمنها ٨ ملايين دولار ستعرضها اليابان فى معرض يفتتح فى شنغهاى ٤ الشهر القادم . وكانت انجلترا وبلجيكا وايطاليا قد اقامت معارض مماثلة فى نفس المدينة .

● جمجمة ديناصور عاش منذ ٢٠٠ مليون سنة عثرت عليها بعثة اثرية فى غابة اندرابراديش بجنوب الهند .

● معرض لرسوم الاطفال حتى ١٢ سنة عن قناة السويس يفتتحه مركز ثقافة الطفل ٥ الشهر القادم بمناسبة اعادة فتح القناة .

● بدأ بحار يابانى امس رحلة على ظهر يخت صغير متجها الى المحيط المتجمد الشمالى . ومن المنتظر ان تستغرق الرحلة سنة .

● تكونت جمعية جديدة للمسرح باسم [مركز الدراسات والتجارب المسرحية] يرأسها نعمان عاشور . باب العضوية مفتوح للعاملين فى الحقل المسرحى .

▲ عازف الكمان الاول احمد الحفناوى عاد الى القاهرة بعد عامين امضاهما فى تاسيس معهد الموسيقى العربية فى الرياض . سيعاود الحفناوى عمله استاذا فى معهد الموسيقى العالى فى القاهرة وعازفا أول فى فرقة الموسيقى العربية .

● وصل الى القاهرة عضو البرلمان البريطانى : جون كرونين ، من اعضاء حزب العمال البارزين أصدقاء العرب فى زيارة لمدة أسبوع .

رئيس الوزراء يكـافىء سـائقا احتفظ بسـلامة السـيارة ٢١ سنة

★ ارسل ممدوح سالم رئيس الوزراء خطاب شكر و٢٠ جنيها مكافأة رمزية للرقيب أول محمد محمد على بشرطة منيا القمح والذى يعمل سائقا منذ ٢١ سنة وذلك تقديرا لحرصه على الاموال العامة بعد ان استطاع ان يحافظ على السيارة التى يقودها طوال هذه السنين بحالة جيدة .

واقامت مديرية أمن الشرقية حفل تكريم للسائق سلمه خلاله مدير أمن الشرقية هدية رئيس الوزراء .

مسيرة الفن لتحية نزاهة القضاة

★ الثلاثاء القادم : يسير أعضاء فرقة تحية كاريوكا المسرحية فى شارع الجيزة من أمام فندق شيراتون وحتى مجلس الدولة ٨ صباحا ليقدموا باقات الورد التى يحملونها فى مسيرة تحية للقضاء الى كل قضاة ومستشارى مجلس الدولة تقديرا عرفانا بالعدالة الحرة يتسلم القضاه باقات الورد قبل افتتاح جلسات المجلس فى التاسعة صباحا .

[هاملت] تعرضها لاول مرة فرقة البـاليه المصرية

★ من الان تستعد فرقة الباليه المصرية لتقديم اول عمل لشكسبير يعرض كباليه فى القاهرة وهو [هاملت] الذى يخرجه كبير الخبراء السوفيت بالمعهد . وبه يصبح رصيد الفرقة ٧ باليهات : [جزيل] و [بختشى سراى] و [بحيرة البجع] و [كسارة البندق] و [شوبينيانا] و [لوركيانا] بالاضافة لـ [هاملت] .

الفرقة ستعرض خلال الصيف موسما على مسرح ابو الهول بالهرم .

جمعية السـينما تعـرض [الليل الامريكى] فى عيدها

★ستعرض جمعية السينما فى عيدها الـ ١٤ غدا فيلم [الليل الامريكى] الذى اخرجه فرنسوا تريفو ويتقاسم بطولته امام : جاكلين بيسيه . وهو أول عرض له فى مصر ، كما تعرض معه الفيلم القصير [السويس ٧٣] . الاحتفال سيقام فى قاعة النيل بالقاهرة ٨ مساء وستوزع خلاله على المدعوين نشرة عن السينما السياسية .

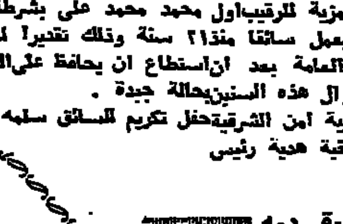
ليلى نظمى

نجـاة وليلى نظمى وقنديل فى حفل القنـاة السـاهر

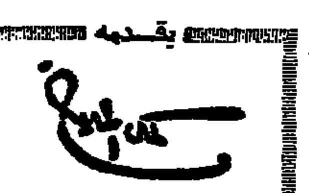
★ مساء الاربعاء بعد القادم ، سيقام حفل ليلة الافتتاح الساهر لقناة السويس فى بورسعيد وستحييه كل من نجاة وليلى نظمى ومحمد قنديل وعبد العزيز محمود ونجوى فؤاد وسيد الملاح وبلبلة وشكوكو وفرقة رضا .

منير مراد انتهى من لحنه الذى ستغنى به ليلى نظمى عن كلمات شعبية لفتحى قوره : مطلعها :

مائة والف نهار بيض
يوم أجمل من الفل وابيض .
وفتحت قناتنا يا ريس
ورفعت راياتنا يا ريس



يقـدمه
كمال الملاخ



آخر ندوات [الحكيم] فى : [سـميراميس]

★ بدأ فندق سميراميس امس فى استقبال الصحفيين الافارقة الذين يعقدون مؤتمرهم من اليوم فى القاهرة ولمدة ١٠ ايام . ومن أجلهم تقرر ان يظل الفندق مفتوحا حتى يوم الجمعة القادم . . اذ انهم يشغلون ٤٠ غرفة .

ومن اخبار الفندق :

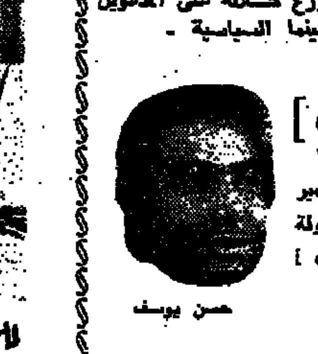
[١] هيئة السينما ستسجل عدساتها اليوم الندوة الاسبوعية التى يعقدها صباح كل يوم جمعة توفيق الحكيم فى بهو الفندق ستكون آخر ندوة له فى الفندق وهو تقليد اتبعه الحكيم منذ عام فقط .

[٢] اليوم يخلى نزلاء الفندق الدور الثالث حتى تقوم الادارة باغلاق النوافذ والابواب بالشمع الاحمر .

[٣] بدأت مختلف الاقسام تودع مستنداتها فى الخزائن .

[٤] سعد عاصم رئيس مجلس ادارة شركة شبرد والتى يتبعها الفندق يعقد ظهر غد اجتماعا مع اصحاب المحلات التجارية للتباحث معهم على وضعهم بالنسبة للفندق .. بعضهم طلب استئجار اركان فى فندق شبرد .

حسن يوسف يمثل [أولادنا فى لندن]



حسن يوسف

★ ممثل السينما حسن يوسف ، تعاقد معه سمير خفاجى صاحب فرقة الفنانين المتحدين ليقوم ببطولة المسرحية التى سيعرضها هذا الصيف [أولادنا فى لندن] التى كتبها على سالم ويخرجها كمال يا سين .

كلمة اليوم :

▲ من الخير ان يعلو الانسان بنفسه من الفردية الى الشخصية : لان الفردية عدد اما الشخصية فهى قيمة .

• بييف الروسى •

مع المرأة — اخبـارها :

❋ بمناسبة عام المرأة العالمى تقيم جمعية الرعاية الاجتماعية للامومة والطفولة بالاسكندرية مؤتمرا مساء بعد غد بقصر ثقافة الحرية موضوعه تربية الطفل وكيف تمارسه الام الاصيلة بالمنزل والام البديلة فى دور الحضانة .